

## الخارجية الامريكية لم تر بعد بخصوص جنسية والدته الالاف من انصار ابو اسماعيل يحتجون على رفض محتمل لاجراءات ترشحه بسبب ازدواج الجنسية



انصار حازم صلاح أبو إسماعيل بميدان التحرير في القاهرة

الدعوة في الانتخابات الرئاسية المقبلة . وفي نفس السياق ، قامت حملة أبو إسماعيل بدعوة أهالي مطروح للمشاركة في مسيرة حاشدة تنظمها الحملة ستنطلق عقب صلاة العشاء من أمام مقر الحملة بشارع الإسكندرية لتأييد ومناصرته في ترشحه للانتخابات الرئاسية .

وفي محافظة شمال سيناء ، نظمت بعض القوى والسياسيات بالإشتراك مع بعض ائتلافات ، ولجان الثورة وقفة احتجاجية أمام المسجد الرفاعي بوسط مدينة العريش عقب صلاة الجمعة ، وذلك لتأييد ترشيح حازم صلاح أبو إسماعيل رئيسا للجمهورية ، وللتدبير بمنع ترشيحه واستبعاده على خلفية ما أثير حول جنسية والدته الأمريكية .

وأكد المحتجون على تلقي كل ما يثار حول المرشح المحتل أبو إسماعيل ، وأن وراءها مؤامرة لضرب مصر والديمقراطية . كما توجهت أعداد كبيرة من مؤيدي أبو إسماعيل إلى القاهرة للاشتراك في مسيرة التأييد لترشيحه لرئاسة الجمهورية .

وفي محافظة قنا ، نظم المئات من مؤيدي الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل مسيرتين بمحافظة لتأييد ضد ما أسموه بالحزب المنظمة لتهمة من الترشح حيث خرجت المسيرة الأولى من أمام مسجد الوحدة العربية بمدينة قنا ضمت ما يقرب من 400 شخص ، وتوجلت في شوارع مدينة قنا لتعلن رفضها محاولة عرقلة مسيرة الشيخ حازم في الانتخابات القادمة . معللين تضامنهم الكامل معه حتى النهاية .

فيما خرجت مسيرة أخرى ، بمدينة نجع حمادى حاملين صور الشيخ أبو إسماعيل رافعين ما تردد عن حصول والدته على الجنسية الأمريكية .

فيما أكد عدد من مؤيدي أبو إسماعيل أن هناك أعدادا كبيرة اتجهت للقاهرة للانضمام إلى مؤيدي أبو إسماعيل بميدان التحرير اعتراضا على القرار ، مؤكداً أحقية «أبو إسماعيل» في الترشح .

ومن جهة أخرى ، قام عدد من الشباب المتطوعين في حملة عبد المنعم أبو الفتوح بتوزيع برنامج الانتخابي وتوزيع المطبوعات التي تدعو الأهالي لمناصرته وتأييده كرئيسا للجمهورية .

في السياق نفسه ، رفض مسؤول بوزارة الخارجية الأمريكية التصريح بنتائج الطلب الذي تقدمت به السفارة المصرية بواشنطن ، للتأكد من حصول والدته حازم أبو إسماعيل ، على الجنسية الأمريكية .

وأشار المسؤول - كما ورد في جريدة المصري اليوم الجمعة - إلى أن إعلان بيانات أي شخص ، سواء يحمل الإقامة «الجرين كارد» ، أو حصل بالفعل على الجنسية الأمريكية ، هو انتهاك لحق المواطن في الحفاظ على سرية بياناته ، وأن الكشف عن تلك المعلومات لابد أن يتم بطرق رسمية ولأسباب قانونية ، وأنح إلى أن رد الخارجية الأمريكية على طلب السفارة المصرية بالكشف عن جنسية المرشحين للرئاسة ونويهم ، سيصدر خلال يومين .

## الناطق باسم حزب «النور» السلفي يقول إن أبو إسماعيل يتعرّض لاعتقال معنوي

صاح الدين أبو إسماعيل (51 عاماً) من الترشح للانتخابات الرئاسية في حال ثبت بشكل قاطع وأن والدته تحمل الجنسية الأمريكية ، فوفقاً للقانون ممارسة الحقوق السياسية المصري ، يتعين على المرشح للانتخابات رئاسة الجمهورية أن يكون مصرياً ولا يحمل زوجة جنسية غير مصرية ، وأن يكون من أبوين مصريين ولا يكون قد حصل أحدهما على جنسية أخرى غير المصرية .

## جماعة «انصار الشريعة» تنفي مقتل 100 من مقاتليها وتشير إلى قصف للطيران ومواجهات مع القوات اليمنية

الراكبة بأرب ظهر اليوم . وأشار البيان إلى مقتل اثنين من «انصار الشريعة» إثر انفجار عبوة ناسفة كانا متوجهين لتنفيذ عملية «جهادية» ضد هدف تابع للنظام .

وكانت وزارة الدفاع اليمنية أعلنت اليوم عن مقتل التحاريرين من «القاعدة» كان يعتزمان مهاجمة مقر الامن السياسي «المخابرات» بمديرية المنصورة بمدينة عن أثر انفجار عبوة ناسفة عندما كانا يسقطان دراجة نارية ومتوجهين صوب مقر المخابرات .

### القاهرة - «القدس العربي»:

نظم الالاف من انصار المرشح الرئاسي حازم صلاح أبو إسماعيل مسيرة حاشدة انطلقت من مسجد الفتح بمرسيي عقب صلاة الجمعة باتجاه ميدان التحرير ، لمساندة وتأييد مرشحهم في ضوء الجدل الذي يحيط بخلفية جنسية والدته .

وحمل المشاركون في المسيرة صور أبو إسماعيل ، وردوا العديد من الهتافات المؤيدة له من بينها (الشعب يريد حازم أبو إسماعيل - من يدافع عن شخصية من عايزين غير الحرية - الشعب وراك يا إسماعيل ولو حتى يوم الدين .. اسلامية .. اسلامية - لا اله الا الله .. اسلامية إن شاء الله) ، بالإضافة إلى بعض الهتافات المناوئة للمجلس العسكري .

وتسببت المسيرة في حدوث زحام مروري شديد يشارع رسميس وبعض الشوارع المؤدية إلى ميدان التحرير وسط تواجد للافرد التابعين لحملة أبو إسماعيل لتنظيم حركة المرور باليدين .

وكان العشرات قد أدوا اليوم صلاة الجمعة اليوم بميدان التحرير في غياب خطباء الميدان المعروفين مثل الشيخ مظهر شاهين امام مسجد عمر مكرم ، حيث ألقى خطبة اليوم أحد انصار أبو إسماعيل من أعلى المنصة التي اقامتها حملته امام مجمع التحرير ، تركزت حول الحروب الشرسة التي خاضها الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ضد كفار قريش من أجل نشر الاسلام وتطبيق شريعة الله .

وأغلق المظاهرون كافة المداخل المؤدية لميدان التحرير أمام حركة السيارات ، كما عادت اللجان الشعبية للانتشار أمام مداخل الميدان للاطلاع على هوية كل من يدخل الميدان ، فيما لوحظ ارتداء أفراد التامين سترات فسفورية مميزة تحمل شعار «الحملة الانتخابية لحازم أبو إسماعيل» ، كما تسببت تلك اللجان في حدوث احتكاكات بين بعض الأشخاص الذين رفضوا اظهار هويتهم الشخصية لأفراد تلك اللجان .

كما لوحظ تواجد أعداد كبيرة من شباب الحملة يعضون على أيديهم بوسترات كتب عليها «إن نسحق بالتلاعب وسنعيش كراما» ، فيما حمل بعض المظاهرين لافتة كبيرة طبع عليها صورة المرشح وطافوا بها الحديقة المتوسطة لميدان التحرير .

كما لوحظ عدد غير قليل من السيدات المنتقيات يرفعن صور المرشح الرئاسي أبو إسماعيل كما لوحظ وجود لافتات تأييد تظهر قدام العديد من الأسر من محافظات مختلفة تأييدا للمرشح ، فيما حال بعض انصار الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل دون قيام بعض المظاهرين من الذين جاءوا لميدان التحرير اعتراضا على تشكيل اللجنة التأسيسية للستور من الاستمرار في فعاليتها .

وقام بعض انصار أبو إسماعيل بتوزيع بيان تحذيري للولايات المتحدة ، جاء فيه «تحذير.. لا تغفروا بافلات الجاسوس «الان» ، وتهريب «عرايكام الحقوقيين» لأن

## مؤيدوه اتهموا مجهولين بسرقة بعض توكيلاتهم مصر: اللواء عمر سليمان يغير رأيه مجددا ويقرر الترشح «إذا ما استكملت التوكيلات المطلوبة»



انصار عمر سليمان بميدان العباسية في القاهرة

الجمهورية ، وجاء نص البيان «الإخوة والأخوات من أبناء مصر الغالية، لقد هزنتي وفتكتكم القوية وإصرارك على تغيير الأمر الواقع بأيديكم، إن النداء الذي وجهتموه لى أمر وأنا جندى لم أعص أمراً طوال حياتي، فإذا ما كان هذا الأمر من الشعب المؤمن بوطنه لا أستطيع إلا أن ألبى هذا النداء، وأشارك في الترشح، رغم ما أوضحتكم لكم في بياني السابق من معوقات وصعوبات» .

وكان المئات قد توافدوا أمام مقر أكاديمية الشرطة القديم بالعباسية استعداداً للخروج في مسيرة حاشدة إلى مقر إقامة رئيس المخابرات السابق اللواء عمر سليمان لمطالبة بالترشح في انتخابات الرئاسة .

وقال صموئيل العشاي منسق «الجبهة الثورية» المؤيدة للواء سليمان، في بيان أصدره صباح الجمعة إن أعضاء بالجبهة قدموا بلاغا يقسم شرطة «طوخ» بمحافظة القليوبية (شمال القاهرة) يفيد سرعة 1400 توكيل حررها مواطنون لترشيح اللواء عمر سليمان نائب الرئيس السابق لانتخابات رئاسة الجمهورية القادمة، المقررة في 23 مايو/أيار القادم .

وأضاف العشاي أن هشام حمدان محرر البلاغ، الذي حمل رقم 3526 إداري طوخ - قليوبية، إتهم مجهولين يقدون سيارة حديثة باقتعال مشاجرة معه على الطريق بين محافظتي القليوبية والقاهرة حيث قاموا بمغافلته واستولوا على التوكيلات التي تسلمها من أحد منسقي حملة دعم عمر سليمان .

### القاهرة - «القدس العربي»:

أعلن اللواء عمر سليمان الجمعة خوضه انتخابات رئاسة الجمهورية تلبية لنداء المواطنين بمصر الجديدة .

وفيما يلي نص البيان : «الإخوة والأخوات من أبناء مصر الغالية، لقد هزنتي كثيرا وفتكتكم القوية وإصرارك على تغيير الأمر الواقع بأيديكم .. إن النداء الذي وجهتموه اليوم هو أمر وأنا جندى لم أعص أمراً طوال حياتي، وإذا ما كان هذا الأمر من الشعب المؤمن بوطنه لا أستطيع إلا أن ألبى النداء، وأشارك في سباق الترشح، رغم ما أوضحتكم لكم في بياني السابق من معوقات وصعوبات» .

«الإخوة الأعزاء، إن نداءكم لى وتوسمكم في قدرتي هو تكليف وتشريف وسام على صدري، وأدعمكم أن أغير موقفي إذا ما استكملت التوكيلات المطلوبة، مع وعد مني أن أبذل كل ما أستطيع من جهد، معتمدا على الله وعلى دعمكم لتنجز التغيير المنشود واستكمال أهداف الثورة وتحقيق آمال الشعب المصري في الأمن والاستقرار والرخاء، والله موفق والمستعان» .

أصدر اللواء عمر سليمان بياناً نشر على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «الفس بوك» أعلن خلاله نيته خوض انتخابات رئاسة

## أيمن نور يُقدّم أوراق ترشحه لانتخابات رئاسة الجمهورية المصرية



أيمن نور أمام لجنة الانتخابات الجمعة

المصرية المشير حسين طنطاوي أصدر ، أواخر مارس/ آذار الماضي ، قراراً جمهورياً يُعيد لنور اعتباره ويزيل الآثار المترتبة على حكم بسجنه خمس سنوات في قضية تزوير عام 2005، وبما يمكنه من ممارسة حقوقه السياسية ومن بينها الترشح للانتخابات الرئاسية .

على الانتخابات الرئاسية اليوم ، وقدمت أوراق ترشيحي اليوم 6 أبريل والذي يوافق انتفاضة المصريين في مدينة الحملة الكبرى عام 2008 والتي كانت بداية للثورة المصرية ومبتدئة بروفة تحضيرية لها .

وكان رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة

## البرادعي لـ 6 أبريل: أنتم وباقي الشباب الأمل والمستقبل

### القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعدو:

والاستقبل . . ومرت بالأمس نكزي الاضراب الشهير الذي دعا اليه مجموعة من الشباب على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك ، و تسبب في كسر حاجز الخوف لدي قطاع واسع من المصريين وجعل معارضتهم لسلطة حسني مبارك أكثر علانية وقوة ، و شهد الاضراب أحداث عنف في مدينة الحملة الكبرى تزامنت مع اضراب دعا اليه عمال الغزل والنسيج وقتها للحصول على حقوق لهم .

و يعد محمد البرادعي واحدا من أبرز دعاة التغيير في مصر ، وأقوى معارضي النظام السابق في أيامه الأخيرة ، و طالب البرادعي عقب سقوط

وجه محمد البرادعي المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية ، التحية لشباب 6 أبريل في الذكرى الاربعة للاضراب العام الذي شهدته مصر عام 2008 ، و قال البرادعي عبر حسابه علي موقع التواصل الاجتماعي تويتز أنه يحبهم «عرفانا بما بذلوه من أجل وطن تسوده العدالة الاجتماعية. كنتم في طلائع الثورة. أنتم وباقي الشباب الأمل





## عشرات الالاف من المتظاهرين في مختلف مناطق سورية في «جمعة من جهاز غازيا فقد غزا» مقتل 29 شخصا من بينهم 16 مدنيا في قصف للقوات النظامية واشتباكات مع منشقين ومداهمات واقتحامات في «ريف دمشق»



جثث القتلى جاهزة للدفن في منطقة الخالدية بعد ان شهدت المنطقة اشتباكات عنيفة مع قوات الامن

وفي محافظة الحسكة (شمال شرق) ذات الغالبية الكردية خرجت تظاهرات حاشدة رفعت فيها الاعلام الكردية والاعلام السورية قبل حزب البعث. ورد المتظاهرون هتافات تطالب بحل الرئيس السوري، بحسب ما اظهرت مقاطع بثت على الانترنت.

المتظاهرين واعتقلت عددا منهم في النعجة وانخل ودرعا المحطة، وفي حمص (وسط) ورفغ العمليات العسكرية المستمرة على المدينة، اظهرت مقاطع بثت على الانترنت تظاهرة في حي الوعر هتف فيها المتظاهرون «مارح نركع مارح نركع جيبوا الدباية والمدفع».

ولدت غضبا شعبيا كبيرا في المحافظة، وقال رشدان ان الالف المتظاهرين خرجوا في بصر الحرير بالالاف، ومدينة ابيغ التي التقى المتظاهرون الخارجون من مختلف مساجدها في ساحة واحدة، ومدينة الحارة، والغارة الغربية. وقال رشدان ان قوات الامن «هاجمت

محافظة درعا «شهدت اليوم اكبر تظاهرات مقارنة مع الاسابيع الماضية»، وتظاهرت قوات الامن بالاسلحة والعتاد العسكري في مختلف احياء دمشق، وفي كفرنجة في ريف حماة، اظهر مقطع بث على الانترنت متظاهرين يقفون خلف قضبان ويرفعون لافتات «انا اريد السيد عنان كئيب كئيب النظام السوري قيات الي كفرنجة»، وفي بلدة خطاب، اظهر مقطع بثه ناشطون تظاهرة حاشدة ردد فيها المتظاهرون هتافات ضد الرئيس الراحل حافظ الاسد وبشار الاسد وشقيقه ماهر، وهتفوا «ما نركع الا لله»، وهتفوا «اسلم اسلمين واسلام

## سورية توجه رسالتين لرئيس مجلس الأمن والأمن العام للأمم المتحدة حول تصاعد الأعمال «الإرهابية»

وقالت الرسالتان إن «الصلة الوثيقة بين الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة عبر الوطنية والإتجار غير المشروع هتافات تطالب بحل الرئيس السوري، بحسب ما اظهرت مقاطع بثت على الانترنت.

المتظاهرين واعتقلت عددا منهم في النعجة وانخل ودرعا المحطة، وفي حمص (وسط) ورفغ العمليات العسكرية المستمرة على المدينة، اظهرت مقاطع بثت على الانترنت تظاهرة في حي الوعر هتف فيها المتظاهرون «مارح نركع مارح نركع جيبوا الدباية والمدفع».

ولدت غضبا شعبيا كبيرا في المحافظة، وقال رشدان ان الالف المتظاهرين خرجوا في بصر الحرير بالالاف، ومدينة ابيغ التي التقى المتظاهرون الخارجون من مختلف مساجدها في ساحة واحدة، ومدينة الحارة، والغارة الغربية. وقال رشدان ان قوات الامن «هاجمت

محافظة درعا «شهدت اليوم اكبر تظاهرات مقارنة مع الاسابيع الماضية»، وتظاهرت قوات الامن بالاسلحة والعتاد العسكري في مختلف احياء دمشق، وفي كفرنجة في ريف حماة، اظهر مقطع بث على الانترنت متظاهرين يقفون خلف قضبان ويرفعون لافتات «انا اريد السيد عنان كئيب كئيب النظام السوري قيات الي كفرنجة»، وفي بلدة خطاب، اظهر مقطع بثه ناشطون تظاهرة حاشدة ردد فيها المتظاهرون هتافات ضد الرئيس الراحل حافظ الاسد وبشار الاسد وشقيقه ماهر، وهتفوا «ما نركع الا لله»، وهتفوا «اسلم اسلمين واسلام

السورية حتى وصل الأمر من قبل البعض إلى الإعلان عن تأسيس صناديق التمويل وتسليح هذه المجموعات التي سبق أن وردناكم من خلال رسائلنا سابقة ببرايم تحت موارستها القتل والعنف والإرهاب، وعصر رواتب لأعضائها، وأشارت الرسالتان إلى أن «متابعي تطورات الأزمة في سورية يلاحظون أن الأطراف التي اجتمعت هذه الأزمة من خلال التحريض الإقليمي غير المسبوق ومن خلال دعم وتسليح المجموعات الإرهابية وتمويلها، إلا بعد أن أقيمت بعثة المراقبين العرب وجودهم وممارستهم للقتل والتدمير والإرهاب، ولهذا بادرت الأطراف التي كانت تنكر ذلك إلى سحب المراقبين العرب وإنهاء البعثة وعدم التعامل مع

بخطة كوفي عنان»، وقالت إنه «بالإضافة إلى التفجيرات التي أبرزت اللائح الأوبية على وقوف عناصر تنظيم القاعدة وراعاها والجرائم التي تفرقت فيها المجموعات الإرهابية المسلحة الأخرى، تصاعد التحريض أيضا من قبل أطراف تدعي حرصها على سورية وعلى أهمية إنجاز مهمة الأمم المتحدة في الوقت نفسه أعمالا تتناقض مع

وأضافت أن نتائج بعض الاجتماعات التي عقدت مؤخرا (في إشارة إلى مؤتمر «اصداق سورية» الذي عقد في 1 نيسان/أبريل في استنبول) تشير إلى أن الهدف الأساسي للمشاركين فيها كان سبغ المزيد من الدماء السورية، وسالتين إلى كل من رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة تطعنا تصاعدا الأعمال «الإرهابية» منذ التوصل إلى التفاهم الملحق بخطط المبعوث كوفي عنان.

وقالت وكاتلة الأبناء السورية الرسمية (سانا) إن سورية وجهت رسالتين متطابقتين إلى كل من رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة تطعنا تصاعدا الأعمال «الإرهابية» منذ التوصل إلى التفاهم الملحق بخطط المبعوث كوفي عنان.

## الرئيس اللبناني: نأمل بحل سياسي يحقق رغبات الشعب السوري

وقالت الرسالتان إن «الصلة الوثيقة بين الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة عبر الوطنية والإتجار غير المشروع هتافات تطالب بحل الرئيس السوري، بحسب ما اظهرت مقاطع بثت على الانترنت.

المتظاهرين واعتقلت عددا منهم في النعجة وانخل ودرعا المحطة، وفي حمص (وسط) ورفغ العمليات العسكرية المستمرة على المدينة، اظهرت مقاطع بثت على الانترنت تظاهرة في حي الوعر هتف فيها المتظاهرون «مارح نركع مارح نركع جيبوا الدباية والمدفع».

ولدت غضبا شعبيا كبيرا في المحافظة، وقال رشدان ان الالف المتظاهرين خرجوا في بصر الحرير بالالاف، ومدينة ابيغ التي التقى المتظاهرون الخارجون من مختلف مساجدها في ساحة واحدة، ومدينة الحارة، والغارة الغربية. وقال رشدان ان قوات الامن «هاجمت

السورية حتى وصل الأمر من قبل البعض إلى الإعلان عن تأسيس صناديق التمويل وتسليح هذه المجموعات التي سبق أن وردناكم من خلال رسائلنا سابقة ببرايم تحت موارستها القتل والعنف والإرهاب، وعصر رواتب لأعضائها، وأشارت الرسالتان إلى أن «متابعي تطورات الأزمة في سورية يلاحظون أن الأطراف التي اجتمعت هذه الأزمة من خلال التحريض الإقليمي غير المسبوق ومن خلال دعم وتسليح المجموعات الإرهابية وتمويلها، إلا بعد أن أقيمت بعثة المراقبين العرب وجودهم وممارستهم للقتل والتدمير والإرهاب، ولهذا بادرت الأطراف التي كانت تنكر ذلك إلى سحب المراقبين العرب وإنهاء البعثة وعدم التعامل مع

## ترحيب روسي ببيان مجلس الأمن الأخير بشأن الأزمة لافروف: مراقبون عسكريون تابعون للأمم المتحدة سيراقبون تنفيذ الهدنة في سورية

وقالت الرسالتان إن «الصلة الوثيقة بين الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة عبر الوطنية والإتجار غير المشروع هتافات تطالب بحل الرئيس السوري، بحسب ما اظهرت مقاطع بثت على الانترنت.

السورية حتى وصل الأمر من قبل البعض إلى الإعلان عن تأسيس صناديق التمويل وتسليح هذه المجموعات التي سبق أن وردناكم من خلال رسائلنا سابقة ببرايم تحت موارستها القتل والعنف والإرهاب، وعصر رواتب لأعضائها، وأشارت الرسالتان إلى أن «متابعي تطورات الأزمة في سورية يلاحظون أن الأطراف التي اجتمعت هذه الأزمة من خلال التحريض الإقليمي غير المسبوق ومن خلال دعم وتسليح المجموعات الإرهابية وتمويلها، إلا بعد أن أقيمت بعثة المراقبين العرب وجودهم وممارستهم للقتل والتدمير والإرهاب، ولهذا بادرت الأطراف التي كانت تنكر ذلك إلى سحب المراقبين العرب وإنهاء البعثة وعدم التعامل مع

وأضافت أن نتائج بعض الاجتماعات التي عقدت مؤخرا (في إشارة إلى مؤتمر «اصداق سورية» الذي عقد في 1 نيسان/أبريل في استنبول) تشير إلى أن الهدف الأساسي للمشاركين فيها كان سبغ المزيد من الدماء السورية، وسالتين إلى كل من رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة تطعنا تصاعدا الأعمال «الإرهابية» منذ التوصل إلى التفاهم الملحق بخطط المبعوث كوفي عنان.

وقالت وكاتلة الأبناء السورية الرسمية (سانا) إن سورية وجهت رسالتين متطابقتين إلى كل من رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة تطعنا تصاعدا الأعمال «الإرهابية» منذ التوصل إلى التفاهم الملحق بخطط المبعوث كوفي عنان.

## «جبروزاليم بوست»: سورية تعزز قدراتها العسكرية رغم الاضطرابات

وقالت الرسالتان إن «الصلة الوثيقة بين الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة عبر الوطنية والإتجار غير المشروع هتافات تطالب بحل الرئيس السوري، بحسب ما اظهرت مقاطع بثت على الانترنت.

المتظاهرين واعتقلت عددا منهم في النعجة وانخل ودرعا المحطة، وفي حمص (وسط) ورفغ العمليات العسكرية المستمرة على المدينة، اظهرت مقاطع بثت على الانترنت تظاهرة في حي الوعر هتف فيها المتظاهرون «مارح نركع مارح نركع جيبوا الدباية والمدفع».

ولدت غضبا شعبيا كبيرا في المحافظة، وقال رشدان ان الالف المتظاهرين خرجوا في بصر الحرير بالالاف، ومدينة ابيغ التي التقى المتظاهرون الخارجون من مختلف مساجدها في ساحة واحدة، ومدينة الحارة، والغارة الغربية. وقال رشدان ان قوات الامن «هاجمت

السورية حتى وصل الأمر من قبل البعض إلى الإعلان عن تأسيس صناديق التمويل وتسليح هذه المجموعات التي سبق أن وردناكم من خلال رسائلنا سابقة ببرايم تحت موارستها القتل والعنف والإرهاب، وعصر رواتب لأعضائها، وأشارت الرسالتان إلى أن «متابعي تطورات الأزمة في سورية يلاحظون أن الأطراف التي اجتمعت هذه الأزمة من خلال التحريض الإقليمي غير المسبوق ومن خلال دعم وتسليح المجموعات الإرهابية وتمويلها، إلا بعد أن أقيمت بعثة المراقبين العرب وجودهم وممارستهم للقتل والتدمير والإرهاب، ولهذا بادرت الأطراف التي كانت تنكر ذلك إلى سحب المراقبين العرب وإنهاء البعثة وعدم التعامل مع

## لاجئون سوريون يهربون إلى الأردن في صمت وخوف

وقالت الرسالتان إن «الصلة الوثيقة بين الإرهاب الدولي والجريمة المنظمة عبر الوطنية والإتجار غير المشروع هتافات تطالب بحل الرئيس السوري، بحسب ما اظهرت مقاطع بثت على الانترنت.

السورية حتى وصل الأمر من قبل البعض إلى الإعلان عن تأسيس صناديق التمويل وتسليح هذه المجموعات التي سبق أن وردناكم من خلال رسائلنا سابقة ببرايم تحت موارستها القتل والعنف والإرهاب، وعصر رواتب لأعضائها، وأشارت الرسالتان إلى أن «متابعي تطورات الأزمة في سورية يلاحظون أن الأطراف التي اجتمعت هذه الأزمة من خلال التحريض الإقليمي غير المسبوق ومن خلال دعم وتسليح المجموعات الإرهابية وتمويلها، إلا بعد أن أقيمت بعثة المراقبين العرب وجودهم وممارستهم للقتل والتدمير والإرهاب، ولهذا بادرت الأطراف التي كانت تنكر ذلك إلى سحب المراقبين العرب وإنهاء البعثة وعدم التعامل مع

وأضافت أن نتائج بعض الاجتماعات التي عقدت مؤخرا (في إشارة إلى مؤتمر «اصداق سورية» الذي عقد في 1 نيسان/أبريل في استنبول) تشير إلى أن الهدف الأساسي للمشاركين فيها كان سبغ المزيد من الدماء السورية، وسالتين إلى كل من رئيس مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة تطعنا تصاعدا الأعمال «الإرهابية» منذ التوصل إلى التفاهم الملحق بخطط المبعوث كوفي عنان.

وقالت وكاتلة الأبناء السورية الرسمية (سانا) إن سورية وجهت رسالتين متطابقتين إلى كل من رئيس مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة تطعنا تصاعدا الأعمال «الإرهابية» منذ التوصل إلى التفاهم الملحق بخطط المبعوث كوفي عنان.

## قال انه وزير للاتصال ومسؤول حكومي وليس فقيها أو مفتيا للديار يحرم ويحون... وحملة مناهضة حزب العدالة والتنمية في المملكة وزير مغربي يهاجم زميله على خلفية قرار بمنع بث اعلان لاعاب اليانصيب على شاشة التلفزيون



محمد أوزين وزير الشباب والرياضة



مصطفى الخلفي وزير الاتصال

وشدد الخلفي على أهمية الاستفادة من التحولات ومن المشهد السياسي الإقليمي. بهدف تعزيز التعاون والمبادلات الإقليمية ومواجهة تأثير الأزمة والركود الاقتصادي الذي يؤثر على شركاء الغرب التقليديين.

فرص الشغل في المقابل. وأضاف الخلفي أن الحكومة تعمل أيضا على إعطاء نفس جديد لاتفاقيات الشراكة والتبادل الحر الموقعة بين المغرب وبلدان أخرى. بما في ذلك اتفاق التبادل الحر الموقع مع الولايات المتحدة.

الجزائر ردت «ببريقتها الخاصة على بروتوكول التعاون الذي وقعه عن الجانب المغربي وزير الاتصال مصطفى الخلفي والمدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء خليل الهاشمي الإدريسي والمدير العام لوكالة الأنباء الجزائرية شعبان لونسكل إذ قام الأخير بالتنسيق مع ممثل جبهة البوليزاريو في الجزائر بتوقيع اتفاقية شراكة يوم الاثنين الماضي بين راديو الجزائر وإذاعة الجمهورية الصحراوية».

واعتبرت الصحيفة المناهضة لحزب العدالة والتنمية أن ما حصل للخلفي شبيها بما حصل لزميله في الخارجية سعد الدين العثماني الذي اكتشف في مفاوضات ماهاست-بعدا استقباله بوقلمونية وأننى على العلاقات الثنائية واستيشير خيرا في فتح الحدود- أن الجزائر غير محايدة في ملف النزاع حول الصحراء.

وتعرض نواب الحزب الى هجوم عنيف بعد اثارهم قضية المخابرات المغربية وجراءتها وسلوكياتها التي اعتبرها هؤلاء النواب ان بعضا منها تمس الحكمة الامنية وتنتهك الدستور وحقوق الانسان.

وبدأت الاوساط المغربية من صناعة القرار بالمغرب حملة مناهضة حزب العدالة والتنمية والاجراءات التي يتخذها وزراؤه في اطار اصلاحات واخلاق الحياة العامة بالبلاد رغم محاولات الحزب

شبه الرسمية والمقربة من القصر. ويشير دفتر التحملات إلى أن القناة ستبث في رفع الأذان، خمس مرات في اليوم، ابتداء من شهر ايلول (سبتمبر) القادم.

وقال أوزين أن قرارا من هذا القبيل كان يجب أن يتخذ داخل مجلس الحكومة وأن يتم نشره بالجريدة الرسمية.

وإذ أوزين عن شركة «المغربية للاعلام والرياضة» التي تنظم ألعاب الحظ، وقال إنها منحت صندوق التنمية الرياضية 13 مليار سنتيم (15 مليون دولار) برسم هذه السنة، ومن المقرر أن يرتفع المبلغ إلى 36 مليارات و700 مليون سنتيم بداية 2015. ليصل المبلغ الإجمالي لدعم المقدم لصندوق تنمية الرياضة مليار درهم ما بين 2012 و 2015.

وأعلن الخلفي استعداد الوزارة تعويض القناة عن هذه العائدات، بإضافة دقيقتين من الحصة المسموح لها بها من الإشهار، لتعويض خسائرها الناتجة عن توقف وصلات الإشهار السالفة الذكر. كما تعرض مصطفى الخلفي الجمعة لهجوم بصحيفة «الصباح» بسبب اتفاق إعلامي وقعه مع جبهة البوليزاريو، بعد الاتفاق الذي وقعه المغرب مع وكالة الأنباء الجزائرية أثناء زيارة قام بها الخلفي للجزائر الأسبوع الماضي.

وقالت «الصباح» تحت عنوان «الجزائر ترد على الخلفي باتفاق إعلامي مع البوليزاريو»، أن

الرباط- «القدس العربي»

من محمود معروف:

هاجم وزير مغربي زميله على خلفية قرار بمنع بث اشهار لاعاب القمار على شاشة التلفزيون. ونقلت صحيفة «السا» المغربية عن محمد أوزين وزير الشباب والرياضة هجومه على زميله في الحكومة مصطفى الخلفي، وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة بعد القرار الذي اتخذه الاخير بمنع بث اشهار ألعاب الحظ على شاشة القناة الثانية.

وقال أوزين الذي ينتمي للحركة الشعبية ان «الخلفي وزير للاتصال ومسؤول حكومي وليس فقيها أو مفتيا للديار يحرم ويحون»، واصفا مقاربة الخلفي الذي ينتمي لحزب العدالة والتنمية الحزب الرئيسي بالحكومة وذي المرجعية الإسلامية بـ«السطحية»، وبنائها لا تهم «الجوهر والمقادير» وتوقفت الجمعة اشهارات ألعاب اليانصيب المعروفة بالمغرب باسم «اللوطو» التي كانت تقدمها فتاة اعلان تتلو على المشاهدين الارقام الفائزة وذلك بعد دخول حيز التنفيذ دفتر التحملات الذي وقعه مصطفى الخلفي وزير الاتصال وإدارة القناة الثانية والذي اثار جدلا واسعا وتعرض الخلفي بسببه الى هجوم اعلامي شديد خاصة في الصحف

## وثيقة رسمية مغربية: 352 جمعية اهلية بالبلاد تلقت مساعدات اجنبية في عام 2011

الرباط- «القدس العربي»:

الف درهم (200 مليون دولار) سنة 2011، فيما تم تخصيص دعم ويصل إلى 119 مليون و236 ألف درهم خلال سنة 2012 للجمعيات التعاون والمالي الخاصة بالجمعيات، مشيرا إلى عزم وزارته أيضا على تحسين الإطار القانوني والتنظيمي المتعلق بجمعيات الجمعيات على الدعم الخارجي في اطار تقوية النزاهة والشفافية الوطنية، إضافة إلى مراجعة المسطرة المتبعة بخصوص حصول الجمعيات على دعم من أطراف خارجية.

وأعلن الوزير في إطار حديثه عن تدابير تهايل وبناء التوصل والقدرة، عن إقرار اليوم الوطني للمجتمع المدني الذي سيكون مناسبة لوقفة مجتمعية لتقييم الدوار ومهام وأفاق المجتمع المدني، وعن «إحداث جائزة «الحكامة المدنية» التي ستتمحور وفق شروط علمية للهيئات المدنية الأكثر شفافية وكذا العاملة في مجال مكافحة الفساد، كما أكد على إصدار تقرير سنوي عن حالة المجتمع المدني سيرعرض على البرلمان قبل نشره، مع إحداث مرصد وطني خاص بالمجتمع المدني.

وأعلن الحبيب الشوباني الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني بالنسبة، عن مجموعة من التدابير التشريعية والتنظيمية ضمن برنامج عمل وزارته، مؤكدا في إطار تدابير الحكامة المالية على إصدار لية للتنسيق مع بنك المغرب ومكتب الصرف خاصة بتعزيز

ظهرت وثيقة رسمية مغربية عن عدد الجمعيات الأهلية المغربية التي صرحت بتلقيها مساعدات أجنبية خلال 6 سنوات الأخيرة (ما بين 2006 و 2011)، أن قيمة المساعدات بلغت 626 مليون و 875 و 468 درهم.

ويبينت الوثيقة بهذا الشأن أن عدد الجمعيات ارتفع عن 80 جمعية صرحت بتلقيها دعما أجنبيا سنة 2006 قيمته الإجمالية تبلغ 74 مليون و 338 ألف و 532 درهم، إلى 279 جمعية سنة 2010 (146 مليون و 418 ألف و 211 درهم)، ثم إلى 352 جمعية سنة 2011 (145 مليون و 758 ألف و 784 درهم).

وجاء في ملف قدمته الوزارة المكلفة بالاعتماد مع البرلمان والمجتمع المدني لأعضاء لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب وثيقة أرقام مخصصات الدعم العمومي للجمعيات حسب القطاعات إلى مليار درهم و 655 مليون و 74

## المتهم الرئيس بنفجيرات الدار البيضاء ينفي اي علاقة له بالهجمات

الرباط- «القدس العربي»: نفى المتهم الرئيس في هجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء 2003، والحكوم عليه بالإعدام، أي علاقة له بتلك الهجمات التي ذهب ضحيتها 45 قتيلًا من بينهم 12 انتحاريا بالإضافة الى عشرات الجرحى.

وأوضح محمد العمري في رسالة موجهة إلى اللجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين نشرها موقع هيسبريس أنه «لم يفهم شيئا في تلك الأحداث ولا زال عنده ريب في من كان وراءها»، مضيفا أنه «يعتبر نفسه ضحية من ضحايا أحداث الدار البيضاء».

والمستبعد محمد العمري الذي يحمل رقم الاعتقال 26363 ويوضع في زنزانة الأفراد، أن تكون له أي علاقة بتلك الأحداث التي عرفتها الدار البيضاء يوم 16 ايار/مايو 2003.

وشكك العمري في الأسباب التي أتت إلى إصابته ببشلق في رجليه اليسرى، مستبعدا أن يعود ذلك إلى إصابته المفقوع عن الطعام الذي خاضه رفقة مجموعة «السليفية الجهادية» ومرجحا أن يكون السبب الحقيقي ناتج عن الإهمال الطبي الذي يعاني منه داخل السجن، وإلى الحفن التي تناولها من طبيب المديرية العامة للسجون أثناء إضرابه عن الطعام. وتناشد كل المهتمين بالشأن الحقوقى من جمعيات ومنظمات وغيرها بالوقوف إلى جانبه حتى يجاوز هذه اللحظة صموما، خصوصا بعد الضوف الذي أصبح ينتابه من بعض الحقن التي تستعملها الإدارة، والتي أدخلت للعنقل كمال الحوضيني الحكوم عليه بالإعدام في مجموعة يوسف فكري في حالة جسدية غريبة، بعد أن أصبح مفتوح الفم طيلة اليوم واللعب بسيل من فمه.

شفافية التمويلات الخارجية، وتفعيل دور الحاكم المالية والقطاعات الوزارية للتدقيق والافصاح المالي الخاص بالجمعيات، مشيرا إلى عزم وزارته أيضا على تحسين الإطار القانوني والتنظيمي المتعلق بجمعيات الجمعيات على الدعم الخارجي في اطار تقوية النزاهة والشفافية الوطنية، إضافة إلى مراجعة المسطرة المتبعة بخصوص حصول الجمعيات على دعم من أطراف خارجية.

وأعلن الوزير في إطار حديثه عن تدابير تهايل وبناء التوصل والقدرة، عن إقرار اليوم الوطني للمجتمع المدني الذي سيكون مناسبة لوقفة مجتمعية لتقييم الدوار ومهام وأفاق المجتمع المدني، وعن «إحداث جائزة «الحكامة المدنية» التي ستتمحور وفق شروط علمية للهيئات المدنية الأكثر شفافية وكذا العاملة في مجال مكافحة الفساد، كما أكد على إصدار تقرير سنوي عن حالة المجتمع المدني سيرعرض على البرلمان قبل نشره، مع إحداث مرصد وطني خاص بالمجتمع المدني.

## المغرب: خبير اعلامي ينفي نقل المهدي المنجرة الى احد المستشفيات بالدار البيضاء

الدكتور المهدي المنجرة طوال مسيرته العلمية أنه يحسب على صف المثقفين العصريين، فكان مثقفا مهوما بقضايا

والمهدي المنجرة، 79 عاما، أحد أبرز مثقفي المغرب والعالم العربي، فهو مفكر وعالم الدراسات المستقبلية، ومرجع أساس في العلاقات الدولية والدراسات المستقبلية، ومن أشهر كتبه ومؤلفاته «الحرب الحضارية الأولى»، و«قيمة القيم» و«الإهانة في عهد المغيا إمبريالية».

وكان المهدي المنجرة ، أول طالب مغربي درس بالجامعات الأمريكية، وتولى منصب مدير الإذاعة الوطنية بعيد الاستقلال ليكون أصغر مدير للإذاعة بتاريخ وحصل على عدة جوائز وطنية ودولية، وكانت الجامعة العربية موضوع رسالته لنيل الدكتوراه في إنجلترا.

كما مارس الدكتور المهدي المنجرة مهنة التدريس الجامعي باليابان، حيث يحظى هناك بتقدير شديد في أوساط النخبة، كما تخرج على يديه عدة دكاترة أثناء عمله كاستاذ جامعي بالمغرب. ومن الخصال الحميدة التي لازمت

الرباط- «القدس العربي»: نفى الخبير الإعلامي الدكتور يحيى الجياوي أن يكون المفكر البروفيسور المهدي المنجرة طريح فراش المرض في حالة صعبة ويرى لها ياحدى مصحات الدار البيضاء.

ونقل موقع «هيسبريس» عن الجياوي المقرب من الدكتور المنجرة بأنه يتكلم باسم عائلة الدكتور المنجرة، وأنه ذهب إلى منزله حيث يقطن، ووجده في صحة طبيعية رغم مرضه، وبالتالي فهو لم يُنقل إلى أية مصحة بوجدة، ولا هو يوجد في مصحة حرجة ولا يعاني من غيبوبة كاملة كما ادعت بعض الصحف التي لا تتحرى الصدق والدقة في الأخبار. وقالت تقارير صحافية أنه تم نقل المهدي المنجرة إلى مصحة خاصة بالبيضاء وهو في غيبوبة وتحت العناية المركزة.

## طالبوا بإسقاط البرلمان واتهموا حكومة الخصاصونة بالعجز وأعلنوا شعار «ولى عهد الخوف ولى»

## الأردن: الاخوان المسلمون يرفعون سقف الهتاف بالشارع ردا على إتهام النواب لهم بالتحالف مع قوى الإستعمار.. وصفحات على فيسبوك ضد سحب الجنسيات

الوطني حيث كتب محمد أبو رمان في صحيفة «الغد»، ينتقد تنشيط وتفعيل تحويل المعتقلين إلى محكمة أمن الدولة بعد أن كان الغرض من التعديلات الدستورية الأخيرة هو إغلاق هذه المحكمة الإستثنائية التي بقي وجودها علامة معاكسة لإتجاهات الديمقراطية. ونشرت صحتف من بينها «الراي» و«الدستور» توضيحات للأمن العام تنفي تعرض المواطنين للضرب والمعاملة القاسية وتستخدمت إلى تطبيق إجراءات «الحجز» عليهم وفقا للقانون والتي تتضمن تعذيبهم جيدا قبل دخولهم لغرفة الحجز فيما كان الأمن العام قد نفى ما وردته وسائل الإصصال أن إجاز المواطنين على خلق ملائمة والبقاء بالملابس الداخلية، كما صرح داوودية وهو يتهم ضابط أمن كبير بإتهامك الدستور والقانون فيما يتعلق بالموقوفين.

يؤسسون الدولة ويدافعون عن الأمة ووصف البيان كلام رئيس مجلس شورى الأخوان الشيخ عبد اللطيف عربيات بأنه «متهاافت». وكان عربيات قد أثار عاصفة من الجدل عندما أعلن بيان الحركة الإسلامية الجديدة بالوصول إلى السلطات الثلاث لإدارة البلاد. المسؤول ذلك هاجم القيادي البارز في الأخوان المسلمين الشيخ زكي بنبي إرشيد حكومة الرئيس عون الخصاصونة بقسوة ووصفها بأنها عاجزة وليست حكومة الولاية العامة متمها إياها بالإنقلاب على إتفاق سابق مع الإسلاميين بخصوص قانون الأختاب. كما ردد الإسلاميون على بيان النواب برفع سقف هتافاتهم خلال الفترات الاحتجاجية التي نظموها الجمعة مطالبين بإسقاط ما وصفوه ببرلمان الفساد ورافعين لشعار جديد يقول «ولى عهد الخوف ولى.. يا يتصلح

تجنبت جماعة الإخوان المسلمين الأردنية الرد مباشرة على بيان شديد اللهجة ضدّها صدر عن مجلس النواب مساء الخميس ونشرت له الصحف المحلية الجمعة، فيما حصل إنقسام داخل النواب في تبني البيان قبل أن ينتهي توطيح الحركة الإخوانية بمقاطعة الانتخابات بنسخة معدلة من قانون الانتخاب جرى تسريبها وقوامها ثلاثة أصوات لكل نائب مع قاطمة على مستوى الوطن لأول مرة تتضمن 15 مقعدا في برلمان المستقبل. وهاجم بيان النواب بقسوة التيار الإخواني وإتهمه بأنه حليف قديم لقوى الإستعمار في الوقت الذي كان فيه الأردنيون الشرفاء

عمان- «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

تجنبت جماعة الإخوان المسلمين الأردنية الرد مباشرة على بيان شديد اللهجة ضدّها صدر عن مجلس النواب مساء الخميس ونشرت له الصحف المحلية الجمعة، فيما حصل إنقسام داخل النواب في تبني البيان قبل أن ينتهي توطيح الحركة الإخوانية بمقاطعة الانتخابات بنسخة معدلة من قانون الانتخاب جرى تسريبها وقوامها ثلاثة أصوات لكل نائب مع قاطمة على مستوى الوطن لأول مرة تتضمن 15 مقعدا في برلمان المستقبل. وهاجم بيان النواب بقسوة التيار الإخواني وإتهمه بأنه حليف قديم لقوى الإستعمار في الوقت الذي كان فيه الأردنيون الشرفاء





## جنرال سابق يدعو الجزائر لفرض «قوتها» في منطقة الساحل

■ الجزائر - ف ب: دعا جنرال سابق في الجيش الجزائري بلاده الى فرض «قوتها» في منطقة الساحل الافريقي وخاصة بعد التطورات في ازمة مالي، وموضحا ان الجزائر «لا يمكن ان تبقى صامتة» ازاء ما يجري على حدودها الجنوبية.

وقال الجنرال محمد بن يعلى قائد القوات البحرية الجزائرية بين 2002 و2005 في مقابلة مع صحيفة «الوطن» نشرت الجمعة «لا يمكن للجزائر ان تبقى صامتة ازاء ما يجري على حدودنا الجنوبية».

واضاف «يجب ان يكون لبلدنا رد فعل قويا (من خلال) فرض نفسه كقوة جوية وليس مشاهدة الاحداث وتطوراتها دون ادنى تحرك».

واوضح ان الجزائر يجب تلعب دور «الوسيط الجوي بين المتنازعين وفرض لائتماماتها، وهذا ما يجب ان نفعله في مالي بالنظر الى التطورات الخطيرة» وقال «اما ان نهاجم أو نخسر».

وحفظ اسلاميون مسلحون قنصل الجزائر في غاو شمال شرق مالي وستة خمسين واقتيدوا الى جهة غير معروفة.

ودانت الجزائر حلف دبلوماسيها واعلنت تشكيل خلية ازمة لتابعة تطور القضية وضمان عودة المخطوفين سائين.

وقال وزير الخارجية مراد مدلسي ان «الحكومة الجزائرية مستفزة لتأمين الافراد عنهم في اسرع وقت».

ودعت الحكومة الجزائرية الاثنى عشر من دول «فورية» الى الشرعية الدستورية في مالي، وجددت تمسكها بالوحدة الوطنية والوحدة الترابية لهذا البلد.

واوضحت الحكومة الجزائرية في بيان نشرته وكالة الانباء الجزائرية ان «الجزائر التي تبقى متمسكة بالوحدة الوطنية والوحدة الترابية مالي وحريصة على استقرار المنطقة (...) تدعو الى عودة فورية الى الشرعية الدستورية التي تستمك من مباشرة حوار بين المائتين».



سيف الاسلام القذافي

في ليبيا عن جرائم خطيرة تخضع لاختصاص المحكمة الدولية.

وقال كيان ان سيف الاسلام تحجزه السلطات الليبية منذ 139 يوما ولم يتم استدعائه امام

## محامي دفاع المحكمة الدولية: سيف الاسلام تعرض للاعتداء والتضييل مسؤول جزائري: عائلة القذافي ستبقى في البلاد المدة التي تريدها

جسدي والتضييل بشأن التهم النسوبة اليه. ويدور نزاع بين السلطات الليبية والمحكمة الجنائية الدولية ومقرها لاهي بشأن مكان محاكمته. فالقضية تريد تسلمه لحاكمته لكن السلطات الجديدة في ليبيا تقول انها لا تزال تريد محاكمته بنفسها.

ويواجه سيف الاسلام عقوبة الإعدام إذا ادانته محكمة ليبية لكنه قد يواجه عقوبة السجن فقط إذا ادانته المحكمة الجنائية الدولية.

وقال خافيير جان كيتا المستشار في مكتب محامي الدفاع في المحكمة الجنائية الدولية في بدوي في الصحراء الكبرى بعد مرور اشهر على تهنيدته معارضي والده بانهم سيقتلون كالفقران، وقال على كيتا ان «تم ابلاغ السيد الحلي في التهم النسوبة اليه».

واضاف المحامي قوله «تم ابلاغ السيد القذافي انه يجري التحقيق فيما يتعلق بوضع التحقيقات الحلية في التهم النسوبة اليه».

وانتهى اجراءات محاكمة سيف الاسلام في ليبيا في 2011 مع حكم القذافي، وفي العشرين من شهر تشرين اول (أكتوبر) 2011 تمكن مسلحون من قتل القذافي بالقرب من مدينة سرت الليبية.

وتزايد الضغوط على ليبيا لتقوم بتسليم سيف الاسلام أبرز أبناء الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي الى المحكمة الجنائية الدولية بعد ان قال محامي الدفاع انه تعرض لاعتداء

## الاحزاب الاسلامية العربية في تونس والمغرب ومصر تحاول اقناع الرأي العام الامريكي بأنها لا تهدد حقوق الاقليات واسرائيل

المسلمين سيكونون قلبها مهما. لدينا اتصالات معهم لأن هذا ما يتعين القيام به».

لكنه اضاف «سنحتمك على جميع الاقطاب السياسيين في مصر بالنظر الى افعالهم والاتزاماتهم بالديموقراطية وحماية الحرية الفردية».

وقال مسؤولو الاحزاب الاسلامية في مصر والمغرب وليبيا والتعريب والتعددية الحزبية والاقليات والوحدة الترابية والوحدة الوطنية والوحدة الترابية مالي وحريصة على استقرار المنطقة (...) تدعو الى عودة فورية الى الشرعية الدستورية التي تستمك من مباشرة حوار بين المائتين».

المصدر الرئيسي للتشريع بطاقة هوية مقبولة من جميع المصريين».

واكد ان «الوضع مشابه جدا في أوروبا وفي الولايات المتحدة حيث يدرج عدد من الاحزاب السياسية في سلم قيمها». وقال ان الشرعية «تقول ما هو جيد وما هو سيء. وهي لا تتناقض مع الحرية والعدالة والديموقراطية ودولة القانون».

لكنه لم يتفق الجميع بهذه الطروحات.

فقال قداميكا وحيد حنا الخبير في الشؤون المصرية في مركز سانتشري فاوندیشن للبحوث «اعتقد ان ثمة هوة بين خطاب الولود المصري (الموجود في الولايات المتحدة) وبين ما حصل في مصر».

وتساءل «الى اي مدى ستطيق الشرعية؟» وقال ان «الجواب على هذا السؤال سيؤثر كثيرا على المسائل المتعلقة بحقوق الاقليات والنساء» معربا عن قلقه في هذا الصدد.

■ واشنطن - ف ب: قام مندوبون عن احزاب عربية اسلامية بحملة في الولايات المتحدة لاقناع الرأي العام الامريكي الذي تتساوره الهواجس السابق، زين العابدين بن علي، على الفرار من البلاد.

وفي اول انتخابات ديمقراطية انتخب التونسيون حكومة بقيادة الاسلاميين المعتدلين.

ولكن الثورة جلبت أيضا توترا بين المسلمين المحافظين والعماليين الذين يقولون ان حرية التعبير وحقوق المرأة أصبحت مهددة في ظل ما يرون انه ازدياد التضاد الديني.

وتقول الحكومة ان لديها واجبا للدفاع عن معايير اللياقة العامة وان المقدسات محرم لا يجوز تجاوزه بدعوى حرية التعبير، ولكن خصومها العماليين يتهمونها باستخدام نظام العدالة لاتخاذ اجراءات صارمة ضد أي شخص لا يتماشى مع منجز العقيدة الدينية.

وكانت محكمة تونسية قضت الشهر الماضي بتبريم ناشر صحيفة «التونسية» مبلغ الف دينار لنشره صورة لاعب كرة قدم مع صديقه العارية مما اثار مخاوف من حملة على وسائل الاعلام من جانب الحكام الاسلاميين الجدد في البلاد.

■ واشنطن - ف ب: قام مندوبون عن احزاب عربية اسلامية بحملة في الولايات المتحدة لاقناع الرأي العام الامريكي الذي تتساوره الهواجس السابق، زين العابدين بن علي، على الفرار من البلاد.

وفي اول انتخابات ديمقراطية انتخب التونسيون حكومة بقيادة الاسلاميين المعتدلين.

ولكن الثورة جلبت أيضا توترا بين المسلمين المحافظين والعماليين الذين يقولون ان حرية التعبير وحقوق المرأة أصبحت مهددة في ظل ما يرون انه ازدياد التضاد الديني.

وتقول الحكومة ان لديها واجبا للدفاع عن معايير اللياقة العامة وان المقدسات محرم لا يجوز تجاوزه بدعوى حرية التعبير، ولكن خصومها العماليين يتهمونها باستخدام نظام العدالة لاتخاذ اجراءات صارمة ضد أي شخص لا يتماشى مع منجز العقيدة الدينية.

وكانت محكمة تونسية قضت الشهر الماضي بتبريم ناشر صحيفة «التونسية» مبلغ الف دينار لنشره صورة لاعب كرة قدم مع صديقه العارية مما اثار مخاوف من حملة على وسائل الاعلام من جانب الحكام الاسلاميين الجدد في البلاد.

## سجن شابين في تونس نشرهما رسوما مسيئة للرسول على «فيسبوك»

■ تونس - رويترز: قال مسؤولون في وزارة العدل في تونس الخميس ان محكمة قضت بسجن شابين لمدة سبع سنوات لنشرهما رسوما مسيئة للنبى محمد على الفيسبوك في قضية اشرت مخاوف العلمانيين ان يسعى القادة الاسلاميون للبلاد لاسكات حرية التعبير.

وقالت وزارة العدل ان الرجلين قد نشرتا رسوما تجسد النبي عاريا على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وهو ما قد يوجب الحساسيات في بلد اكتسبت فيه القيم الاسلامية عمرا اكثر منذ الثورة في العام الماضي.

وقال شكري النفطي المتحدث باسم وزارة العدل لرويترز «الشابان غازي الباجي وجابر الماجري حكم عليهما سبع سنوات في السجن بتهمة انتهاك الأخلاق، ومحاولة الإخلال بالنظام العام».

ويقع الماجري في السجن في حين لا يزال غازي الباجي حارا.

وقال الصحافي والودون نبيل زغردو لرويترز معلقا على هذا الحكم «العقوبة ثقيلة جدا وقاسية، رغم الاقرار بخطا هؤلاء الشبان».

واضاف قوله «يهدف هذا القرار لإسكات حرية التعبير حتى على شبكة الانترنت. الحكومة الحالية تسعى

## موريتانيا تسلم قياديا بارزا في تنظيم «القاعدة» من إيران

■ نواكشوط - دب أ: أفاد مصدر امني موريتانيا تسلمت منذ يومين القيادي البارز في تنظيم القاعدة أبو حفص الموريتاني واسمه «محفوظ ولد الولد» وهو مفتي التنظيم الذي كان معتقلا في إيران منذ 2002.

واوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه الخميني، ان السلطات الإيرانية استجابت لطلب موريتاني بتسليمها الموريتاني ولد الولد وأنه يخضع حاليا للتحقيق بمركز اعتقال بنواكشوط.

ولم يشأ المصدر إعطاء مزيد من المعلومات حول مصير القيادي السابق في تنظيم القاعدة لكن أحمد ولد الولد شقيقه أكد ان السلطات الموريتانية أبلغتهم بوجود شقيقه لدى إدارة الأمن في نواكشوط منذ فجر أول أمس الثلاثاء.

وقال ولد الولد ان السلطات الإيرانية سلمت شقيقه لموريتانيا، وأن مصدرا رسميا أكد لهم وجوده وأنه في حالة جيدة.

وأضاف أن عائلة محفوظ ولد الولد سبق أن سلمت للرئيس الموريتاني قبل أشهر ملفا كاملا عنه، تضمنت براهين على أنه كان من الرافضين لهجمات الحادي عشر من أيلول/سبتمبر، وعلى خلاف كبير مع الزعيم الحالي لتنظيم القاعدة ابن الظواهري، مضيفا أن العائلة توجه شكرا خاصا لرئيس الجمهورية والسلطات على تدخلها وطلبها لتسليم شقيقه ليعود إلى وطنه وحضن عائلته.

وكانت زوجة ولد الولد، سريين - الموريتانية الفسطينية الأصل - وابتأوه السبعة، قد وصلوا إلى نواكشوط قبل فترة قادمة من إيران.

وكان محفوظ ولد الولد المكتفى أبو حفص، قد اصدر كتابا على شكل تقديم لكتاب ألفه زميله في القاعدة سليمان أبو الغيث، المعتقل معه في إيران، تضمن انتقادات لنهج القاعدة وسجل ما اعتبره المرقيون نوعا من المراجعات الفكرية.

## كندا تأمر بتسليم مشتبه به في اعتداء باريس عام 1980 لفرنسا

■ مونتريال - ف ب: امرت السلطات الكندية بتسليم الكندي من اصل لبناني حسن دياب الى فرنسا للاشتباه بتورطه في اعتداء شارع كوبرنيك في باريس في العام 1980.

ووقع وزير العدل الكندي روب نجولسون قرار التسليم الا ان الاعلان عنه لم يتم سوى في اليوم التالي.

ويواجه دياب وهو استاذ في علم الاجتماع في جامعة اتاوا، عقوبة السجن مدى الحياة في فرنسا.

وتشتبه فرنسا بضلوع دياب في الاعتداء الذي وقع في شارع كوبرنيك في باريس على مقربة من كنيس يهودي في الثالث من تشرين الاول/أكتوبر 1980 وادى الى مقتل اربعة اشخاص واصابة اربعين بجروح. الا ان دياب يصغر على براءته.

وصرح المتحدث باسم وزارة العدل الكندية كريستيان جيوران ان امام المشتبه به مهلة شهر لاستئناف القرار امام المحكمة

## الجزائر ترفض المساس بوحدة مالي وتتابع بقلق قضية دبلوماسيها المختطفين.. والمغرب يستنكر الهجوم الذي استهدف القنصلية الجزائرية بغاو

الخاصة والى وصف المشتبه به بسبب شهود.

وكتب القاضي ان العناصر «تثير في احسن الاحوال قدرا من الشبهات حول تورطه في الاعتداء الراهبي».

لكنه ختم بالقول ان شهادة خبيره في الخطق قنصلها فرانس واظهرت ان خط حسن دياب يشبه خط المنفذ المفترض للاعتداء على استمارة فندق نزل قيه، هي ما يرجح تورطه في اعتداء كوبرنيك.

وكانت قنصلية أثبتت على درجة نارية انفجرت العام 1980 قرب كنيس في شارع كوبرنيك في باريس ما أدى الى مقتل اربعة اشخاص.

وبحسب المحققين الفرنسيين فان دياب انتحل شخصية لشراف الدراجة النارية التي استخدمت في الاعتداء، وقام بتدمير اثبات قبل ان يضعها في حقيبة على الدراجة يوم الاعتداء.

وكان شخص يدعى الكسندر باناداريو

## الجزائر ترفض المساس بوحدة مالي وتتابع بقلق قضية دبلوماسيها المختطفين.. والمغرب يستنكر الهجوم الذي استهدف القنصلية الجزائرية بغاو مالي: الطوارق يعلنون دولة الازواد... وفوضى بشمال البلاد وفرنسا والاتحاد الافريقي يرفضان اعلان الاستقلال

رؤساء اركان دول المجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا الذين اجتمعوا الخميس في ابوجا «نقوضا» لتشكيل قوة دبلوماسية لارسالها الى مالي التي تواجه ازمة حادة، وسيطرح على رؤساء دول المنطقة للموافقة عليه، من جهة اخرى، حذرت منظمة العفو الدولية من ان المنطقة على «شفير كارثة انسانية كبرى» مشيرة خصوصا الى خطف قنصلتها فيها، من جانبها، دعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى استئناف المساعدة الانسانية في الشمال الليبي خصوصا خصوصا عشرات الاف من النازحين بسبب المعارك منذ منتصف كانون الثاني/يناير.

اما منظما اوكسفام وورلد فيجن فعبرتا عن قلقهما من التماسكات الحظر الكمال الذي فرضته غرب افريقيا بعد الانقلاب والذي يهدد الامن الغذائي لملايين الاشخاص.

ودعت الجبهة العمالية للانقلابيين في مالي التي تضم احزابا سياسية ومنظمات، الامم المتحدة الى تدخل عاجل للتحسين كارتة انسانية في غاو. واعلنت وزارة الخارجية البريطانية الجمعة انها قررت اغلاق سفارتها مؤقتا في مالي وتعليق خدماتها فوراً، بما في ذلك الخدمات القنصلية، وسحب جميع موظفيها من باماكو.

وقال المتحدث باسم الوزارة «بالنظر للاوضاع غير المستقرة والتي لا يمكن التنبؤ بها في مالي واستمرار انعدام الحكم الدستوري، قررت المملكة المتحدة سحب موظفيها مؤقتا من سفارتها في باماكو وتعليق جميع خدماتها في البلاد على الفور، بما في ذلك المساعدة القنصلية».

واضاف المتحدث ان السفارة البريطانية في داكار «ستستمر في تقديم المساعدة القنصلية للمواطنين البريطانيين، لكن قدرة المملكة المتحدة على مساعدة البريطانيين الذين اختاروا البقاء في مالي قد تصبح محدودة».

واشار المتحدث الى ان وزارة الخارجية البريطانية تنصح منذ الاسبوع من نيسان/ابريل الحالي المواطنين البريطانيين بغادرة مالي في اسرع وقت ممكن بالوسائل التجارية، وكانت الوزارة نصحت البريطانيين بتجنب السفر الى مالي في جميع الحالات، ودعت الموجودين منهم بمغادرة البلاد الى مغادرتها في حال لم تكن لديهم حاجة ملحة للبقاء فيها، بعد الانقلاب الذي شهدته البلاد.

الجهود الدولية من أجل محاربة الإرهاب.

وذكر ان هيئة الأركان المشتركة لكافة الإرهاب والتي تم تشكيلها بين الجزائر ومالي والنيجر وموريتانيا، ستجتمع خلال الأيام القليلة القادمة بنواكشوط، وأن الجيش المالي سيكون حاضرا في الاجتماع، سواء تعلق الأمر بالجيش النظامي أو بالانقلابيين.

وجدد أوجيسي رفض بلاده أي شكل من أشكال التدخل الأجنبي في مالي، مؤكدا على أن أي تدخل أجنبي من شأنه تعقيد الأوضاع وإدخال المنطقة في نفق مظلم لا أحد يعرف كيفية الخروج منه.

من جهة أخرى تواصل السلطات الجزائرية متابعة قضية القنصل والدبلوماسيين الستة الذين تم اختطافهم الخميس في منطقة غاو، إذ قامت السلطات الجزائرية أمس الجمعة بتحرير عائلات الدبلوماسيين المختطفين نحو الجزائر.

وعلمت «القدس العربي» من مصادر أمنية ان هناك معلومات تشير إلى تورط العقيد المنشق ولد ميدو في هذه العملية، مشيرة إلى ان الأخير هو الذي أشراف على تنفيذ الاعتداء على القنصلية الجزائرية بمنطقة غاو واختطاف الدبلوماسيين الجزائريين، وأنه يكون قد سلمهم للعقيد الهجي أي غامو الذي يقود مجموعة مسلحة يصل تعدادها إلى 500 رجل، والذي يتواجد رفقة رجاله بالقرب من الحدود بين مالي والنيجر.

وأشارت إلى ان العقيد ولد ميدو وغامو على علاقة جماعية انصار الدين الإسلامية، والتي يمكن أن تقدم على تسليم الرهائن إلى تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي.

من جانبه استنكر المغرب الهجوم الذي استهدف صباح الخميس، قنصلية الجزائر بغاو في شمال مالي، معربا عن تضامنه مع الشعب الجزائري ومع المختطفين وأسره.

وأعرب وزير الخارجية المغربي سعد الدين العثماني على إثر الاعلان عن استهداف القنصلية الجزائرية في اعتداء نفذته «جماعة مجهولة» واختطاف سبعة من الدبلوماسيين العاملين بها عن استنكاره لهذا الهجوم ولعملية الاختطاف.

واكد العثماني عن تضامنه المغرب مع الشعب الجزائري ومع المختطفين وأسره وطالب بتأمين سلامة هؤلاء المختطفين وإرجاعهم إلى أسرهم ونوهم بسلام.

فرنسا وبلجيكا مجتمعين، وتعد مهد الطوارق.

وهي تقع شمال نهر النيجر، وتشمل ثلاث مناطق ادارية هي كيدال وتمبوكتو و غاو، وبعد اسبوع من الانقلاب العسكري الذي اطاح في 22 آذار (مارس) في باماكو الرئيس الامو توماني توري، سقطت المناطق الثلاث بأيدي الحركة الاسلامية لتحرير ازواد وحركة انصار الدين الانسانية واللتين يقعدتا انهما تلقائيا مساندة من عناصر من تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي ومجموعات اخرى.

وقد تقدم الاسلاميون ومجموعات إجرامية على تمردية حركة تحرير ازواد، كما ذكر نشود، مما يجد من فاعلية اعلان استقلال المتطرفين الطوارق الذين لم يتمكنوا من احكام السيطرة على «ارضهم».

قال رئيس الوزراء الجزائري أحمد أوجيي ان بلاده ترفض المساس بالوحدة الترابية لمالي، مشيرة إلى أن الوضع في هذا البلد الجار مقلق بالنسبة للجزائر، وأن بلاده ترفض التدخل الأجنبي في مالي لأنه لن يزيد الأمور إلا تعقيدا.

واضاف أوجيسي في مقابلة نشرتها صحيفة «لوموند» الفرنسية أمس الجمعة أن الجزائر ترفض تقسيم دولة مالي، وتدعو إلى الحفاظ على الوحدة الترابية لهذا البلد، مع العلم أن المقابلة جرت صباح الخميس، أي قبل اختطاف القنصل الجزائري وستة دبلوماسيين في منطقة «غاو»، وكذا قبل إعلان المتطرفين الطوارق عن قيام دولة الازواد.

وأشار إلى ان الوضع في مالي معقد جدا، فمن جهة هناك المتطرفين الطوارق، ومن جهة أخرى هناك التهديد الإرهابي، الذي تجسده جماعات متطرفة رفعت السلاح من أجل إقامة دولة إسلامية في مالي، وهو نفس ما تعرضت له الجزائر خلال تسعينيات القرن الماضي، والذي أضحى يسمى ب«المسألة الوطنية»، موضحا أن الجزائر حذرت منذ البداية من انعكاسات الأزمة الليبية وانتشار الأسلحة في المنطقة، وأن ما يحدث اليوم في مالي هو خير دليل على صحة التحذيرات التي أطلقتها السلطات الجزائرية.

واعتبر أن حركة الازواد طرقت من بعض المناطق التي كانت تسيطر عليها، من طرف إرهابيين ينتمون إلى جماعة أنصار الدين، موضحا أن الجزائر كانت دائما تدعو إلى ضرورة تصافر









# تداعيات

## لجنة الربيع العربي

### د عزيز الحدادي

■ ما نحن أولاء، وقد بلغنا فصلاً آخر من الربيع العربي، بإمكاننا أن نقول باندهاش كبير: أواه لقد وصل الربيع؛ «واستوى الليل والنهار واعتدل الزمان ونبت العيون ونبت العشب وطاب الزرع وتلأأ الزهر... وصارت الدنيا كأنها جارية شابة قد تزينت وتجلت للناظرين، كما كان يحلو لأرسطو المنحول أن يحدد ماهية هذا الفصل الذي تقل فيه الوفيات ويتماثل فيه المرض للشفاء لأنه حار وطب معتدل الهواء حسب ابو قرقاط الطبيب، بيد أن الربيع العربي جاء مغايراً للطبيعة وأراه الحكماء، لان الأرواح تتساقط فيه كأوراق الخريف، فهل حان الوقت للاعتراف بأن زمن الربيع لم يصل بعد إلى الفضاء العربي؛ وبعبارة أخرى ما قيمة فصل الربيع المبتهج في زمن الاكتئاب؟ وهل يتعلق الأمر باسم بدون مسمى؟ أم خطأ في التسمية؟

والحال أن هناك مفارقة غريبة بين زمن السياسة وزمن الربيع الذي تكون مدته على رأي الأطباء ثلاثة وتسعين يوماً وذلك من عشرة تبقى من آذار إلى ثلاثة وعشرين يوماً تخلو من حزيران، مادام أن السياسة هي حياة الدول الديمقراطية وترباط الحرية والسعادة، ولذلك فإنها تدوم في الأبدية توافق الإنسان في حياته، تمنحه عاطفة حب وطنه وتتحكم في وجدانه، هكذا تنقله من الكتابة إلى بهاء البهجة والسعادة، ولعل هذا بالذات ما جعل الفيلسوف الأندلسي ابن باجة يصف تلك المدن التي تتمتع بالسياسة المدنية بالمدينة السعيدة.

مدينة السعادة، هي التي يقصدها المتوحد الذي هرب من المدينة الجاهلة، ولذلك فإن ابن باجة استنسخ أن يشيد مدينة السعادة في أرض جاهلة، بيد أنها لم تكن تتسع إلا لفرده واحد وهو الحكيم الذي كان يحملها معه أينما ارتحل إلى درجة أنه حملها من سراقوسة الإسبانية إلى فاس، لكن لخصوص الآمال والأحلام أخذوها منه، وعاش آخر أيامه لتنتهم نيران الكتابة وشراسة العوام.

ومن أعجب ما في المدن السعيدة أنها تطهر النفوس من الأحران وتخلص الأرواح من الحداد لتتمتع من النظر إلى الوجوه الحسان وقراءة الكتب المؤسنة وسماع الأغاني الطرية ومضاحكة الأحياء والاحتفال بأعياد الزمان، وربما يكون هذا هو السبب وراء هروب الحكماء والعلماء والشعراء من المدن العربية لأنها تفقد إلى السياسة المدنية التي من أجلها انبثق الربيع العربي، لكن الأعشاب الضارة قد حولته إلى خريف؛ «صارت فيه الدنيا كأنها كهله مدبرة قد تولت عنها أيام الشباب، أو بالأحرى: «كأنها عجوز قد هرمت ودنا منها الموت.»

إن ما يجعل عصتنا عصراً كئيها عن رفيع النضيب بين السياسة المدنية التي تسعى إلى تأسيس دولة مدنية تضمن الحق في الحرية والعدالة وحمدة الواجبات ووحدة المذهب وتحرم الحق في الحياة، والحريات الفردية باسم العقيدة، ولذلك فإن الربيع العربي قد عماء، ولكن بآية حال عدت يا ربيع الأمل؟

# حضارة العراق ساعدت قديماً في تفوق الحضارة الأوروبية

### صلاح سليمان

■ هناك عدة أماكن أخرى في البلقان قد تم اكتشاف أدوات وماجوغ وأفران لصهر الحديد فيها، وكلها تدل على أن سكان البلقان ربما عرفوا طرق استخراج النحاس وطرق استخدامه وكذلك أهميته القصوى في التجارة وما يجلبه من ثراء من خلال معرفتهم بتجارتهم بحضارة ما بين النهرين. وقد يكون ذلك هو السبب في توسيع هذه الدرجة من الثراء.

يعزز هذا الرأي أن اكتشافات النحاس في بلاد مصرية قديمة وقد تكون قادمة من الموانئ التي تقع على بحر إيجة وفق رأي الأثريين.

صربيا كانت أغنى دول البلقان

كانت صربيا في الأساس قبل 7000 سنة المكان المفضل لتجار الأغباء في كل منطقة البلقان، والفعل في ذلك يرجع إلى تجارة النحاس، لذلك كثرة توكيد على ثراء المنطقة، على السبيل المثال هو نجاح علماء الأثر في تجميع 1516 كيلو غرام من النحاس في مناطق دفن متناثرة في البلقان وذلك لكيما وفق العلماء لخلق في الذهب المتكفي في كل أنحاء العالم في تلك الفترة الزمنية ما لم يتحى صعوبة تصليبه عن حالة الثراء التي كان يتمتع بها أهل البلقان في ذلك الوقت إضافة إلى تمتعهم بسبب تجارة مزارع الأطفار في كل البلدان المجاورة وأهمها حضارة العراق.

أحد الأبحاث التي تحير العلماء في اكتشافات التناثلية التي أجروها في البلقان هو لماذا اختلف عصر النحاس في المنطقة قبل خمسة آلاف سنة بعد أن كان أول ظهور له في أوروبا في تلك المنطقة؟

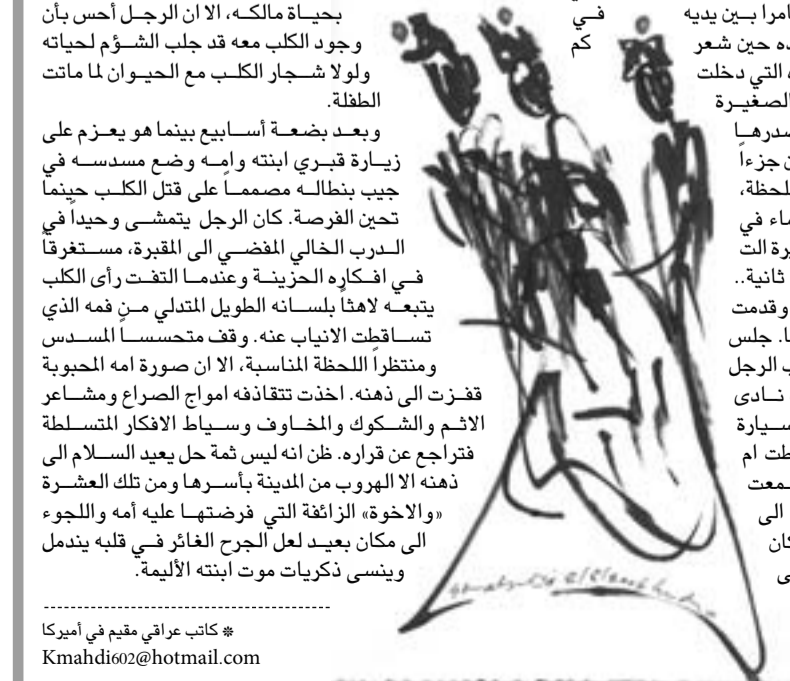
تقول الأثرية «بولكا كوتسمانوفيك» التي ترأس أعمال الحفائر في البلقان: نعم فقد أظهرت الحفائر أن المنطقة بالفعل كانت ثرية، ففي تلك الحقبة وقبل 7500 سنة قمنا بدراسة التماثيل الطينية المكتشفة وتعرفنا عن خلفاها عن طريق الناس في ارتداء الملابس وكيف كان شكلها، فكانوا منتظمين جدا فقد كانت الملابس الصوفية مفرقة ود العبايات الصوفية كذلك كانوا كذلك يذهبون إلى الحلافق ويمشطون شعورهم ويصونون الزينة والقلائد المعدنية عليها، أيضا اهتموا كثيرا بارتداء القلائد والأسلحة المعدنية الصنوعة من الذهب والفضة والنحاس حول العاصم أو حول الرقية.

أما عن العوض الذي يرافق زوال تلك الحقبة اللغوية التي شهدتها البلقان وبولندا «الغنية فإن بولكا كوتسمانوفيك» ترجع ذلك إلى نهاية مأساوية شهدتها المنطقة، فقد شب حريق رهيب في «بولك» التي على المدينة بالكامل وكان ذلك تحديدا قبل 5000 سنة واثنا عشر سنة وكان من نتيجة ذلك أن تم دفن كل ممتلكات السكان تحت ركاب الحريق، لقد كان حجم الدمار هائلا وكثيرا بحيث لم يرغب أحد من السكان للعودة والعيش هنا مرة أخرى.



ولا يستطيع أن يدعي ذلك رغم أنه قاد الكثير من المفاوضات مع الحركة ومع الكثير من الأحزاب، أيضا نشر المؤلف شهادة للشيخ صلاح أبو إسحاق الذي كان يشغل عضوية الهيئة العليا لحزب الوفد ويتناول في شهادته المهمة المطولة موقفه من الإخوان ومصراعه مع حزب الوفد من أجلهم، ثم يسرد وقائع انقلاب حزب الوفد عليه بعد الانتخابات واختيار المستشار ممتاز نصار رئيسا للكتلة البرلمانية له في البرلمان بدلًا من الشيخ أبو إسحاق. أيضا ينشر المؤلف عددا من الشهادات المؤثرة لكل من مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار، الشيخ يوسف البديري، وأحمد إبراهيم شكري مؤسس حزب العمل الذي بدأ اشتراكيا وانتهى إسلاميا، وهي شهادات في مجملها ترصد التحولات ذات الطبيعة الثورية في خطاب حركة الإخوان المسلمين، وربما تعززت صدقية هذا الانجاز، بعد إعلان الحركة العليا لمهندس خيرت المصطفى كمرشخ رئاسي، بعد أن أعلنت على الشعب المصري كله أنها لن تدعم مرشحا إسلاميا حفاظا على مصالح العليا للبلاد، وبخس الخواص تستحق في وعوها. ولدى مؤلف الكتاب حسنيت كروم، أحد الخصوم التاريخيين لهذه الحركة، الكثير الذي يؤكد أنها جاعة لا عهد لها، وقد سبق لها خيانة الوفد والتحالف مع القصر والانجليز ثم الأمريكان، ثم حاولت الإطاحة بعبد الناصر بعد محاولة اغتياله في ميدان

في تلك الأثناء تم الأحرار ثم الوفد والعمل قبل إجراء انتخابات مجلس الشعب في العام 1978 لكي يدخلوا الانتخابات على قوائم أحدها، كذلك ينشر المؤلف في الفصل الرابع شهادة عن تجربته عام حزب الوفد الذي يعرف بأنه جبهة جرت الكثير من المفاوضات التي خول الحزب فيها رئيسه فؤاد سراج الدين، كما ينبغي في شهادته ما ورد الإخوان بعد ذلك عن أن الوفد قبل بالصفقة من أجل الاستفادة من شعبيته، ويؤكد أن الإخوان هم من انتفعوا من صفقة الوفد، ويلفت النظر في الشهادة إلى رفض الإخوان ترشيح صلاح علي أبو إسحاق على القائمة التي تم الاتفاق عليها مع الوفد وطلب المرشد الشيخ عمر التلمساني من الوفد أن يشق على قوائمته إذا كان يرغب في ذلك مؤكداً أن الرجل لا ينتهي للإخوان



كاتب عميق في أمريكا Kmahdi02@hotmail.com

من عشرين سنة من الآن، ويشير إلى أن أهم وأخطر ما في هذه الشهادات ما تضمنته شهادة المستشار صالح أبو رقيق لاحتوائها على العديد من أسرار اللقاءات التي دارت بينه مع مدير المخابرات العامة الأسبق فؤاد نصار، ومع المشير محمد عبد الحلیم أبو غزالة لحالولة التوسط لدى الرئيس السابق مبارك لفتح قنوات اتصال قد تؤدي في النهاية إلى إنشاء حزب طاملا سعت الحركة إليه.

في الفصل الأول يستعرض الكاتب والمحلل السياسي حسن كروم مؤلف الكتاب التحول السياسي في خطاب حركة الإخوان المسلمين التي خرجت الجماعة على خطاب حسن البناء، الذي كان يرفض، في التأسيس الأول فكرة الأحزاب ويعتبر كروم أن انتخابات مجلس الشعب عام 1984 كانت عاملا فاصلا في تاريخ الإخوان من هذه الزاوية حيث قرروا خوض الانتخابات على قوائم حزب الوفد للمرة الأولى وكان الأمر بعد أول خروج حقيقي على فكر المؤسس حسن البناء، الأمر الذي اضطر عددا من أقطابهم إلى التسوية وانحيازهم للبرلمان. وفي خطابها نص خطابها إلى رؤساء الدول الإسلامية وقادة الأحزاب والجماعات بعد توقيع مصر على معاهدة 1936 حيث حدد فيها تحسين مطالبها جاء على رأسها «القضاء على الحزبية وتوجيه قوى الأمة السياسية إلى وحدة واحدة وصف واحد»، ثم ينقل كروم الكثير من تلك الآراء في خطاب حركة الإخوان، وفي مقدمتهم المرشد عمر التلمساني، ثم مصطفى مشهور ثم يتناول الآراء التي قادت الانتقال إلى هذا الخطاب كما حدث لدى هؤلاء وغيرهم ممن كانوا يتمسكون بموقف الإمام حسن البنا ويدافع عنه مثل التلمساني نفسه، وكذلك المرشد محمد حامد أبو النصر الذي أكد على أن الحكم الإسلامي يجب أن يؤمن بتعدد الأحزاب السياسية، ويخلص الكاتب في هذا الباب إلى أن الإخوان تآكروا أن المناخ الوحيد الذي يمكن أن يضمن لهم البقاء والاستمرار، هو المناخ الديمقراطي، ولم يكن لهم مناص من الانقلاب بخطابهم إلى هذا المنحى الذي بدأ أكثر اعتدالا.

يقدم المؤلف بعد ذلك فصلا عن شهادة المستشار صالح أبو رقيق، الذي يشير إلى أن فكرة تصفية الأجواء بدأت بين الحركة والإخوان في عام 1970 أثناء وجود القيادات داخل السجن، وقد ساعد على ذلك صعود السادات وحيل عبد الناصر الذي اعتبرته الحركة عدوها التاريخي.

يشير أبو رقيق في شهادته إلى لقائه بمحمود الوفي وسكرتير عام حزب الوفد إبراهيم فرج، والشيخ صلاح أبو إسحاق، مصطفى كامل مراد، الشيخ يوسف البديري، أحمد الصباحي، والمهندس شوقي إبراهيم شكري زعيم حزب العمل آنذاك.

يشير المؤلف في مقدمته القصيرة إلى أن هذه الشهادات لم يسبق توثيقها، ولم تخرج إلى النور، رغم قيامه بجمع بعضها قبل أكثر

# تامرا

قص  
كاظم الحلاق

■ على مسافة قصيرة من بيته خرج رجل بصحبة طفله البالغ من العمر ثلاثة عشرة شهرا وكبه. قاد سيراته إلى منطقة الهضاب حيث درب التنزه مجدداً إلى قلبه. الطفلة كانت تردد في حامل الأطفال الثابت في مقعد السيارة الخلفي بينما الكلب يجلس إلى جوار الرجل وهو يخرجه رأسه من النافذة الأمامية مطلا على غابات المنوير الترابية على جانبي الطريق. أحس الرجل بسعادة طفافية لم يعدها منذ سنوات، لكن شيء خفي نغص عليه أحاسسه، وخزة بالكاد يشعر بها تنذر به بأن هذه السعادة التي يجسدها تخفي فاجعة موشكة على الحدوث، إلا أنه تجاهل ما شعر به، لقد اختبر مرات عديدة في حياته إذا ما اشار باربومه السعادة إلى الدرجة القصوى فإن شيئاً لا تخمد يقود يوشك على أوقف الساحة على مبعده كل ساعة في عشرة أمتار من مياه الخليج ونهب للتمشي، ليس يكمن أحد في المكان إلا بعض الصخور تخلق بعيداً في السماء، وضع الرجل يديه «تامرا» على ظهره في حامل الأطفال «كلبه» «ماني» «مكدا» الذي لا يبعد سوى ميلين عن منطقة، فلا ستاف، في ولاية أريزونا الأميركية حيث يعيشون. الخليج كان على الدوام جافاً إلا ان السماء قد جادت بطلع غزير فانكست قمة الجبل الوحيد في المنطقة باللون الأبيض، وحينما قدم الربيع أخذ الماء، النشاب يجري بصوت مسمع في الكثير من الأمكنة التي أخذت تصب في الخلدجان الصغيرة. بزهو الحمر والبنيش والبيجنيسية تنتشر بين الأعشاب وبعض إجمات الأشجار الخلططة بنبات الشوفان.

قصوا أكثر من ساعة في الطريق، كان الرجل وأيضاً بالمتعة التي نالها من مشواره الأسبوعي، ثم أخذ يتحدث إلى نفسه: «حينما تبلغ تامرا السابعة أو العاشرة من العمر ستاتي معي للتمشي وستقتضي أوقاتاً ممتعة قدام الوصف.» جلس بعد أن عادوا من مشوارهم رأى الكلب حيراناً غريباً أشبه بالقطبذ لكنه بهجم أكبر كأنه قطة ضخمة يخطو بين أجمة الأشجار فاخذ يبتلع عليه، خرج الحيوان من الأجمة إلى درب صغير وأخذ يفرز زفرات عميقة تكدس الكلب كما لو أنه بدأ أعدائه، انصبت الأشواك التي كانت تتساقط على جسم الحيوان فبدأ الكبر من حجمه الأولي بثلاث مرات. كان يبدو ثمة شعور عذائي بدأ ينمو داخل الكلب فهجم على الحيوان محاولاً عضه إلا أن الأخير أدار جسده للكلب محرراً أسنانه التي أخذت تثبت حول فم الكلب ورفقت. كان كلاهما في وضع شديد الاضطراب إلا أن حالة الكلب كانت تدعو للثناء، اغترقت حول فمه أكثر من ثلاثين شوكه، عوى الكلب بآلم

## القاهرة - «القدس العربي»

– من محمود قرني:

منذ تأسيسها في عام 1928 من القرن الماضي؛ ظلت حركة الإخوان المسلمين رقصاً صعباً في المعادلة السياسية المصرية، وقد مثل نشاطها السياسي والدعوي معادلاً مؤثراً تراوحت تقديراته في الواقع السياسي ومردوداته في الوعي العام.

غير أن الحركة، في كل صراعاتها، ظلت محتفظة بمستويين من الخطاب أحدهما أخذ شكلاً علمياً دعواياً يحمي بالدعوة للوسطية الإسلامية إلى جانب خطاب موزن شديد السرية يسعى للسيطرة على الحكم. – يزعج بالسلطان ما لا يزعج بالقران». وقد كانت أدوات هذا المشروع مدعومة، كما هو ثابت تاريخياً، بتشكيل الجناح العسكري لتنظيم الإخوان المسلمين الذي خرج أحياناً من قبضة سيطرة المؤسس حسن البنا نفسه، حسبما يشير بعض المؤرخين، حتى أن عملية كبيرة مثل أحداث المنشية ضد الراحل جمال عبد الناصر في العام 1945 من القرن الماضي تورات منها الجماعة وأعلن بعض أقطابها أنها تمت دون إرادة التنظيم وإنها قرار الجناح العسكري للحركة. وبين هذا وذاك انتمى الخطاب السياسي للحركة بدرجة كبيرة من الروع والاندماج الثقافية والوضوح طيلة الحقبة الناصرية غير أن الانقلاب الذي قاده الرئيس السادات على بنية الدولة الناصرية نقل خطاب الإخوان قلقة نوعية وساهم في إحداث الكثير من الخلل داخل الجماعة، التي لم تترك طريقاً إلا سلكتها بحثاً عن موطن قدم في الحياة السياسية، وقد تأكد ذلك بعد التحالف الذي بدأ على سطح المشهد السياسي الذي بدأ مع صعود السادات ثم في بدايات الحقبة المباركية للسوداء، التي انتهت إلى الصعود الفكري للمبادرات الدينية الأكثر تشدداً بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير.

وقد كان رصد ملامح حقبة السبعينيات والعقد الأول من الثمانينيات من القرن الماضي يمثل الشواغل الرئيسية التي يوثقها الكاتب الصحفي والمحلل السياسي حسن كروم في كتابه «التحركات السياسية للإخوان المسلمين 1971 – 1987»، الصادر حديثاً عن المركز العربي الدولي للإعلام.

وقد تضمن الكتاب عددا من الشهادات الخطيرة وغير المسبوقة من أطراف الصراع السياسي مختلفة الأطياف التي مثلت جزءاً رئيسياً من هذا الحراك.

فقد تضمن الكتاب شهادات أعضاء بارزين من داخل الحركة ومن خارجها بينهم المستشار صالح أبو رقيق، مأمون النبهيني، والقطب الوفي وسكرتير عام حزب الوفد إبراهيم فرج، والشيخ صلاح أبو إسحاق، مصطفى كامل مراد، الشيخ يوسف البديري، أحمد الصباحي، والمهندس شوقي إبراهيم شكري زعيم حزب العمل آنذاك.

يشير المؤلف في مقدمته القصيرة إلى أن هذه الشهادات لم يسبق توثيقها، ولم تخرج إلى النور، رغم قيامه بجمع بعضها قبل أكثر

# تعين الفنان التشكيلي المغربي بوشعيب خلدون مديراً للمركز العالمي للفنون التشكيلية في المغرب

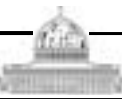
الدار البيضاء – «القدس العربي» – من سعيد فردي:

تم مؤخرا تعيين الفنان التشكيلي المغربي بوشعيب خلدون مديراً للمركز العالمي للفنون التشكيلية – فرع المغرب، والذي يضم كلان المبدعة كريمة بغمران نائبة للرئيس عن هيئة التأسيس والدكتور زيدان نعمة رئيس ومؤسس المركز.

كما عين في نفس الوقت مديراً أيضا مواقع المركز العالمية عبر القارات الخمس، ويشتر بان الفنان التشكيلي المغربي بوشعيب خلدون يعتبر من الفنانين الذين عين سواء في فنون الصياغة أو فنون الغرافيك، حيث كان مديراً فنيا لجمعية من المؤسسات الإعلامية بالمغرب وساهم في تطوير المنتج الإعلامي المغربي، أخرجها كما مديراً فنيا لجلسة «أول» و«جريدة النساء»، ويشغل حاليا مدير الشؤون الفنية بمركز المديريين القطري بالودجة التخصص في صناعة المؤتمرات، وهو عضو وكالة الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، وقد تمت اختيار المجلة التي يشرف على إدارتها كأحسن مجلة من حيث التصميم، وقد سبق للفنان التشكيلي بوشعيب خلدون القيام بعدة معارض فنية جماعية وفردية بالمغرب وخارجها، وكان آخر مشاركة له في معرض مارتيل الشاطئ السنة الفارطة والذي عرف بحضور 30.0000 زائر.

والفنان بوشعيب خلدون من مواليد إقليم سطات بالمغرب سنة 1970، تلقى تعليمية الفني بمدرسة الفن التشكيلي بالدار البيضاء بجابر بن حيان، وكذلك بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، ودرس الصحافة وفنون الطباعة بالمعهد العربي للصحافة والإعلام بمدينة الدار البيضاء، وله عدة كتابات عن الفن التشكيلي نشرت في الصحافة المحلية وحوارات مع أدباء وتكشيليين وتقاذ ومثقفين.





# قدم المطربة كارمن في أغنية «والله وخلفتي يا بلدي» عن ثورة يناير حلمي بكر: الخطوة القادمة هي النجاح أو الرسوب

القاهرة - من أحمد الشوكي:

كشف الموسيقار حلمي بكر عن أنه أول من قدم المطربة «كارمن سليمان» التي فازت مؤخراً في مسابقة «أراب ايدول» مع مطرب آخر يسمى «أحمد الجارحي» في أغنية عن الثورة كتبها ولحنها بعنوان «والله ومخلفتي يا بلدي» والتي تناقلتها الإذاعة عبر الأشهر الماضية. مضيقاً أن هذه الأغنية لم تصور حتى الآن هذه التصريحات صرح بها الموسيقار «حلمي بكر» للقدس العربي ليكشف بها عن حجم الإهمال الجسيم الذي يتعرض له الفن العربي، ففي الوقت الذي لحن فيه ل«كارمن» أغنية عن الثورة لم تكلف الأجهزة الإعلامية تصويرها «لكارمن» حتى اكتشفها الناس من خلال برنامج غنائي أنفق عليه الملايين لينجح، رغم أن المطربة الفائزة كانت بين أيدينا، وأغنياتها لا تجد متحمساً يصورها، رغم أن الذي لحنها موسيقار كبير هو «حلمي بكر» وفي هذا دلالة على أن زمار الحى لا يظرب، كما قالوا قديماً، إلا أن هذا الزمار اكتشفه آخرون وأعادوا تقديمه إلينا، ليكشفوا لنا عن مقدار كبير من الإهمال والغفلة وعدم تقدير للفن الجيد والمواهب الحقيقية، ولعل هذا الموقف من الفارق يذكركمنا بحصول أديب نوبل «نجيب محفوظ» على جائزة الدولة التقديرية بعد أن حصل على جائزة «نوبل» حقاً، ولم نأبصر من المصحكات. وعوداً إلى الموسيقار «حلمي بكر» الذي يقول غاضباً، لقد أرسل ملك المغرب هودجا ليجعلوا الصوت الفائر من المغرب والذي تلى «كارمن» في الفوز، فماذا فعلنا نحن بابتنائنا رغم حصولها على القلب الأول واستنكرنا «بكر» كلمة تبني التي عادت ما تطلق على اهتمام أحد معني بالغماء بأحد الأصوات موضعاً أن هذه الكلمة مكانها الطبيعي هو «الملاحي» والتي عادة ما يصاحبها ظهور لهذا الذي يتبني بشكل أكبر في «كادر» الصورة مما يعد استخفافاً بهذا التبني المزعوم ودعا «بكر» جموع القاصمين على الغناء من إعادة النظر إلى حال الغناء المتدهور والذي تحول حتى بعد ظهور برامج صناعة الغناء إلى مجرد برنامج، موضعاً أن الخطوة القادمة ل«كارمن» هي التي ستحدد مسار النجاح أم الرسوب، فكيف ستقدم غناءً جميلاً، بعدما أصبحت نجمة.



كارمن سليمان



حلمي بكر

## نيكول كيدمان تجسد غريس كيلي في فيلم جديد



نيكول كيدمان

غريس كيلي

■ لوس أنجلوس - (د ب أ): يتوقع أن تجسد نجمة هوليوود الشهيرة نيكول كيدمان شخصية أميرة موناكو الراحلة غريس كيلي في فيلم جديد. فقد ذكرت مجلة «فارايي» الأمريكية أن كيدمان تتفاوض حالياً على تجسيد دور كيلي، التي اعتزلت التمثيل عقب زواجها من أمير موناكو رينيه الثالث. وتعود أحداث الفيلم، الذي تبلغ تكلفته إنتاجه 15 مليون دولار، مطلع ستينيات القرن الماضي عندما تركت كيلي مجال الفن

## جائزة «اسطورة السينما» لميشيل فايفر

■ لوس أنجلوس - (يو بي آي) اختيرت النجمة الأمريكية ميشيل فايفر للحصول على جائزة «اسطورة السينما» للعام الحالي تقديراً لإنجازاتها الفنية طوال حياتها المهنية. وأفادت وسائل إعلام أميركية أن فايفر ستتسلم في 26 نيسان/أبريل جائزة «اسطورة السينما 2012»، في حفل يقام بفندق «سيريزو بالاس» في لاس فيغاس. وقال أحد المسؤولين عن اختيار الفائز بالجائزة إن «ميشيل فايفر هي بالفعل واحدة من أكبر الراقصات في قطاع السينما». ويشار إلى أن في رصيد فايفر الكثير من الأعمال السينمائية، وهي ستطل قريباً مع جوني ديب في فيلم «ظلال مظلمة»، كما تلعب لاحقاً دور البطولة في فيلم «أشخاص مثلنا» الذي يخرجه اليكس كورتزمان.



ميشيل فايفر

## تعاون بين دار الأوبرا الملكية البريطانية ومهرجان ابو ظبي

ابو ظبي - من فاطمة عطفة:

شهد جمهور مسرح قصر الإمارات عرضاً فني جميلاً مستوحى من حياة الموسيقار العالمي بيتر إليتش تشايكوفسكي، وعلاقته بملهمته وراعيته نادزيلا فون ميك، حيث يجمع بين ممثلين ومغني أوبرا وراقصي باليه، برقة عازفين عاكبين.

ألف هذه الراقصة الدرامية السير رونالد هارود الحائز على جائزة الأوسكار، وشارك في أدائها عدد من المذنين الرئيسيين من الباليه الملكي، إلى جانب سيمون راسيل بيال الذي جسد دور تشايكوفسكي، والممثلة هاربيت والتر في دور نادزيلا، ويعتبر سيمون أحد أهم الممثلين ونجماً أجمع الجمهور والنقاد على ريادته في المسرح البريطاني، ويجسد العرض قصة الحب بكل ما يحمله من الفرح والعذاب والألم، بل إنها قصة الحب كما لم نعرفها من قبل، لأنها قصة قلبين اتحدا ولم يلتق صاحبهما إلا في نظرة عابرة.

وقد شارك في هذا العرض عدد من نجوم العزف والباليه في دار الأوبرا الملكية منهم الباريتون فاسيلو والسيرورانو هيبلا غرزاما، وعازف التشيلو كريستوفر فاندرسبار، وعازفي الكمان فاسكو فاسيليف، وصفويا

مشهد من المسرحية

## جينيفر انيستون: رؤية الممثلات الشابات تجعلني أشعر بتقدم السن

■ لوس أنجلوس - (د ب أ): ما زالت الممثلة الأمريكية جينيفر انيستون (43 عاماً) تحتفظ بجمالها وإطلالتها الشبابية التي عرفها الجمهور منذ ظهورها في مسلسل «فرييندز» (اصدقاء). وترجع جينيفر ذلك للحالة السلمية والرحمة «التي تشعر بها بفضل علاقتها من صديقتها الممثل جاستن ثيروكس (40 عاماً). وكشفت جينيفر في حوار مع مجلة «إن ستايل» الأمريكية إن عام 2012 بالنسبة لها سوف يعني الاستمتاع بالحياة مع حبيبها وقالت «نحن نحاول أن نعيش بين السواحل فأنتي أريد أن أشارك أصدقائي مرات أكثر وأسافر كثيراً إنني أقول ذلك كل عام ولكن هذا العام سوف أنفذ». وكانت جينيفر وجاستين قد التقيا في موقع تصوير فيلم «اندر لوست» الذي طرح في دور العرض الشهر الماضي. وأكدت جينيفر أن ما يتردد عن خصوصتها المستمرة مع الممثلة انجلينا جولي شريكة



جينيفر انيستون

## كيد الضرائر

■ كلام الدكتور العوا لا يأتي إذن على قاعدة «كيد الضرائر» لكن ربما يكون المصدر المسؤول أراد استخدامه أداة لتسريب مثل هذا الكلام لتعميد الرأي العام بشيء ما. إنثبات أن والده حازم أبو إسماعيل حمل الجنسية الأمريكية ليس هو المشكلة لكن المخيف حقاً هو الفكرة اعتماداً على أن قرارات اللجنة العليا للانتخابات قراراتها محصنة من الطعن عليها أمام القضاء، وهنا تأتي قيمة التسريبات التي تمهد الأجواء! سليم العوا صاحب مصلحة في استبعاد المرشح الإسلامي الأقوي حازم أبو إسماعيل لأن هذا سيهدد الأجواء لخيرت الشاطر، وقد يمنحه الإخوان مصعباً معتبراً، فهو ليس مرشحاً جاداً للانتخابات الرئاسية، لكن وجود حازم بخلفيته السلفية التي ترفض أحتياجات العوا الشيعية، هي مصدر قلق له ولطموحه السياسي. ولأنه سبق «حرب الجنسيات» فقد أطل مرشح محتمل ليقول إن العوا والده سوري، فقال هو إن جده هو السوري وأنه متجنس، وانشق بالدفاع عن جنسية والده، ثم تم الإعلان عن أن عبد المنعم أبو الفتوح يحمل الجنسية القطرية، وأنه دخل مصر قبل سنوات بجواز سفر قطري ولو حدث لجعله النظام البائد أمثلة، فقد يسمح هذا النظام لأحد أن يحمل الجنسية الإسرائيلية، لكن إن يحصل على جنسية البلد الذي يملك الجزيرة فهذا أمر غير مقبول أبداً! ولا يخلو الأمر من فكاكه، فعمره أديب بعل السيدة ليس الحديدي أتى بالتأهية واسك النشب من ذيله عندما قطع قول خطيب بإعلانه أنه عثر على اسم والده حازم أبو إسماعيل في كتوف الناخبين بإحدى الولايات الأمريكية، ساعها، ويبدو أن الفتى ثقافته مرتبطة وجوداً وعمداً بالثقافة التي أنتجها الحزب الحاكم في مصر سابقاً، لجنة سياساته، التي كان يرأسها جمال مبارك، ففي عهد ك كانت كتوف الناخبين في مصر زاخرة بالوطني، والذين كانوا يذهبون إلى لجان الانتخابات ويتخون مرشحي الحزب الحاكم، وعلوهم أن والده حازم أبو إسماعيل توفيت قبل عشر سنوات، إن شر البليغا ما يضحك.

## فضائيات

### جنسية والده حازم أبو إسماعيل.. من فضائية إلى فضائية!

سليم عزوز \*

■ لأن حازم صلاح أبو إسماعيل هو المرشح الأوفر حظاً في الانتخابات الرئاسية في مصر من بين المرشحين الإسلاميين، لذا فإنه من الطبيعي أن يكون حديث الفضائيات في الأسبوع الماضي، بعد أن تفجرت قضية جنسية والده، وتحت شاهدة على فصل من فصولها، إذ كان هناك من يتربصون به الدوائر، ويدت صحيفة سوابقه ليس فيها ما يتح إرادته به، إلا بعض الآراء عن موافقه على زواج الفتاة في سن الثانية عشر من عمرها، وهو أمر لا يلقى كثيراً في مجتمع صارت «العوانس» فيه أكبر عدداً من أعضاء حزب الحرية والعدالة، ومعهم المؤلفه قلوبهم! لم أسمع هذه الفتوى من الشيخ حازم، لكني قرأتها في مواقع التواصل الاجتماعي، حيث بدأ الواقفون له على الساقطة اللاطفة في رحلة بحث مضنية عما يسيء إليه، لأنني كتبت في السنوات الأخيرة من عمر والده من الذين يجلسون في حضرته، وكان يأتس لي على الرغم من علمه أنني لست من شيعته، وفي بعض الأحيان كان يتحدث أمامي بكلام ليس للنشر دون أن يقول، وكان سره بطبيعة الحال في بشر، فالجالس أمانات، ولا أنكر أنني جلست مع حازم، ففي المرات التي شاهده فيها كان يقف خاشعاً أمام أبيه.

كثيرون من أصدقائي يعرفون هذه العلاقة، ولينا فقد يبار صديق بالاتصال بي يسألني: هل والده حازم أبو إسماعيل أمريكية، إذ كان المخطط يقوم في البداية على أنها ليست مصرية أصلاً، وقد أخبرته أنها مصرية، وقلت له ضاحكاً: ابحتوا عن وسيلة أخرى لهدم الرجل بعيداً عن كون أمه أمريكية، ولم تكد تمر ساعات على هذه الكلمة حتى فوجئت بسيل منتهر من الأخبار على الشبكة العنكبوتية تشير لي أن والده تحمل الجنسية الأمريكية، فقلت حينها ليثني قلت لهم أنها أمريكية وأنها خالة كونداليزا رايس مثلاً، فيصبح من السهل الرد عليهم.

عرفت بعد هذا من يقف وراء تسريب هذا الكلام، وقد ذكر بيانات عن والدة وعن كريمتها المتزوجة من مصري مقيم في الولايات المتحدة الأمريكية، لكن راعني أنه على الرغم من القول من أن والدة تحمل جواز سفر أمريكي إلا أنه لم ينشر صورة له، ولا نثر بياناته، وقيل أنها دخلت به مصر من قبل، والمعنى أن صورة منه يمكن أن تكون موجودة في مصلحة الجوازات، كما أنه لا بد أن تكون وزارة الداخلية على علم بذلك، لأنه لا يجوز كصرى أن يحصل على جنسية دولة أجنبية إلا بعد موافقة من وزير الداخلية المصري، وإلا سقطت عنه الجنسية المصرية.

كان النشر يتم بغزارة، ولا رد من طرف الشيخ حازم، مما أثار الريبة في النفوس، وعندما رد عبر إحدى الفضائيات الدينية، بدأ وكأنه مهتماً بذلك فلم يأخذ الموضوع جدية، ووصل الأمر إلى الفضائيات، تخرج من فضائية إلى فضائية، وربما كان أول من تعرض لهذا الموضوع هو برنامج «الحقيقة» لوائل الأبرشي على قناة دريم، ولبثها ناقش أكثر من برنامج من برامج «التوك شو» الموضوع، وكنت ضيفاً على إحدى الفضائيات وفي موضوع مختلف، ووجدتني طرفاً في الأمر، الذي فرض نفسه على برنامجنا الذي كان عن قرار جماعة الإخوان المسلمون بتزنيح خيرت الشاطر، الذي صار ترشيحه هو الموضوع الثاني الذي سيطر على الفضائيات في الأسبوع الماضي، بعد جنسية والده الشيخ حازم.

تعلقت الأعين بالشيخ لكنه لم يتكلم، إلا بعد الهنا بسنة، وجاء على إحدى الفضائيات ليقول «قولا واحداً، إن أمه كان معها «الجوين كاره» لكنها لا تحمل الجنسية الأمريكية، وبدا متخوفاً من أن يجري استبعاده بلعية يشترك فيها أهل الحكم في مصر والحك في واشنطن، وبدأت المشقة الأكبر في أن اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية قرارها غير قابلة للطعن وإن خالفت القانون ووضعت تحت قدمها.

## الغرض مرض

■ القوانين في الوطن العربي توضع مدفوعة بالغرض الذي هو مرض، وتأتي مشمولة بسوء القصد وقصد السوء، وعندما جرى التعديل الدستوري في عهد الرئيس المخلوع كان كلما أثار ثائرة فترة تم سدها، فقد قيل حينها ما لو تم فتح باب الترشيح وترشح مبارك في مواجهة إمين نور ثم مات مبارك، فهل ينتج نور بالتزكية؟ فتم النص على أنه فتح باب الترشيح من جديد لتتمكن الحزب الذي مات مرشحه من ترشيح آخر بدلاً من المرشح الذي انتقل إلى الدار الآخرة.. وهكذا! ولذا فقد صارت لدينا أطول مادة في تاريخ الدساتير، وكان من وضعها مثل الطبيب المتواضع الكفاءة الذي يحاصر المرض، فذهب إليه لتشكو وجعا في معدتك فيصيف لك «كرونة علاج»، للقولون، ولقرحة المعدة، وللتهلك العموي، ولعصر الحمض، ولسوء التربية..» وقد تم وضع نص يحصن أعمال اللجنة العليا للانتخابات الرئاسية من الطعن، على النحو الذي صارت فيه مثلاً حياً على العوار الدستوري، ليحرم دستورنا غير دستوري، أي لا يتفق مع المبادئ العليا التي تحكم الدساتير.

وعندما تحدى الرئيس المخلوع راعني أن اللجنة التي شكلت برئاسة المستشار طارق البشري لوضع تعديلات دستورية لتفاني مواد قد استدعت هذه المادة العيبية ووضعتها في التعديلات، وراعتي انني كتبت أول من أشار إليها أكثر من مرة، ووفقت بان هناك من لم يتنبهوا لها إلا في هذه الأيام.

على قناة «الناس» في الأسبوع الماضي تعرض الحامي مختار نوح لهذه المادة، واندشش مقدم البرنامج لأن يتفقد نوح مفهراً وقاضياً بحجم البشري، وهو رجل لن لا يعرف كان قاضياً بمجلس الدولة واشتهر بالعمل، لكن مشكلته إن فيه جنينات أخوانية، تتغلب أحياناً على المهنية فيه.

لقد فر نوح من الميدان وقال إن هذه المادة جاءت في الإعلان الدستوري، الذي وضعه المجلس العسكري، ولا علاقة للبشري بها، ولقد بلت بل جاء في التعديلات الدستورية التي وضعها طارق البشري، وعاد مقدم البرنامج مندهشاً وهو يسأل نوح كيف لقامة بحجم البشري التي تضع هذه المادة، فكان جوابه أن هذا ليس هو الموضوع!

## قضية الموسم

■ لجنة التعديلات الدستورية التي شكلها المجلس العسكري في اليوم الأول لتتحي الرئيس المخلوع تحركت بدافع الغرض، مع خالص احترامها للجمع، فلأن أحمد زويل كان يتنوي الترشيح، فقد جاء الشرط بالأ يكون المرشح حاملاً لجنسية مولة أخرى بجانب الجنسية المصرية، وقيل حينها إن هذا الشرط يسري على الدكتور محمد البرادعي أيضاً، والذي فاجأ الجميع بأنه غير حاصل على جنسية غير الجنسية المصرية، ولأن زويل زوجته سورية، فقد اشترطت التعديلات ألا تكون زوجة المرشح غير مصرية، ثم كانت الكارثة بالاشترط أن ألا يكون أحد والذي المرشح قد سبق له الحصول على جنسية دولة أجنبية، حتى لو كان قد تنازل عنها، وهو قيد أيدي غير ميرر، لكنها المنصوص عندما توضع مدفوعة بالغرض!

وبهذا النص كان الحديث عن جنسية والده الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل، والتي أضعفت موقف أتباعه، فكثيرون لم يبقوا في تصريحاته، وهم حتى كتابة هذه السطور في انتظار أن تطعن قلوبهم لصحة ما قال ويثقه الفضائيات، لكن الدعاية المضادة كانت ضخمة وبدا واضحاً أنها تسعى لأن تتنازل منه، لأنه هو المرشح الرئاسي الأعلى صوتاً في مواجهة المجلس العسكري.

مصائب قوم عند قوم فوائد، والفضائيات تبحث عن جنانة لتشبع فيها لطمعاً، وقد وجدت الجنازة منصوبة، فكانت جنسية والده حازم أبو إسماعيل هي «قضية الموسم» ولم أتكن من مشاهدة كثير من البرامج، والتي كانت تعتمد في مناقشة القضية على نفس الضيوف تقريباً وفي الليلة الواحدة، وصار الرمي بالجنسية المزوجة هو الحديث المتداول، وبدلاً من أن الجنسية الأمريكية كانت تدخل في باب الواجهة الاجتماعية صارت تهمة.

شخص متعدد الجنسيات، نسي أن ينظر في المرأة، وذهب ليومي مرشحاً للرئاسة بأنه حاصل على جنسية أخرى بجانب الجنسية المصرية، والدكتور سليم العوا أضعف المرشحين الإسلاميين للمنصب أطل من إحدى الشاشات وقال إن مصدراً مسؤولاً قال له أن والده حازم تحمل الجنسية الأمريكية حينها هفتت: هي حصلت المصدر المسؤول؟

لا تعرف مصادر العوا حقيقة لكن في برنامج «مصر الجديدة» على قناة «الناس» ذكرنا مقدم البرنامج بتصريح قديم للدكتور العوا ذكر فيه أن مصدراً قال له أن «كاميليا» لم تدخل في الإسلام، وهي السيدة المسيحية التي قبل أنها أسلمت وأن الشرطة سلمتها للبابا والتي تم حبسها بالدير، ويحسب كلام خالد عبد الله أنها أسلمت!

العوا وثيق الصلة هذه الأيام بقيادة المجلس العسكري، وكونه يطالع عبر إحدى الفضائيات ويعلم أن مصدراً مسؤولاً قال له أن والده حازم تحمل الجنسية الأمريكية فإن هذا معناه أن هناك دليلاً على صحة ذلك وأن النسالة هنا ظن من الحقيقة، لكن الريب حقاً هو أن يستأثر المصدر المسؤول بالدكتور سليم العوا من بين المذابين مليون شمة في مصر بهذا الكلام، وكان على المصدر المسؤول أن يعلن الحقيقة للرأي العام بدلاً من تركها في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج، ظلمات بعضها فوق بعض.

## كيد الضرائر

■ كلام الدكتور العوا لا يأتي إذن على قاعدة «كيد الضرائر» لكن ربما يكون المصدر المسؤول أراد استخدامه أداة لتسريب مثل هذا الكلام لتعميد الرأي العام بشيء ما. إنثبات أن والده حازم أبو إسماعيل حمل الجنسية الأمريكية ليس هو المشكلة لكن المخيف حقاً هو الفكرة اعتماداً على أن قرارات اللجنة العليا للانتخابات قراراتها محصنة من الطعن عليها أمام القضاء، وهنا تأتي قيمة التسريبات التي تمهد الأجواء! سليم العوا صاحب مصلحة في استبعاد المرشح الإسلامي الأقوي حازم أبو إسماعيل لأن هذا سيهدد الأجواء لخيرت الشاطر، وقد يمنحه الإخوان مصعباً معتبراً، فهو ليس مرشحاً جاداً للانتخابات الرئاسية، لكن وجود حازم بخلفيته السلفية التي ترفض أحتياجات العوا الشيعية، هي مصدر قلق له ولطموحه السياسي. ولأنه سبق «حرب الجنسيات» فقد أطل مرشح محتمل ليقول إن العوا والده سوري، فقال هو إن جده هو السوري وأنه متجنس، وانشق بالدفاع عن جنسية والده، ثم تم الإعلان عن أن عبد المنعم أبو الفتوح يحمل الجنسية القطرية، وأنه دخل مصر قبل سنوات بجواز سفر قطري ولو حدث لجعله النظام البائد أمثلة، فقد يسمح هذا النظام لأحد أن يحمل الجنسية الإسرائيلية، لكن إن يحصل على جنسية البلد الذي يملك الجزيرة فهذا أمر غير مقبول أبداً! ولا يخلو الأمر من فكاكه، فعمره أديب بعل السيدة ليس الحديدي أتى بالتأهية واسك النشب من ذيله عندما قطع قول خطيب بإعلانه أنه عثر على اسم والده حازم أبو إسماعيل في كتوف الناخبين بإحدى الولايات الأمريكية، ساعها، ويبدو أن الفتى ثقافته مرتبطة وجوداً وعمداً بالثقافة التي أنتجها الحزب الحاكم في مصر سابقاً، لجنة سياساته، التي كان يرأسها جمال مبارك، ففي عهد ك كانت كتوف الناخبين في مصر زاخرة بالوطني، والذين كانوا يذهبون إلى لجان الانتخابات ويتخون مرشحي الحزب الحاكم، وعلوهم أن والده حازم أبو إسماعيل توفيت قبل عشر سنوات، إن شر البليغا ما يضحك.

\* صحافي من مصر azouzi96@gmail.com

## وارضيات

## ليبيا تتوقع عودة انتاجها النفطي للمستويات السابقة لسقوط القذافي



مشهد عام لصفاء الزاوية الليبية

المستهدف. وأضاف «لا تزال هناك بعض المشاكل. شركات الخدمات النفطية لم تعد بعد إلى نشاطها الكامل بعضها بسبب الأيدي العاملة والبيض لأسباب أخرى بخصوص الإدارة. حاولنا أن نساعد في حل المشاكل التي يواجهونها وبالأخص مشكلة الأيدي العاملة».

ويتوقع أن تستمر جالة عدم اليقين بخصوص عقود شركات النفط الأجنبية التي يحتمل أن تخضع للتدقيق والمراجعة لحين انتخاب زعماء جدد للبلاد بعد الانتخابات المقرر إجراؤها في حزيران/يونيو الأمر الذي من شأنه أن يؤخر عودة الإنتاج إلى مستويات يناير كانون الثاني 2011.

وكون المجلس الوطني الانتقالي لجنة خاصة للتحقيق في مزاعم عن فساد واسع النطاق في قطاع النفط قبل الثورة. ويمكن أن تؤدي النتائج التي ستوصل إليها اللجنة إلى إلغاء أو تعديل بعض العقود مع الشركات.

وشدد الشكك في تصريحاته لروبيرتز على أن عقود الشركات الأجنبية لا بد من إعادة فحصها قبل طرح أي عقود جديدة.

الواحدة الأولى بالمصفاة وانه في العشرين من نفس الشهر تم تشغيل الوحدة الثانية. وف الثاني والعشرين من الشهر التالي تمكن العاملون بالمصفاة من رفع الطاقة التكريرية إلى 100 في المئة أي إعادة المصفاة بالكامل إلى وضعها التشغيلي السابق.

وتشير تقديرات إلى أن إنتاج ليبيا من النفط كان يصل إلى 1.6 مليون برميل يوميا قبل الحرب التي توقفت خلالها معظم إمداداتها.

وذكر عمر الشكك وكيل وزارة النفط الليبية لروبيرتز أن الإنتاج عاد بالفعل إلى 80 في المئة من المستويات السابقة ويتوقع أن يتجاوزها بحلول الصيف.

وقال الشكك «وصلنا الآن إلى أكثر من 80 في المئة من متوسط الإنتاج اليومي لشهر كانون الثاني/يناير 2011. وصلنا حاليا إلى 1.4 (مليون برميل) يوميا ويتوقع بحلول الربع الثالث من العام الجاري أن تصل إلى 1.7 (مليون برميل يوميا) وهو حجم الإنتاج اليومي في يناير 2011.

لكنه أقر بوجود بعض العقبات التي تعترض سبيل الوصول إلى حجم الإنتاج

الزاوية - رويترز: قال وكيل وزارة النفط الليبية إن الإنتاج شهد إلى مستواه السابق قبل الحرب في غضون الشهر القليلة المقبلة. لكن مشاكل بخصوص عقود الشركات الأجنبية ربما تؤخر العودة إلى المستويات السابقة للإطاحة بالزعيم الراحل معمر القذافي.

وعاد العديد من مصافي النفط في أنحاء ليبيا ومنها مصفاة الزاوية إلى العمل في أكتوبر تشرين الأول الماضي بعد أن توقفت خلال الحرب الأهلية التي أنهت حكم القذافي.

وكان المقاتلون المناهضون لنظام الحكم السابق سيطروا على بلدة الزاوية في آب/أغسطس 2011. وكان فقد السيطرة على المصفاة التي تعد لعاصمة طرابلس بالوقود ضربة كبيرة للقوات الموالية للقذافي.

وأعيد تشغيل المصفاة في تشرين الأول/أكتوبر واستأنفت عملياتها تدريجيا حتى وصلت في تشرين الثاني/نوفمبر إلى مستوى الإنتاج السابق للحرب.

وقال عبد الحافظ ضو مدير العمليات بمصفاة الزاوية انه في الثاني من تشرين الأول/أكتوبر الماضي بدء بإعادة تشغيل

## ارتفاع الذهب مع تجدد الآمال باستئناف التحفيز النقدي الأمريكي

■ نيويورك - رويترز: ارتفعت أسعار الذهب في تعاملات هزيلة يوم الجمعة بعد صدور بيانات بشأن الوظائف الأمريكية أحييت الآمال في تمديد مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) إجراءات التحفيز النقدي غير أن المكاسب كانت محدودة للغاية بدرجة لا تسمح لها بتعويض الخسارة الأسبوعية الأولى بعد مكاسب على مدى أسبوعين.

وفي ظل عطلات البورصات في الولايات المتحدة وأوروبا جرى تداول الذهب في العقود الفورية عند 1637.99 دولار للأوقية (الأونصة) الساعة 1354 بتوقيت غرينتش بارتفاع نسبته نحو 0.5 في المئة وليزيد حوالي سبعة دولارات عن مستواه قبل بيانات الوظائف الأمريكية.

وعلى مدى الأسبوع تراجع سعر الذهب 1.8 بالمئة. وقالت وزارة العمل الأمريكية إن أرباب العمل أضافوا 120 ألف وظيفة الشهر الماضي في أقل زيادة منذ أكتوبر تشرين الأول. وتراجعت البطالة لأدنى مستوى في ثلاث سنوات عند 8.2 بالمئة.

وكان اقتصاديون استطلعت آراءهم توقعوا زيادة الوظائف في القطاعات غير الزراعية 203 آلاف وظيفة واستقرار البطالة عند 8.3 بالمئة. وفي ظل ضعف أحجام التداول ليس من الواضح ما إذا كانت البيانات ستكفي لتبديد أجواء التشاؤم التي سادت يوم الثلاثاء بعد أن أظهر محضر أحدث اجتماع لمجلس الاحتياطي الاتحادي انحصار الرغبة في جولة جديدة من شراء السندات.

ولم يطرأ على الضفة الفورية تغير يذكر بعد البيانات حيث احتفظت بمكاسبها البالغة 0.2 بالمئة عند 31.72 دولار للأوقية لتواصل ارتفاع الجلسة السابقة التي بلغ 1.1 بالمئة والفضة في سبيلها لانخفاض 1.5 بالمئة على مدى الأسبوع.

## شركة سابك السعودية تعزم استثمار 100 مليون دولار بمركز أبحاث بالبحرين

■ الرياض - رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) - أكبر منتج للكيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية - إنها تخطط لاستثمار 100 مليون دولار لبناء مركز للأبحاث والتطوير التكنولوجي في الصين.

وقالت سابك إنه بالإضافة إلى العاملين في الوظائف التجارية هناك فريق للبحث والتطوير مؤلف من أكثر من 200 عالم ومهندس سيركز على المواد البلاستيكية الهندسية المتطورة التي يمكن استخدامها في مجموعة متنوعة من الصناعات منها السيارات والالكترونيات الشخصية وتكنولوجيا المعلومات والطاقة البديلة والبناء والتشييد والبنية التحتية.

وتنتج سابك المملوكة بنسبة 70 بالمئة للحكومة السعودية الكيماويات والأسمدة ومنتجات البلاستيك والمعادن التي تستخدم في إنتاج البلاط والمطاط والمنسوجات والجلود ومنتجات التنظيف والزجاج والأغذية وصناعات استهلاكية أخرى.

وفي ايار/مايو قالت سابك إنها تعزز وجودها في آسيا من خلال الاستثمار في مركزين للتكنولوجيا والابتكار في الصين والهند من المتوقع أن يبدأ العمل بحلول 2013.

## هيئات حكومية صينية تتعاون لتطوير سوق السندات المحلية

■ بكين - رويترز: قال بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) يوم الجمعة إن ثلاث هيئات وزارية في الصين تسعى لإعادة تشكيل سوق سندات الشركات في البلاد اتفقت على التعاون مع بعضها للاسراع في خطط التطوير.

وذكر البنك في بيان على موقعه الالكتروني أنه شكل مع اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح ولجنة تنظيم الأوراق المالية «آلية تنسيق وزارية» للتعاون مع تطوير سوق سندات الشركات. وفي الوقت الحالي غالبا ما تخضع السندات طويلة الأجل التي تصدرها مؤسسات مملوكة للدولة لموافقة اللجنة الوطنية للتنمية والإصلاح أكبر هيئة تخطيط اقتصادي حكومية في البلاد في حين يسيطر بنك الشعب على السندات التي تصدرها المؤسسات غير المالية بينما تظلم لجنة تنظيم الأوراق المالية السندات التي يتم تداولها في بورصات صين.

ويعد تأسيس سوق سندات مستقرة تشتم بالسيولة خطوة ضرورية ضمن جهود تقليص اعتماد الصين على الاقتراض من البنوك لتوفير الائتمان للاقتصاد.

ويقدر محللون أن 80 بالمئة على الأقل من ائتمان الشركات في الصين تقدمه البنوك لاسيما البنوك الأربعة الكبيرة المدعومة من الدولة والتي تميل لتوزيع القروض على الشركات الحكومية الكبرى مما يحرم الشركات الصغيرة التي توفر نحو 75 بالمئة من الوظائف في البلاد من التمويل.

## موريتانيا توقع عقودا لإنتاج وتقاسم النفط

موريتانيا لضمان استعادة مثل من مقدراتها البترولية في المقاطع الثلاثة. وتعهده الشركة الأيرانية بالبحث وبدوره أعرب رئيس كوسموس أنرجي عن ارتياحه لتوقيع هذه العقود مع موريتانيا، مؤكدا أن الإمكانات النفطية الكامنة في موريتانيا مشجعة.

كما وقعت الحكومة الموريتانية عقدا لإنتاج وتقاسم الإنتاج النفطي مع شركة شاربيوت البريطانية للنفط والغاز التي يوجد مقرها في لندن. وأوضح بيان لوزارة النفط

المطالب ولد عبيدي فال، وعن شركة كوزموس رئيسها جون كامب. عقود للتقريب وتقاسم الإنتاج النفطي مع الشركة الأمريكية كوزموس أنرجي التي يوجد مقرها في مدينة دالاس في ثلاثة مقاطع تقع في عرض البحر بالحوض الساحلي الواقع قبالة العاصمة الموريتانية نواكشوط في المحيط الأطلسي.

وقع العقود الثلاثة وزير البترول والطاقة والمعادن الموريتاني

■ نواكشوط - د ب ا: أعلنت وزارة النفط الموريتانية مساء يوم الخميس بنواكشوط توقيع ثلاثة عقود للتقريب وتقاسم الإنتاج النفطي مع الشركة الأمريكية كوزموس أنرجي التي يوجد مقرها في مدينة دالاس في ثلاثة مقاطع تقع في عرض البحر بالحوض الساحلي الواقع قبالة العاصمة الموريتانية نواكشوط في المحيط الأطلسي.

وقع العقود الثلاثة وزير البترول والطاقة والمعادن الموريتاني

## تركيا: هبوط الليرة والأسهم وارتفاع السندات

وقال متعامل في أدوات الدخل الثابت لدى بنك محلي كبير «البيانات الأمريكية السلبية شجعت الحدين عن جولة أخرى من التيسير الكمي من قبل الاحتياطي الاتحادي الأمريكي وهو ما دفع المستثمرين لشراء السندات».

وأغلق المؤشر الرئيسي للأسهم التركية في بورصة اسطنبول منخفضا 1.81 بالمئة عند 60939 نقطة بينما تراجع مؤشر ام.اس.سي.أي للأسواق الناشئة 0.24 بالمئة فقط. وقال يونس كايا محلل الأسهم لدى جيديك انضمت «هبط المؤشر بعد البيانات الأمريكية الأدنى من المتوقع. وتسارع الهبوط بعد أن نزل المؤشر دون مستوى الدعم 61600. هناك احتمالات كبيرة لزيد من الهبوط».

يوم الخميس. ومقابل سلة من اليورو والدولار تراجعت الليرة إلى 2.0721 من 2.0671. وقال متعامل في العملات لدى بنك في اسطنبول «تراجعت الليرة في تعاملات هزيلة بعد البيانات الأمريكية السلبية مع عجلات اقتصادات ناشئة أخرى. لكن تعليقات البنك المركزي تدعم الليرة».

وارتفعت الضغوط التضخمية في تركيا بعد رفع الأسعار في قطاع الطاقة في الأونة الأخيرة والذي من المتوقع أن يرفع التضخم في ابريل بمقدار 0.5 نقطة مئوية. وأغلق عائد السندات القياسية التركية لأجل عاين عند 9.32 بالمئة انخفاضا من 9.38 بالمئة في الاغلاق السابق.

اسطنبول - رويترز: تراجعت الليرة التركية في موجة هبوط شملت عملات اقتصادات صاعدة أخرى تلقى دعما من توقعات بأن يواصل البنك المركزي سياسة نقدية لتثبيت الائتمان بينما ارتفعت السندات بفعل آمال في مزيد من التحفيز النقدي من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي).

وقال محافظ البنك المركزي التركي إيرديم باسجي في كلمة في وقت سابق يوم الجمعة إن البنك سيعمل على القضاء على المخاطر التضخمية.

وسجلت الليرة في نهاية جلسة التداول مقابل الدولار انخفاضا من 1.7922

## البورصات العالمية تتجه للهبوط

## بعد بيانات ضعيفة للوظائف الأمريكية

القياسي للاسهم الأمريكية في بورصة وول ستريت الاسبوع منخفضا 0.7 بالمئة وهو اكبر انخفاض اسبوعي هذا العام مع صعود حاد لعوائد السندات الحكومية في اسبانيا

أرباب العمل اضافوا 120 ألف وظيفة في آذار وهو ما يقل كثيرا عن الزيادة المتوقعة البالغة 203 آلاف وظيفة. ويتضرر الطلب على الاسهم بفعل اشارات الي البنوك المركزية من غير المرجح أن تخضع المزيد من الحفزات النقدية. وأنهى مؤشر ستاندرد اند بورز 500

وستركز الاهتمام الاسبوع القادم على بيانات اقتصادية مهمة من الصين وبداية موسم اعلانات ارباح الشركات الأمريكية للربع الاول من العام. وهبطت العقود الاجلة للاسهم الأمريكية باكتر من 1 بالمئة بينما صعدت اسعار سندات الخزانة بعد ان قالت وزارة العمل اليوم ان

وتراجع مؤشر (إم إس سي أي) لاسواق الاسهم العالمية 2.9 بالمئة بعد ان كان سجل أعلى مستوى في ثمانية اشهر في 27 آذار/مارس. وضعفت شهية المستثمرين للاسهم بسبب المخاوف من تباطؤ النمو في الولايات المتحدة والصين وتجدد القلق بشأن أزمة ديون منطقة اليورو.

■ نيويورك/طوكيو - رويترز: يبدو أن اسواق الاسهم العالمية تتجه للهبوط في اوائل تعاملات الاسبوع المقبل في حين قد ترتفع اسعار السندات الحكومية التي تعتبر استثمارا امنا بعد ان جاءت أحدث بيانات للوظائف في الولايات المتحدة دون التوقعات...

## توقعات بتأثر أداء البورصة الكويتية

## بالعوامل الخارجية أكثر من العوامل المحلية



قاعة التعاملات في البورصة الكويتية

وتوقع الطراح أن يشهد سهم زين تذبذبا يميل للارتفاع خلال الاسبوع المقبل. وقال المتكلم إنه لا يوجد سبب واضح لهبوط سهم زين مرجحا أن يكون هناك مساهمون يقومون بعمليات تخارج من السهم «الأسباب تخصهم ولا تتعلق بشركة زين».

والتشريعية ينعكس سلبا على الأسهم الصغيرة بينما تبقى الأسهم الكبيرة بعيدة عن هذا التأثير. وفي آخر معاملات الاسبوع الماضي هبط سهم شركة زين من 800 فلس ليغلق عند 700 فلس وهو أدنى مستوى له خلال ثلاث سنوات.

تتضمن مشاريع تقدر قيمتها بثلاثين مليار دينار (108 مليار دولار) تستمر حتى 2014 لكن نوابا معارضين وخبراء اقتصاديين يقولون إن معدل الانجاز بطيء للغاية. وقال الطراح إن أي توتر يصيب العلاقة بين السلطتين التنفيذية

كبير بالأحداث الداخلية لاسيما بعد أن علق آمالا كبيرة في السابق على خطة التنمية الحكومية وآملا أخرى على اصدار قوانين اقتصادية اصلاحية دون أن يحصل على ما كان يتوقع. وتنفذ حكومة الكويت خطة تنمية

■ الكويت - رويترز: توقع مراقبون يوم الخميس أن تتأثر بورصة الكويت بالعوامل الخارجية أكثر من العوامل المحلية خلال الأسبوع المقبل. وأغلق مؤشر الكويت الاسبوع الماضي عند مستوى 6145.5 نقطة منخفضا 0.3 في المئة عن مستوى اغلاق الاسبوع السابق.

وقال مثنى المتكلم مساعد مدير شركة الاستثمارات الوطنية الكويتية إن الانخفاض الذي حدث للمؤشر خلال الأسبوعين الأخيرين سببه «جني الأرباح» وليس عوامل متعلقة بالشركات أو السوق نفسه.

وقال المتكلم إن هناك محاولات للإيجاء بأن تراجع السوق سببه إيقاف شركات عن التداول وهذا غير دقيق لأن عدد الشركات الموقوفة عن التداول لا يشكل سوى نسبة ضئيلة من الشركات المدرجة وهو أيضا ضئيل مقارنة بالعدد المناظر في كل عام.

وأضاف أنه في ظل هذه الأجواء المحلية شبه المستقرة وفي ظل ارتفاع الاسواق الإقليمية والعالمية من المتوقع أن يتأثر السوق الكويتي بدرجة أكبر بحركة هذه الاسواق. وأوقفت بورصة الكويت بدءا من الأحد الماضي تداول أسهم 31 شركة



## أمريكا: نمو بطيء للوظائف وتراجع معدل البطالة

ويواصل معدل البطالة في الولايات المتحدة التراجع من مستوى مرتفع بلغ 9.1 بالمئة في آب/أغسطس. وفقد القطاع الحكومي 1000 وظيفة في آذار/مارس بعد زيادة بلغت 7000 وظيفة في فبراير. وعلى الرغم من المكاسب الضعيفة في الوظائف الشهر الماضي فإن متوسط الاجر عن ساعة العمل ارتفع 5 سنتات.

## أوباما يوقع قانونا لتشجيع تأسيس الشركات

واشنطن - د ب أ: وقع الرئيس الأمريكي باراك أوباما يوم الخميس قانونا جديدا يهدف إلى تيسير تأسيس الشركات الصغيرة وحصولها على التمويل اللازم. يعرف القانون الجديد باسم «قانون جيه. أو.بي. إس.» وقد صدر بدعم نادر من جانب كل من الديمقراطيين والجمهوريين في الكونغرس. كان أوباما محاطا بأعضاء كونغرس من الحزبين خلال حفل توقيع القانون في حديقة الزهور بالبيت الأبيض. ويتيح القانون للشركات الصغيرة الحصول على التمويل من خلال عملية تعرف باسم «تمويل الحشود» حيث يمكن لهذه الشركات جمع أموال من مستثمرين أفراد صغار عبر الإنترنت وبيع للشركات أيضا القيام بطرح عام أولي طويل المدى لأسهمها. كما يتيح لبعض الشركات فترة أطول للوفاء بشروط الطرح العام الأولي. وقال أوباما «اقتصادنا خرج من الأزمة لكن مازال أمامنا طريق طويل علينا قطعه». وأضاف أنه إذا كان لدى هذه الشركات الصغيرة الرغبة في العمل فإلّا شيء يمكن للحكومة أن تفعله هو مساعدتها على النجاح.

## توقع ارتفاع عدد سكان العالم إلى 9.3 مليار نسمة بحلول 2050

في الهند والصين ونيجيريا وإندونيسيا والولايات المتحدة. وتشير توقعات الأمم المتحدة إلى أنه في الفترة بين عامي 2010 و2050 ستسجل من الهند زيادة سكانية قدرها 497 مليون نسمة، ومدن الصين 341 مليون نسمة، ومدن الولايات المتحدة 103 ملايين نسمة، ومدن نيجيريا 200 مليون نسمة، ومدن إندونيسيا 92 مليون نسمة. وأصدرت الأمم المتحدة توقعاتها الجديدة عن سكان المدن قبل قمة التنمية المستدامة مستقدها المنظمة الدولية في العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو في حزيران/يونيو. وسيجتمع ممثلون لشتى دول العالم في ريو دي جانيرو في يونيو ليجالوا تحديد أهداف للتنمية المستدامة في مؤتمر ريو زائد 20 الذي أطلق عليه هذا الاسم تيما باجتماع عقد في المدينة البرازيلية قبل 20 عاما.

عدد سكان العالم البالغ سبعة مليارات نسمة يعيشون حاليا في المدن. وأضافت المنظمة الدولية قاطبة في بيان «المدن هي المكان الذي تكون فيه ضغوط الهجرة والعمالة والتنمية الاقتصادية والتفاوت الاجتماعي والتلوث البيئي والتغير المناخي أشد وطأة... لكن في الوقت نفسه هي محركات الاقتصاد العالمي ومراكز الابتكار التي تختبر فيها العديد من الحلول للمشكلات العالمية». والهدف من إصدار هذه التوقعات السكانية هو مساعدة مسؤولي الحكومات على إعداد سياسات لمواجهة النمو السكاني. وقالت المنظمة الدولية إن المدن الكبرى تواجه تحديات متواصلة فيما يتعلق بتوفير فرص العمل والإسكان والطاقة والبنية التحتية. ويتوقع أن تكون أكبر معدلات زيادة بين سكان المناطق الحضرية

نيويورك - د ب أ - رويترز: توعت الأمم المتحدة يوم الخميس ارتفاع عدد سكان العالم من سبعة مليارات نسمة حاليا إلى 9.3 مليار نسمة بحلول عام 2050، وقالت أن الدول الكبرى في إفريقيا وآسيا ستشهد معظم هذه الزيادة. وقالت شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة إن عدد سكان المناطق الحضرية في العالم، والذي يبلغ 2.6 مليار نسمة حاليا، سيرتفع إلى 6.3 مليار نسمة من إجمالي عدد سكان العالم بحلول عام 2050. وأوضحت الأمم المتحدة قاطبة «من المتوقع أن تستوعب المناطق الحضرية في العالم كافة الزيادة السكانية المتوقعة على مدى العقود الأربعة المقبلة، بينما تجذب إليها في نفس الوقت جزءا من سكان المناطق الريفية». وقالت الأمم المتحدة إن نصف

## بوينغ تنتج المزيد من الطائرات خلال العام الجاري

شيكاجو - د ب أ: تسبب ارتفاع معدلات السفر بين سكان العالم في زيادة حجم صفقات شركة بوينغ للعلاقة لصناعة الطائرات بصورة عظيمة الفائدة للشركة. وكانت شركة إيرباص الناقد للبوينغ سلمت في الربع الأول من العام الجاري 137 طائرة، بينما كان العدد الذي سلمته في المدة المناهضة من العام الماضي 104 طائرات. وأدت الظروف بأوضاع الطيران في العالم إلى زيادة الطلب بصفة عامة على طائرات بوينغ، وتمكنت الشركة في الفترة الماضية من التغلب على المشاكل الداخلية لديها والمتعلقة بطراز الطائرات بوينغ 787 متوسطة السعة «ديرميلنر» والمخصصة للرحلات الأطول مدى، كما تمكنت من حل المشاكل الخاصة بطائرات جامبو جيت طراز 747-8 التي تم تحديثها. واستطاعت الشركة في المرحلة الأخيرة تسليم الطائرات لزيابنها بعد تأخير استمر سنوات طويلة.

## وزير الطاقة الياباني يدعو للتخلص من الطاقة النووية

طاقة نووية في أسرع وقت ممكن.. وتعمل الحكومة اليابانية على صياغة سياسة جديدة للطاقة في ضوء ما حدث في فوكوشيما ويكفر الخبراء في أن تتراوح مساهمة الطاقة النووية في امدادات الكهرباء بين صفر و35 بالمئة. وكانت خطة حكومية قد دعت عام 2010 لزيادة تلك النسبة إلى أكثر من 50 بالمئة. والصناعة النووية اليابانية متوقفة تقريبا إذ لا يعمل سوى مفاعل واحد من بين مفاعلات البلاد وعددها 54 مفاعلا ومعظمها يخضع للصيانة. ولا يمكن استئناف تشغيل أي منها قبل خضوعه لمراجعة السلامة وموافقة السلطات المحلية.

طوكيو - رويترز: قال وزير الطاقة الياباني يوم الجمعة إنه ينبغي لبلاده أن تسعى للتخلص تدريجيا ونهائيا من الطاقة النووية حتى رغم أن الحكومة تكافح لاقناع الرأي العام بأن استئناف تشغيل المفاعلات النووية لا ينطوي على مخاطر بعد أسوأ كارثة نووية يشهدها العالم في 25 عاما. ووصف الوزير يوكيو ايدانو تصريحاته بأنها تعبير عن أرائه الشخصية وليست بالضرورة وجهة نظر واقعية بالرغم من أنها قد تثير غضب شركات المرافق والصناعات التي تتطلع لنعافي الطاقة النووية. وقال ايدانو «تقوم سياسة الحكومة حاليا على تقليل الاعتماد

تقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى، وأنها طلباتهم بدفع أجور الأدوية والمستلزمات الطبية مباشرة إلى مستودعات الأدوية، نظرا لتوقف هذه المستودعات عن تزويد المستشفيات بالأدوية والمستلزمات الطبية لعدم قدرتها على التسديد». وطالب البشير الجانب الليبي بسرعة تسديد مبالغها على المستشفيات مع ضرورة تدقيق فواتير علاج المرضى والجرحى الليبيين بناء على الإثباتية المبرمة مع لجنة علاج المرضى والجرحى والتي حددت الأسعار بناء على تسعيرة المستشفيات المعتمدة في وزارة الصحة والحد الأعلى لتسعيرة نقابة الأطباء لعام 2008.

دون تأخير لجميع الدول باستثناء الأردن»، مستغفريا التصريحات الصحفية الليبية المتكررة بخصوص مواعيد التسديد. وأوضح البيان أن «المبلغ غير موجود لدى البنك المركزي ولا في أي من البنوك التجارية الأردنية ولم يتم تحويل أي مبلغ حتى الآن». وقال رئيس جمعية المستشفيات الأردنية الخاصة بعونى البشير، في البيان إن «ما تم تسديده حتى الآن للمستشفيات الأعضاء في الجمعية يمثل 15 في المئة فقط من مستحقات هذه المستشفيات». وأكد أن «المستشفيات الخاصة وإيماناً منها بضرورة الوقوف إلى جانب الأشقاء في ليبيا، استمرت في

وكانت وزيرة الصحة الليبية فاطمة حمروش وصفت المبالغ المترتبة على الحكومة الليبية بجزء من معالجة مرضها وجرحاها في المستشفيات الأردنية بأنها «خيالية»، قائلة إنها «ماقت 90 مليون دولار». ولفتت إلى تفضل الحكومة الليبية والمستشفيات الأردنية إلى إتفاق بشأن دفع المستحقات المترتبة لعلاج المرضى الليبيين في هذه المستشفيات، مشترطة أن تكون أسعار معالجة الليبيين متطابقة مع التسعيرة التي وضعتها وزارة الصحة الأردنية. وأكد بيان المستشفيات الخاصة والفنادق الأردنية أن الحكومة الليبية سددت التزاماتها فوراً ومن

وأضاف البيان أن «تسديد المبالغ المستحقة ضرورة للحفاظ على استمرارية عمل القطاعين ما يمثلانه من إضافة للناتج المحلي الإجمالي ورغد للاقتصاد الوطني بالعملية الصعبة وزيادة نسبة تشغيل الأردنيين في مختلف التخصصات». وأشار إلى أن «مجموع ما أنفق على علاج المرضى والجرحى الليبيين في المملكة شكل ما نسبته 6 في المئة من مجموع ما أنفقته الحكومة الليبية على علاج مرضاها وجرحاها في الخارج»، مشيرا إلى أن المرضى والجرحى الليبيين في الأردن وصلت نسبهم إلى 50 في المئة من مجموع المرضى والجرحى الليبيين في العاصمة الأردنية عمان.

وقال بيان صادر عن الجمعيتين تلقت يونتايد برس إنترناشونال نسخة منه إن رسالة وجهت إلى الخصاونة ناشدته التدخل السريع لضمان تسديد مطالباتهما المالية المستحقة على الجانب الليبي والبالغة 160 مليون دينار، لقاء معالجة وإقامة المرضى الليبيين في العاصمة الأردنية عمان.

## المغرب يطلق مشروعاً كبيراً لترميم القصبات القديمة من أجل تعزيز القطاع السياحي



جانب من قصبة زاكورة تم تحويله إلى فندق سياحي

السياح يبحثون على مثل هذا المعمار التقليدي الذي هو القصبات». وقال سائح بريطاني يدعى بيتر سايمونز جاء لقضاء بضعة أيام في قصبه باها ماها مع زوجته وطفليه «قصبه جميلة.. والطعام جيد جدا والإدارة لطيفة تعنتني بنا جيدا». ويأمل المغرب أن يساهم مشروع ترميم القصبات في اجتذاب المزيد من الزوار الأجانب الذين يفضلون أسلوب الحياة التقليدي البسيط على سياحة المدن الكبرى.

رم سعيد الورداني قصبه باها ماها التي ورثها عن جده في القنوب وجولها إلى فندق يستقبل حاليا ما بين 3000 و4000 سائح أجنبي سنويا. وقال الورداني إن الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك نزل ضيفا على قصبه باها ماها خلال إحدى زيارته للمغرب. وأضاف «كانت هناك هجرة السكان إلى المدن الكبرى بحثا عن العمل. لكن لما نرغم القصبات الموجودة هنا سحافظ على إرثنا كما سنفتح مجال الشغل للسكان في منطقة القنوب.»

من طرف اليونيسكو». وصرح داود النقوبي رئيس جماعة القنوب أن المنطقة تضم 45 قصبه سترم تبعا. وقال «سوف نرغم هذه القصبات واحده تلو الأخرى. هناك أربع أو خمس قصبات فتحت أبوابها لاستقبال السياح الأجانب والمغاربة بطبيعة الحال. ونحن إن شاء الله نتفقا مع جهة سوس.. ماسة.. درعة. والجلس الإقليمي والعمراني لكي نتعاون وذلك لترميم جميع القصبات التي توجد في مركز القنوب».

والمغرب يطلق مشروعاً كبيراً لترميم القصبات القديمة من أجل تعزيز القطاع السياحي. وفي عام 2011 بدأ المركز مشروعاً لترميم القصبات القديمة بمشاركة الدولة والأجهزة المحلية. وخصص مبلغ 47 مليون دولار للشركة المغربية لتتمين القصبات لترميم تلك المباني الفريدة في وروزات واداس ودرعة جنوبي جبال الأطلس.

والمغرب يطلق مشروعاً كبيراً لترميم القصبات القديمة من أجل تعزيز القطاع السياحي. وفي عام 2011 بدأ المركز مشروعاً لترميم القصبات القديمة بمشاركة الدولة والأجهزة المحلية. وخصص مبلغ 47 مليون دولار للشركة المغربية لتتمين القصبات لترميم تلك المباني الفريدة في وروزات واداس ودرعة جنوبي جبال الأطلس.

## مؤتمر سعودي لتنشيط السياحة وجذب الاستثمارات

السعودي حوالي 950 ألف إنسان. وتوقع أنه بحلول عام 2015 قد يرتفع هذا العدد إلى مليون ومئة ألف. وأضاف «هذه الفرص ستتوزع على طبقات الناس بالنسبة إلى مستوياتهم التعليمية سواء رجال أو نساء وحتى كبار السن وصغار السن. وأهم ما في ذلك أنها تنوعت على مناطق المملكة والقرى والحافظات».

للمواطنين والمواطنات وتطوير المشاريع الصغيرة. كل هذه أهداف نحاول على تحقيقها ونربط الناس فيها من خلال هذا المنتدى». وتشير التقديرات إلى أن مشروعات التنمية السياحية في السعودية ستؤدي إلى زيادة فرص العمل المتاحة في المجال السياحي بنسبة 15 في المئة بحلول عام 2015.

الخاص، وتوسعى السعودية لتنمية قطاع السياحة ضمن خطتها لتتوسع على موارد الاقتصاد الذي يعتمد معظمه على تصدير النفط. كما ذكر جاسر الحريش المدير التنفيذي بجهز السياحة بمنطقة القصيم أن خطة تنمية وتطوير قطاع السياحة السعودي تهدف إلى خلق المزيد من فرص العمل للمواطنين. وقال «الهدف الرئيسي للتنمية السياحية في السعودية هو تحقيق فرص العمل.. توفير فرص عمل

مدير المشروع شرح خطوات التنفيذ على نموذج مجسم لأمير سطاتم بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض خلال زيارته للمنتقى. وقال الوليد العكرش مدير إدارة تنفيذ المشاريع التنفيذية بالهيئة العليا لتطوير الرياض أن خطة تطوير القطاع شملت بالرحلة الحالية تطوير بعض المشاريع الأساسية التي لها طابع سياحي وتنمية سياحية وتجارية أيضا ثقافية وتاريخية. أما الرحلة المستقبلية فقد تكون اجتذاب استثمارات من القطاع

أبها - رويترز: عقد في السعودية في الأيام الماضية بمدينة أبها ملتقى السفر والاستثمار السياحي 2012 تحت شعار «السعودية ملتقى الحضارات». وكان الملتقى فرصة للترويج للاستثمار في مشروعات التنمية السياحية والاتقاء بقرى شركات السياحة والسفر بالمنطقة في مكان واحد. ومن المشروعات المطروحة حاليا للتنمية السياحية برنامج تطوير مدينة الدرعية التاريخية السعودية، وتولى

## طالع القدس العربي... على الانترنت يوميا... موقعنا متجدد على مدار الساعة.. حيث احدث الاخبار وتقارير المراسلين



ربما تكون ممنوعين في بعض الدول العربية... لكننا مقررؤون في 192 دولة في العالم

## أسبانيا تحتفل بإنجازات أندية على الساحة الأوروبية



الكبس نجم برشلونة (يسار) يتغذى بالكرة خلال منافسة مع نجمي ريال مدريد بيبي وحارس المرمى ايكير كاسيلاس في مباراة الكلاسيكو

نقى اسبانيا القبرصي وتغلب عليه 2/5 اياها ليفوز 2/8 في مجموع المباراتين. ومن بين الأندية الأسبانية التي شاركت في بطولتي الأندية الأوروبية هذا الموسم، كان فياريال هو صاحب الإحراق الأبرز حيث احتل المركز الأخير في مجموعته بالدور الأول لدوري أبطال.

وحقق برشلونة رقما قياسيا ببلوغ المربع الذهبي لدوري الأبطال للموسم الخامس على التوالي وذلك اثر تغلبه على ميلان الإيطالي 1/3 يوم الثلاثاء الماضي في اياب دور الثمانية بعدما تعادل الفريقان سلبيا في مباراة الذهاب بميلانو.

## الإمارات تنشيء هيئة جديدة للفصل في نزاعات كرة القدم

ابو ظبي-رويترز: قال مسؤول بالاتحاد الإماراتي لكرة القدم إن هيئة جديدة ستتشأ للفصل في الخلافات المتعلقة باللعبية ستعجل البنية القانونية متوافقة مع ضوابط الاتحاد الدولي.

وذكرت صحيفة «البيان» أن الاتحاد الإماراتي سيشيء هيئة تحكيم جديدة سيختار رئيسها من «أهل الاختصاص بالقانون» وستختص بنظر جميع الخلافات بين أطراف اللعبة المختلفة في الدولة.

وأضافت الصحيفة أن عمل الهيئة سيركز على التوفيق بين الأطراف المتنازعة «والفصل بين مجلس الإدارة ولجانته وأعضائه واللاعين والوكلاء والهيئات الكروية».

وقال سليم الشامي عضو الاتحاد الإماراتي إن إنشاء الهيئة الجديدة سيكون الخطوة الأخيرة لجمع قواعد اللعبة في الإمارات متوافقة مع متطلبات الاتحاد الدولي (فيفا).

وأضاف الشامي لرويترز عبر الهاتف الجمعة «قرارات لجنة الانضباط تستأنف أمام لجنة الاستئناف... أما بالنسبة لغرفة فض المنازعات فقرارها تنهبط (للنظر) أمام هيئة التحكيم وكذلك لجنة الحكام ولجنة المسابقات».

وتابع «إنشاء هذه الهيئة سيجعلنا متوافقين تماما مع ما يتطلبه الفيفا بقصر نظر النزاعات المتعلقة بكرة القدم أمي هيئات رياضية وليست قضائية».

كما قال الشامي إنه سيتم إنشاء لجنة لتنظيم عمل هذه الهيئة الجديدة التي يأمل أن تنطلق في الموسم المقبل.

وأعلن في أبو ظبي عن توقيع اتفاقية مع محكمة التحكيم الرياضية لتستضيف عاصمة الإمارات أول فرع من المحكمة خارج سويسرا. ومن المقرر افتتاح الفرع الجديد بعد عام.

## مدرب هولندا يستبعد فان نيستلروي من المشاركة في بطولة أوروبا

روتردام-رويترز: ذكرت صحيفة الجيمين دااجبلاد الهولندية الجمعة أن بيرت فان مارفيك مدرب منتخب هولندا لكرة القدم استبعد المهاجم رود فان نيستلروي من المشاركة مع الفريق في بطولة أوروبا هذا العام.

ونقلت الصحيفة عن فان مارفيك قوله «انصلت به لإبلاغه بأنه لن يكون ضمن التشكيلة. أردت إبلاغه بذلك في الوقت المناسب».

وقال فان نيستلروي (35 عاما) إنه يفهم قرار المدرب فان مارفيك. وأضاف «لقد تعامل معي باحترام شديد».

## تصرفات راؤول تؤكد رحيه وشالكة يتمسك بالأمل

بلياو (أسبانيا)-د. ب: عندما أثار المهاجم الأسباني المخضرم راؤول جوناكيس بيده مودعا مشجعي فريقه شالكة الألماني على استاد «سان ماميس»، رأى الجميع أنه إشارة إلى المربع الذهبي في الدوري الأوروبي مع بطولات الأوروبية حيث يعترف الرحيل من شالكة نهاية الموسم الحالي بينما لا يزال النادي الألماني متمسكا بإمكانية الإبقاء على اللاعب.

وسجل راؤول الهدف الثاني للفريق في المباراة التي انتهت بالتعادل 2/2 مع مضيفة أتلتيك بلباو الأسبانية التي وصل منها خمسة فرق إلى الدوري من دور الثمانية بعدما خسِر 4/2 ذهابا على ملعبه.

وسبق راؤول أن سجل أيضا للفريق هدفي مباراة الذهاب ليرفع حصده الإجمالي من الأهداف في البطولات الأوروبية إلى 161 هدفا ولكن هذا الخسيس قد يكون الأخير له في هذه البطولات.

وتأكدت نظرة الجماهير بأن إشارات راؤول تعني الوداع عندما وضع النجم الأسباني الشهير باقة زهور أمام تمثال النجم السابق رافايل مورينو «بيثشيتشي» الذي سجل أول الأهداف في هذا اللعب في 21 آب/أغسطس 1913.

وقال راؤول «أشعر بالفخر، رغم أنني لعبت على استاد سان ماميس مرات عديدة في صفوف فريق السابق ريال مدريد، كانت المباراة لحظة خاصة للغاية بالنسبة لي».

وتلقى راؤول 34 عاما/ عرضا جديدا من شالكة الذي يرغب في تجديد عقد اللاعب لوسم إضافي مع تقليص راتبه السنوي.

ولم تكن الأهداف الثلاثة التي أحرزها راؤول في مواجهة مع بلياو، ذهابا وإيابا، كافية لتأهل شالكة إلى المربع الذهبي في الدوري الأوروبي حيث أكمل بلياو فرحة الأبطال الأسبانية التي وصل منها خمسة فرق إلى المربع الذهبي في بطولتي دوري الأبطال والدوري الأوروبي هذا الموسم.

ويحاول المهاجم الهولندي كلاس يان هوتيتلار، الذي سجل الهدف الأول لشالكة في المباراة ليكون الهدف رقم 42 له في 41 مباراة مع الفريق هذا الموسم، أن يفتح راؤول بالاستمرار مع الفريق موسم آخر.

وقال هوتيتلار «يمتلك راؤول مسيرة رائعة»، مشيرا إلى أن المهاجم الأسباني المخضرم ما زال يتمتع بمستوى فني وذهني رائع.

ويحتل شالكة المركز الثالث في جدول الدوري الألماني (بوندسليجا) قبل آخر ست مراحل من نهاية البطولة.

ويشارك الفريق، إذا حافظ على هذا المركز حتى نهاية الموسم الحالي، في بطولة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.

وقد يكون لذلك دور في قرار راؤول بالبقاء أو الرحيل عن الفريق حيث طالب اللاعب بمهلة للتفكير في العرض الجديد والحصول على موافقة عائلته.

انتكتيكو 2/4 في مجموع المباراتين دور الكأس. كما تعادل بلياو، الذي قهر مانشستر يونايتد الإنكليزي في دور الستة عشر بالبطولة، مع ضيفه شالكة الألماني 2/2 لتأهل إلى الربع الذهبي بالفوز 4/6 في مجموع المباراتين على شالكة.

ولكن أبرز نتائج جولة الإياب في

## جوارديولا ساخرا: أشكر مورينيو على ثقته في تأهل برشلونة لنهائي دوري الأبطال

برشلونة-د. ب. أ: بلهجة لا تخلو من التعميم، وجه المدرب جوسيب جوارديولا المدير الفني لفريق برشلونة الأسباني لكرة القدم الجمعة الشكر إلى البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لريال مدريد على ثقته، في تأهل برشلونة إلى المباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا.

ويأتي هذا الشكر من جوارديولا ردا على تصريحات مورينيو الذي أكد أن «تشيلسي (الإنكليزي) ليست لديه أي فرص، للإطاحة ببرشلونة من المربع الذهبي لدوري الأبطال في ظل الأفضلية التي يحظى بها برشلونة بمعاونة الحكام».

ويلتقي برشلونة مع تشيلسي في المربع الذهبي ليصعد الفائز منهما إلى نهائي البطولة والذي يلتقي فيه مع الفائز من مواجهة الأخرى بالمربع الذهبي والتي تجمع بين ريال مدريد الأسباني وبايرن ميونخ الألماني.

وقال جوارديولا، في المؤتمر الصحفي قبل مباراة فريقه الغدرة السبت أمام ريال سرقسطة بالدوري الأسباني، «أشكره على هذه الثقة، ولكن الفرق الأربعة (التي وصلت للمربع الذهبي بدوري الأبطال) لديه الفرص لبلوغ المباراة النهائية».

وفي الوقت نفسه، وأصل جوارديولا الحديث بنزعة تشاؤمية عن فرص فريقه في التخلص من فارق النقاط الست التي تفصل بين برشلونة حامل اللقب وريال مدريد متصدر جدول الدوري

## دورتموند يدخل المراحل الحاسمة في مشوار الدفاع عن لقب البوندسليجا

على ملعبه مع أوجسبورج الذي غادر مراكز الهبوط بجدول الدوري بعدما حافظ على سجله خاليا من الهزائم في مبارياته الست الماضية.

واستعاد بايرن ميونخ الذي يديره المدير الفني يوب هاينتز عرضه القوية التي ظهر بها في بداية الموسم وسيخوض مباراة الغد بمعنويات عالية بعد فوزه على مارسييليا 4/4 صفر في مجموع مباريات الذهاب والإياب بدور الثمانية لدوري الأبطال.

ويجب على لاعبي بايرن ميونخ تفادي الانتشغال بالمباراة المرتقبة أمام دورتموند والمواجهة أمام ريال مدريد الأسباني في الدور قبل النهائي بدوري الأبطال، من أجل تحقيق نتيجة إيجابية في مباراة السبت وتعزيز فرصه الفريق في المنافسة على لقب البوندسليجا.

وقال توني كروس لاعب خط وسط بايرن ميونخ سيخسرتون مباراة صعبة، نحن بحاجة

حدث في عام 2000 عندما وصلت ثلاثة فرق أسبانية للمربع الذهبي في دوري الأبطال وتوج الريال في النهاية باللقب اثر فوزه على بلنسية في النهائي.

كما شهد عام 2007 نهائيا أسبانيا خالصا لكأس الاتحاد الأوروبي حيث توج أشبيلية باللقب اثر فوزه على اسبانيول في النهائي.

وفي عام 1986، كان لكرة الأاسبانية ممثلها في نهائي كل من البطولات الأوروبية الثلاثة للأندية في ذلك الوقت.

وذكرت صحيفة «ماركا» الأسبانية الرياضية في عنوانها اليوم «الدوري

الاسباني بعد ثلاث دقائق. وصعد بلنسية الاسباني الى الدور قبل النهائي في كأس الاندية الاوربية لكرة القدم بعد فوز ساحق على ضيفه الكمار الهولندي برباعية دون رد في اياب دور الثمانية.

وكان الكمار فاز بمباراة الذهاب بنتيجة 1-2 ليحجز بلنسية بطاقة الصعود للمربع الذهبي بمجموع مباراتي الذهاب والاياب 5-2.

أحرز عادل رامي هدفي متتاليين للفريقين 15 و17 للفريق الاسباني الذي عزز تقدمه بالهدف الثالث عبر خوردي البيا في الدقيقة 56. واختتم بابلو هرنانديز الرباعية في الدقيقة 80.

مسيرته الرائعة في كأس الاندية الاوربية لكرة القدم بالتأهل الى الدور قبل النهائي للبطولة. وتبادل اتلتيك مع ضيفه شالكة الالمانى 2-2 لكن الفريق الاسباني الذي أطاح بمانشستر يونايتد من الدور السابق صعد الى المربع الذهبي بمجموع مباراتي الذهاب والاياب 4-6. كان الفريق الكفيف هو الباديء بالتسجيل عبر كلاس يان هوتيتلار في الدقيقة 29 قبل أن يتعادل ايباي جوميز لأصحاب الأرض في الدقيقة 41.

واستعاد شالكة المقدمة عبر راؤول جونزاليس في الدقيقة 52 لكن ماركل سوسيتا أدرك التعادل للفريق

## ريال مدريد يتطلع إلى مواصلة انتصاراته الساحقة في مواجهة بلنسية بالدوري الأسباني

كل المسابقات هذا الموسم. وكرت إذاعة «راديو ماركا» عقب المباراة التي فاز فيها ريال مدريد على ضيفه أبويل نيقوسيا 2/5 في اياب دور الثمانية بدوري الأبطال «إنه لنشيء نادر في كرة القدم الحديثة أن يمتلك فريق خط هجومي يمثل هذه الفاعلية».

ويبدو بلنسية بصدد خوض اختبار في غاية الصعوبة باستاد «سانتياجو برنابيو» في العاصمة الأسبانية مدريد، خاصة في ظل استعادة أنخيل دي ماريا لياقته حيث شارك مع الريال في مباراة أبويل نيقوسيا وسجل خلالها.

ولم يحقق بلنسية سوى انتصار واحد خلال آخر خمس مباريات له وظل في المركز الثالث لكنه أصبح متفوقا بفارق نقطة واحدة على ملقا صاحب المركز الرابع.

كذلك ربما يعاني لاعبو بلنسية من الإجهاد شيئا ما بعد مبارياتهم أمام الكمار الهولندي في اياب دور الثمانية ببطولة الدوري الأوروبي.

وقال اللاعب المخضرم ديفيد البيلدا قائد فريق بلنسية «مباراة الكمار مهمة ولكن مباراة يوم الأحد في مدريد مهمة أيضا. يجب أن نستغل كل إمكاناتنا للحفاظ على موقعنا في المركز الثالث».

أما برشلونة، الذي تأهل إلى الدور قبل

## ريال مدريد يتطلع إلى مواصلة انتصاراته الساحقة في مواجهة بلنسية بالدوري الأسباني

مشواره للحفاظ على اللقب. وقال هاميلز «لقد صعدنا 29 نقطة من إجمالي 33 نقطة متاحة منذ الإجازة الشتوية». واعتقد أنه أعلى معدل مقارنة بالفريق الأخرى.

ومع ذلك، يستشكك مباراة أولفسبورج اختيارا صعبا بالنسبة لدورتموند حيث حقق أولفسبورج الذي يديره المدير الفني فيليز ماجات الفوز في مبارياته الأربع الماضية ليدخل في إطار المنافسة على المشاركة في بطولة الدوري الأوروبي موسم المقبل.

وتعد المشكلة الوحيدة التي أوجهاها ماجات هي إصابة مهاجمه باتريك هيلمز في الفخذ، والتي اضطرت له لانسحاب من تدريبات الفريق. بينما عاد ماروي جوتزr لاعب خط وسط بوروسيا دورتموند إلى التدريبات بعد غياب دام 11 أسبوعا بسبب الإصابة، ولكن لا يرجح أن يخاطر المدرب بإشراكه ضمن التشكيل الأساسي، ويلتقي بايرن ميونخ

## ميلان يحول تركيزه إلى الدوري الإيطالي بعد الخروج من دوري الأبطال الأوروبي

المباشرة بينهما هذا الموسم. وقلص يوفنتوس الفارق الذي يفصله عن ميلان إلى نقطتين بعدما تغلب مطلع هذا الأسبوع على نابولي 3/ صفر في الوقت الذي تعادل فيه ميلان مع كاتانيا 1/1. وقال أنطونيو كوتشي المدير الفني ليوفنتوس إنه سعيد بتعزيز موقع الفريق في المركز الثاني الذي يضمن له التأهل لمباراة دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل.

وبعد احتدام الصراع بين الفريقين في تصاد، حذر كرتني

مدريد-د. ب. أ: سيطرت السعادة على أجواء كرة القدم الأسبانية الجمعة وتسابقت وسائل الإعلام والصحف إلى الاحتفال بالنجاح الرائع للأندية الأسبانية في بطولتي الأندية الأوروبية والذي قد يسفر عن نهائي أسباني خالص لأي من البطولتين وكليهما.

وتأهل برشلونة وريال مدريد إلى المربع الذهبي لبطولة دوري أبطال أوروبا حيث يلتقي الأول مع تشيلسي الإنكليزي والريال مع بايرن ميونخ الألماني وقد يحقق كلاهما الفوز ليشهد نهائي البطولة على استاد «اليانز أرينا» في ميونخ لقاء «كلاسيكو» جديد بين

## اتلتيكو مدريد يهزم هانوفر ويصعد لقبل نهائي كأس الاندية الاوربية

أبريل نيسان (رويترز) - حقق اتلتيكو مدريد فوزا مهما خارج أرضه بهدفين مقابل هدف واحد على هانوفر الألماني ليصعد إلى الدور قبل النهائي في كأس الاندية الأوروبية لكرة القدم. وكانت مباراة الذهاب انتهت 1-2 لصالح الفريق الاسباني ليصعد للمربع الذهبي بمجموع مباراتي الذهاب والاياب 4-2.

وضع ادريان لوبيز اتلتيكو مدريد في المقدمة في الدقيقة 63 لكن السنغالي مامي صوف أدرك التعادل لهانوفر في الدقيقة 81.

ومنع الكولومبي راداميل فالكاو الفريق الاسباني الفوز في الدقيقة 87. وواصل اتلتيك بلباو الاسباني

## ريال مدريد يتطلع إلى مواصلة انتصاراته الساحقة في مواجهة بلنسية بالدوري الأسباني

مدريد-د. ب. أ: بعد أن حقق انتصارات ساحقة أمام ريال سوسبيداد وأساسونا في الدوري الأسباني لكرة القدم وأمام أبويل نيقوسيا القبرصي في دوري أبطال أوروبا، يتطلع ريال مدريد إلى مواصلة عروضه القوية عندما يلتقي بلنسية الأحد ضمن منافسات المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري.

وبعد أن تعادل ريال مدريد أمام فياريال وملقا، حقق الفريق حصوة تحت قيادة مديره الفني البرتغالي جوزيه مورينيو وسجل 18 هدفا خلال أربع مباريات حقق فيها الفوز.

وتأهل ريال مدريد إلى الدور قبل النهائي بدوري أبطال أوروبا على حساب أبويل نيقوسيا القبرصي ويات متفوقا في صدارة الدوري الأسباني بفارق ست نقاط أمام أقرب منافسيه برشلونة صاحب المركز الثاني.

وصاحب ريال مدريد 100 هدف في الدوري الأسباني هذا الموسم حتى الآن واقترب من تحطيم الرقم القياسي المسجل باسمه في عام 1990 عندما أحرز الفريق حينذاك 107 أهداف في الدوري.

ونجح لاعب ريال مدريد في تقديم عروض قوية خاصة كريستيانو رونالدو وكريم بزمبة وجوزاؤول هيجواين، حيث بلغ رصيد لاعبي الثلاثة 101 هدف في

برلين-د. ب. أ: يتأهب نادي بوروسيا دورتموند لخوض المراحل الحاسمة في مشوار الدفاع عن لقب الدوري الألماني لكرة القدم وسيخضع لاختبار صعب عندما يحل ضيفا على أولفسبورج السبت في المرحلة التاسعة والعشرين من المسابقة.

بينما يواجه بايرن ميونخ الذي يحتل المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط فقط خلف المتصدر دورتموند، مهمة تبدو أسهل لمع ما حيث يستضيف أوجسبورج على ملعب «اليانز أرينا» في افتتاح منافسات المرحلة السبت.

ويطمح بايرن ميونخ في انتزاع الصدارة من دورتموند قبل المباراة التي تجمع بينهما يوم الأربعاء المقبل في المرحلة الثلاثين من المسابقة والتي ستحدد ملامح المنافسة على اللقب بشكل أكثر وضوحا.

ويستعد بوروسيا دورتموند الذي يديره المدير الفني يورجن كلوب، لعدد من الواجهات

روما - د. ب. أ: بعد أن خرج من دور الثمانية ببطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم على يد برشلونة الأسباني، يحول ميلان تركيزه بالكامل إلى المنافسة على الحفاظ على لقب الدوري الإيطالي وسيسعى لتحقيق نتيجة إيجابية في المباراة التي يخوضها على ملعبه أمام فيورنتينا السبت في افتتاح منافسات المرحلة الحادية والثلاثين من أجل الحفاظ على موقعه في الصدارة.

ويتصدر ميلان الدوري الإيطالي برصيد 64 نقطة بفارق 10 نقاط عن أقرب منافسيه، يوفنتوس صاحب المركز الثاني، وكان مشواره في دوري الأبطال قد انتهى بهزيمته أمام برشلونة 1/3 يوم الثلاثاء الماضي في إياب دور الثمانية بعد أن انتهت مباراة الذهاب بالتعادل السلبي بين الفريقين في ميلانو.

ويتطلع ميلان إلى الحفاظ على انفراده بالصدارة حيث يمكن ليوفنتوس انتزاع اللقب في حالة تساويه مع ميلان في عدد النقاط بنهاية الموسم، نظرا لتفوق يوفنتوس في نتائج الواجهات





## سواد في قضية المرحوم

### هل يتجرأ ساركوزي على انتقاد إسرائيل كما يفعل مع العرب؟!؟

■ الرئيس الفرنسي ساركوزي لا يحب العرب والمسلمين ويستعمل الأساليب الإرهابية لتنفيذ سياسته الداعمة لإسرائيل ولدعم حملته الانتخابية.. وقد ساهم بقوة في تخريب ليبيا رغم دعمه القوي له سابقاً في الانتخابات الرئاسية الأولى.. ويشترك بغالبية الأنا في الحرب على الأفغان.. كما أنه يكره الإسلام ولهذا يتجهج على القرضاوي وعلى الدين الإسلامي.. وكذلك يتصرف بعنصرية فقط مع المهاجرين العرب.

هذا يعني فشله في استيعاب الجاليات الإسلامية والأجنبية في ثقافتها الواسعة، والقادرة على إثراء المجتمع الفرنسي. ويبدو أنه يسعى لفتح البلدان الأوروبية الأخرى لتسريح على المنهج ذاته.. وقضية القرضاوي تدخل في نفس السياسة وفي الحملة الانتخابية.. وساركوزي مشهور بمعاداة التلقيم الإسلامية ومنها الدعاة والحجاب والأضاحي واللباس الإسلامي. ولهذا ادعى كل المترقبين لعدم انتخابه. ورافقت هذه التطورات، حملة يقودها الحزب اليميني المتطرف، بقيادة ماريان لوين، التي تنتقد الهجرة والمسلمين، والتي وصفت صلاة المسلمين في الشوارع بالاحتلال النازي إبان زمن الحرب. وكذلك ساركوزي لا يريد أن يرى مصليين في الشوارع أو نداءات للصلاة، ويطلب بضرورة الاتفاق على طرد المسلمين. ودعا أيضاً إلى ضرورة إنشاء وزارة للهوية الوطنية، وربط الهجرة بالهوية الوطنية الفرنسية كما أرادت فرنسا سابقاً جعل الجزائر فرنسية، ولكنها خابت وانتصر الشعب الجزائري المسلم على فرنسا المستعمرة رغم 130 سنة من الاحتلال.

نعمان عبد الله شطيبي  
nadiazinfr@yahoo.fr

### هل أصبح الجوع سلاحاً لقتل وإبادة الشعوب؟

■ تتداول وسائل الاعلام العالمية المختلفة، يومياً صور الآلاف من الهياكل البشرية، وهي تكاد تلتظأ آخر انفاستها في أي لحظة، وبالفعل فمنهم من يفارق الحياة أثناء التصوير، ومنهم من يودع الحياة وهو في الطريق بحثاً عن الغذاء والماء، ومنهم بعد ذلك هذه المشاهدة تثير فينا من اللوعة والأسى والام المرير ما لا يوصف، وهي وصمة عار في جبين الإنسانية، لا يمكن أن تصحى أو أن تنسى مطلقاً وأبداً، وعند تناولها لمثل هذه الاخبار تبدأ وسائل الاعلام بالقول: قتل الجوع ثلاثين طفلاً في هذه المدينة ومئة آخرين في مدينة أخرى، وهكذا، ونحن نعلم أن موارد العالم وخيراته تكفي بل تفيض، لمعالجة أي حالة جفاف أو مجاعة تحصل في أي دولة من دول العالم وبكل تأكيد، فكيف يصدق أن الجوع هو الذي قتلهم؟ الحقيقة أن الذي قتلهم ليس الجوع بذاته، بل قتلوا به، فهل أصبح الجوع سلاحاً لقتل وإبادة الشعوب تماماً كالشبح والغازاتوم والأباضي وبقيّة أسلحة الدمار الشامل الأخرى؟

بالطبع يتحمل مسؤولية القتل هذه، حكومات العالم كافة، وفي مقدمتها، الدول الأكثر هيمنة ونفوذاً وسيطرة وتحكماً في خيرات العالم وموارده ومنافذه، وهنا في المرتبة الأولى أمريكا، ثم الدول الأخرى نزولاً وكل حسب حجمه ونفوذه وتأثيره، نعم قتلهم هذه السياسات الظالمة غير المنصفة والمفرقة في انانيّتها، التي تهدف إلى الحصول على أعلى الأرباح ولو على حساب الأضرار، بمصالح الدول الأضعف الحاق الأذى بشعوبها، أن ما يهدر من أموال باهضة كرشى لتموير صفقة سياسية مفرضة أو لتموير مؤامرة مقبّية أو الاطاحة بحكومة ما، وتدمير اقتصادها، أو ما يهدر من أموال فاحشة لاجتياح دولة ما واحتلالها أو لإثارة الفتن والغرضي والأضطرابات في دولة أخرى، أو لشراء سياسيتها، صفقة واحدة في دولة واحدة، تكفي ليس لإشباع جميع هؤلاء الجياع فقط، بل ولنقلهم إلى مستوى أعلى من الرفاهية والعيش الرغيد، نعم صفقة واحدة في دولة واحدة من صفقات الفساد الإداري والسياسي تكفي لانتشالهم من واقعه المزرقي والبائس، لكنه الظلم والجشع والانانية والانتقاص لشهوات النفس وسواوس الاشرار من الجن والانس وصدق القائل جل في علاه «وكان الانسان ظلوماً جهولاً، وداشماً ما يصعب التاريخ قديمة وحديثة، فوق رؤوس هؤلاء ذوي البشورة السوداء والسمراء، وهذه دعوة خالصة لهذه الحكومات أن تتقي الله في هؤلاء الفقراء الكرام.

عبد حامد  
abad\_hamd@yahoo.com

### من يتحمل مسؤولية القتل البطيء لإبادة غزة؟

■ لا أعرف ما الذي يمنع الأنظمة العربية حتى الآن من فك الحصار عن مليون ونصف المليون إنسان يعيشون في قطاع يعتبر الأكثر كثافة سكانياً وقرراً في غزة الصمود. صمدت أمام العدوان الصهيوني الشرس والذي استخدمت فيه أشنع أنواع الأسلحة والتي هزلت كالأطلال على رؤوس سكانها دون تفريق ما بين مقاوم مسلح وطفل وامرأة او عجوز او مواطن مسالم كل ما يريده بقايا حياة.

ليس فك الحصار في النهاية مهمة كل الأنظمة العربية التي لا تعرف عنها سوى الأذلال والهياتة؛ كتبت وانتظر ومارت موقفاً حازماً من دول الخليج ومصر العروية هؤلاء الذين يظنون قادة العمل العربي الحالي، والذي ترى اجتماعاتهم المكثفة لاسقاط النظام السوري تكاد لا تتوقف والبيانات على مدار الساعة!

لا أعرف أين هي مواقفهم وبياناتهم واجتماعاتهم عندما يتعلق الامر بالخرقات الاسرائيلية هذا الكيان الذي لا يتوقف عن اهانة الشعب الفلسطيني وكرامة كل عربي لما لا وهو يردد ان الأنظمة العربية تجاه سياساته هذه لن تجابهه بروتات فعل عملية.

وأنا هنا أتحدث عن الأنظمة العربية لأن الحديث عن الدول العربية يختلف الآن فالأخيرة تشمل أيضاً الشعوب التي لم تعد كسابق عهدها ذليلة، فالربيع العربي كشف عن شعوب تريد كرامتها ولو بالقوة وهم تجاهه بانتهام في غزة لا ينتزلون.. الحرية لإبادة غزة الصامدين أيضاً.

هشام الشيخ - البرازيل

hotmail.com@hishamhishamhisham2010

### سلطة الكلمة وسلطة الرأي

■ لا شك أن ورش الكتابة في زمن طغيان المادة أضحت خياراً صعباً ومحفوفاً بالمخاطر بالنسبة للمهووسين بسلطة الكلمة وسلطة الرأي، في ظل غياب جماهير عريضة من القراء، الأمر الذي يدفعنا لتسلسل عن جدوى وغاية الكتابة والابداع في شتى صنوف الحقول المعرفية.

والحال أن الكتابة وطاعة القلم ليست بالأمر الهين، بل تحتاج إلى عمليات ذهنية وضخمة ومجهود كبير في التحليل والتحليل والاستنتاج، لتتوج كل هذه الجهود بعمل إبداعي متوفر في رفوف المكتبات، في هذا الحال، تجد المبدع فرحاناً مبهتجاً لأن معاناته النفسية أفرج عنها بذلك المولد، لكن، كثير من المبدعين يصابون بخيبات أمل وجروح غائرة جراء عدم اهتمام القراء بإنشاجاتهم وكتاباتهم التي أخذت منهم سنوات عجاظ وتضحيات جسام، ويزداد الأمر خطورة عندما لا يعرف قيمتهم أقرب الناس إليهم أو جيرانهم، الشيء الذي يقاوم من معاناتهم ويضرب ملكاتهم الخيرة وقد يؤدي تجاهلهم من طرف القراء إلى توقّفهم عن الكتابة حتى إشعار آخر.

إن الإبداع يما هو فن اللعب بالكلمات والألفاظ يقتضي مصابرة ومكابدة، أضف إلى ذلك يحتاج إلى رفاق النرب من كتاب ومفكرين وشعراء، أي تلك النخبة التي لازالت تؤمن بأهمية الكتابة وروعة الإبداع ولو أن البيئة لا تشجع على التضحية بالوقت والمال على حساب شؤون البيت الضاغطة. من هنا، من شأن مصاحبة هذه الفئة حفز إرادة المبدعين الخائرة، وتقوية عزيمتهم كي يزدادوا انغماساً وانهماكاً في الإبداع.

بكلية، إن الكتابات التي تحقق لأصحابها الشهرة غالباً ما تأتي كنتيجة لاحتراق ذواتهم البديعة ومعاناتهم المستديمة، وتؤكد كذلك صدق سريرة مديعها، ووقائهم لرسالة الكتابة الخالدة، وإخلاصهم للقيم والمبادئ التي يؤمنون بها، ثم كذلك تجدهم يغامرون دائماً بطبع كتبهم رغم بلاء دور الطبع، إن، إنهم يكتبون وفاء لذكرى حبيب أو صديق أو قضية.

ابراهيم الجابري



## ينفوز الإسلاميون ويحكم غيرهم!

ينص أن الإسلام هو مصدر التشريع، فاز الإخوان والسلفيون في مصر ثم قيل لهم الجمعية الدستورية (دي بقى للكل) واخذ الجميع يصرخ حولهم حول الخطر الإسلامي المحقق بالدولة المصرية لأن الإسلاميين إذا وضعوا الدستور سيكون مصوره الإسلام، استحووا بإفاسلين، الذي يفوز يحكم ويطبق منهجه هكذا يحصل في كل دول العالم حتى في أدغال إفريقيا، ثم أن الإسلام هو الروح التي تسري في الشعب والدولة فتحيله إلى دولة عادلة . تعلموا من الأتراك إن كنتم صادقين .

أحد المحللين السياسيين يقول في برنامج على (البي بي سي) أن احتمال فوز مرشح العسكر في انتخابات الرئاسة المصرية القادمة مؤكد بنسبة مائة بالمائة، (يا عيني يا ليالي) والله إذا كان هذا الكلام صحيح فإنكم تتنون وتزيرها، بس إحنا مش عبيطين.. نجف نجهز نسا مصري العودة إلى ميدان التحرير حتى تحقق الثورة كل أهدافها مائة بالمائة.

إسماعيل عاصي - عمان  
ismasy@gmail.com

طريقة تعاملها من علماء ودعاة مسلمين هم من أكثر الناس شعبية ومزمية كما أسلفنا، طلو أن هذا الموقف قد صدر من شخصية سياسية معينة أو غيرها أو من أي مؤسسة أخرى لربما لم يكن له هذا الصدى ولم يترك هذا الأثر السئ في نفوس المسلمين، أما ما ينصدر من رأس السلطة فهذا يترك العنان لمزيد من الاستغفامات والشكوك والتوترات حول علاقة هذه الدولة وموقفها من الإسلام والمسلمين، ويرسم لمراحل جديدة في العلاقات ربما تكون أكثر سخونة من قبل، وخاصة أن ثورات الربيع العربي أفرزت حكومات جديدة على خلفيات إسلامية ذات شعبية واسعة لا يستطيع ذو عينين إنكارها، مما يضيء نوعاً مختلفاً من العلاقات في المستقبل مع تلك الدولة أو غيرها، على أساس الاحترام للمعتقد والقدسات والرموز الإسلامية.

وهنا نتساءل: هل ما جنته فرنسا من تعاطف عربي وإسلامي نتيجة مواقفها السياسية المميزة (في ظاهرها) من ثورات الربيع العربي قد تسخره الآن في هذا الموقف المشين (وقبله كانت قضية الحجاب)؟ أم أنه ما زال لديها فرص أخرى ومناسبات قائمة ربما تصحح فيها علاقتها وتصورتها تجاه المسلمين (إن كان يهمهم ذلك طبعاً)؟ أم أن العلاقة مع إسرائيل تبقى هي «التيروميترة» الأساس الذي تقيس فيه فرنسا من خلاله علاقاتها وديها مع الدول والمؤسسات والأحزاب والأشخاص، بل وحتى على مستوى المبادئ والأفكار؟

عبد العزيز الحلبي

وقد اتفقت جميع الوفود على رفض إجراءات تهويد القدس والاستيطان وجدار الفصل العنصري والتكثيف اليومي بشعب فلسطين حيث أنها جميعاً جرائم يعاقب عليها القانون الدولي.

من وبن باب إكمال الواجب فقد عرضت ما كتبت على الفضائيات المحلية المهمة بالقضية الفلسطينية وعلى القنوات العربية لأن هذا الكلام الذي يجعل من القدس وقضية فلسطين شأنها عالمياً وإنسانياً يجب أن يخرج للملا ويعلم به الجميع ولكنها كانت فيه من الزاهدين واكتفت بإعادة تدوير ما نسعده دائماً في هذه الحافل!

هذه المحاور مهداة الى من شطبت لآءات الخراطوم الثلثا: لا صلح، لا اعتذار، لا تطبيع ويسبوي في ذلك محور الاعتدال أو ما يسمى بحمور الماعتة!

بقي أن أقول أن التصويت بالأقدام والحناجر على تحرير القدس وكونها قضية غير قابلة للتفاوض ليس الاقدمة لإعداد جحافل النصر والغرح ويؤمّد يفرخ المؤمنون بنصر الله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

د. طارق طهوب

نقيب الأطباء الأردنيين سابقاً

التأخين وجمع الإسلاميون عموماً أكثر من سبعين في المائة لكن الغريب أن الجنزوري مع العسكر هو الذي يحكم حتى الآن بل أنه وضع جنازير أو (وضعت له) حتى يبقى في الحكم، كل هذه الثغرة العظيمة وكل هذه الأصوات التي انتخبت الإسلاميين لم تكف لتغير أزلام مبارك، نحن فزنا لكن هم يحكمون رغم الكوارث التي استمرت من انقطاع الوقود في المحطات ومجزرة الميابة في بورسعيد ورغم حصار غزة الذي أصبح أسوء مما كان أيام الرئيس المخلوع، العسكر الذين وضعهم مبارك ورئيس وزرائه وكل المسؤولين الذين كانوا أيامه السوداء حافظوا على مواقعهم.. نفوز نحن ثم تبدأ الهجمة علينا أننا نريد أم نسيطر على البلاد.. الله اكبر ولماذا لا نسيطر ما دام أن الشعب يريدنا! أم أننا نفوز ثم نضادي الفاسدين ليحكموا بدلا عنا! والله إن بعض الليبراليين والعلمانيين لا يستحون... لا اخذ تخفيهم ثم يريدون أن يسيطروا في مواقع السلطة.

فازت (حماس) في فلسطين واستمرت (فتح) في الحكم كان شيئاً لم يكن، فازت (النهضة) في تونس ولم تجرؤ على وضع مبدأ دستوري

باتجاه واحد؟  
كُنّا نحاول أن نحسن الظن بدولة تدعى الديمقراطية وتنادي بالحرية واحترام حقوق الإنسان وتدعم حرية الفكر والتعبير، ولكنها لم توفق لذلك أبداً.

قرار المنع من دخول الأراضي الفرنسية لم يقتصر على الشيخ القرضاوي فحسب بل شمل ثلة من خيرة علماء المسلمين «الشيخ عكرمة صبري، والشيخ صفوت حجازي، والشيخ عبد الله بصفر، والشيخ عائش القرني، طبعاً بحجج واهية تستفز مشاعر كل العرب والمسلمين وكانهم جميعاً المعنويون بهذه الصعفة من خلف هؤلاء الرموز.

وكان من يوزع أوسمة السلام والحب والتسامح قد خلت قلوبهم تماماً من العنصرية والكرهية والحقد الذين تجاه غيرهم! والغريب في الأمر أن هؤلاء العلماء جميعهم يشتمون بالفكر الوسطي والمعتدل وهم يعيدون كل البعد عن المناهج التكفيرية المتطرفة التي ينتقدتها المسلمون قبل غيرهم.

فهل أصحاب الحكم والعقل في فرنسا لم يعد لديهم القدرة الكافية على فهم الإسلام واستيعاب أفكارهم وتمييز مذهبهم، حتى التبست عليهم الأمور فلم يعد يفقرّون بين فكر تنظيم القاعدة وفكر الإخوان المسلمين مثلاً؛ وهل بات الجميع في سلة واحدة؟ أم أنهم يعرفون ولكنهم يحزقون لحسابات سياسية ومصحية ضيقة.

لج نجد مبرراً مقنعاً حتى الآن من خلال ما صدر عن الحكومة الفرنسية في

## الأبعاد الدولية لمسيرة القدس العالمية

القدس بدون تطبيق حق العودة فإن ذلك انتقاص من حقوق الشعب الفلسطيني وظلم فاحش لا فضلان عن قول ملقي الكلمة أن الانفصال ضد الصهيونية هو جزء من النضال العالمي ضد الفاشية والنازية والعنصرية.

3- المحور الرئيسي في كلمة وفد جنوب إفريقيا تركز على تبني شعب جنوب إفريقيا للمقولة الشهيرة للرئيس لسون مانديلا بيان إكمال تحرير جنوب إفريقيا وشعبها سيكون بتحرير فلسطين وعودتها إلى أهلها.

4. المحور الرئيسي في كلمة الاستاذة مروة داود رئيسة وفد أندونيسيا يركز على نضال المرأة الفلسطينية التي بدونها لم يكن ليحقق هذا الصمود الأسطوري الذي يقوده سلسلة الشهداء والأسرى والجرحى من شعب فلسطين.

5. المحور الرئيسي في كلمة الوفد الماليزي كان عن المشال الماليزي في تعايش الأديان والأعراق في ماليزيا وأن هذا التعايش كان ديدن الشعب الفلسطيني عبر التاريخ قبل الاحتلال الصهيوني.

## الخصخصة كبديل للفيدرالية

■ الصراع الفكري حول الفيدرالية من عندها، برمته هو صراع إقتصادي بالدرجة الأولى بسبب ندرة الموارد والريقات الإنسانية المتعددة وهذا الصراع قائم منذ الأزل وسيستمر طالما استمرت المجتمعات البشرية في كل مكان، هذه العضلة يعرفها طلاب الإقتصاد في المرحلة التمهيديّة جيداً فهي لسوء الحظ لا حلول قاطعة لها حتى في ظل الفيدرالية سيعاني الإنسان من الغبن طالما أن احتياجاته ورغباته (الأمنيّة) تفوق الإمكانيات المتاحة (الميزانية). فالمشكلة إذن هي مشكلة إفتقار للموارد (إمكانيات) أو لا م مشكلة توزيع الموارد المتاحة (مشكلة إدارية) ثانياً.

فالسبب الجوهري في هذا التجاذب (فيدرالية/ مركزية / لامركزية / محافظة / إقليم / إلخ) هو الصراع على الخدمات وتمادي المواطن في اعتمادها على الدولة في كافة الخدمات، ابتداءً من تصريف مجاريه والتخلص من نفاياته إلى تعليمه والسهير على صحته واندفاعه بالتمتع المالية ودعمه سلعياً كل ذلك بلا مقابل محسوس يتناسب مع ذاك الثمن،

فكل هذه المزايلا لا توجد في دول الجوار ولم يعرفوها. والسبب الآخر هو التوسع في خلق كيانات وزارية دون مبررات مقنعة لدرجة جعل للمواصلات وزارة وللإتصالات وزارة وسعياء وراء خلق مناصب، تأسيس عدد 24 وزارة، ورغم ذلك يتواصل الإنقطاع الكهربي وحيرة أمام تكديس التقنيات وإختلالات أمني، بلا إنجاز حتى قصير الأمد وملحوظ، حتى أصبحت هذه الوزارات عبئاً قاتلاً آخر على ميزانية المجتمع وجب علاجه، وهذا يتطلب إجراء تقليص ودمج وإلغاء كثير من هذه الوزارات.

المسافات الكيلومترية بين المواطن وبين المسؤول متخذ القرار لا تعني شيء إذا خلصت النية، خصوصاً بعد الثورة التكنولوجية الهائلة التي جعلت من العالم مجرد قرية متناهية الصغر إستتاع على منتهى إنسان العالم الراقي إستغلالها لإنجاز كل شيء من مقر بيته دون حاجته للركض خلف مسؤول ولا تقديم مقوس الذلة الإستجدائية له. أما إذا أسودت وساءت النوايا، فحتى وإن كنت قبالة المسؤول مكتكاً على أطراف مكتبي أو وضعت الشمس على يمينك والعصامة على يسارك واجتمع الجن والإنس على أن تتال تلك الخدمة فلن تتأله وإن بلغت الجبال طولاً، فقد يعاني مواطن برسس من مركزية الكويكفية مثلاً. لذا على الدولة التوسع

«مُنبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الإلكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





رأي القدس

ارهاب فكري اسرائيلي

■ مظلما توقعتنا، وتوقع هو نفسه، انهالت سهام الحقد السمومة طوال يوم امس على الاديب الالماني غونتر غراس الفائز بجائزة نوبل للسلام عام 1999 لانه تجرأ على كسر حاجز الصمت، ونشر قصيدة في صحيفة المانية شجبت فيها ضربات «وقائية» تستعد اسراييل لشنها ضد ايران قد تؤدي الى القضاء على شعبها حسب وصفه.

واتهم الغرب بالفتنخ لانه يصمت على البرنامج النووي الاسرائيلي الذي «يجسد ترسانة نووية اخذة في الزيادة مع انها تبقى سرية دون اي اشراف او تدقيق دولي» معاداة السامية كانت اقل التهم التي جرى توجيهها الى هذا الاديب الذي قال انه لن يصمت بعد اليوم، وطلعت الصحف الاسرائيلية بالمقالات البذيئة التي تتناول عليه، وتنبش ماضيه، وتقول ان له موقفا عنصريا من اليهود.

الاديب غراس لم يتطرق مطلقا لليهود في قصيدته من قريب او بعيد، بل لم يذكر اسراييل بالاسم، ولكنه الابتزاز الاسرائيلي التاريخي، وحملة الترهيب التي يتعرض لها كل من يتجرأ على نقد الجرائم الاسرائيلية ويقترب من حقيقة ممارساتهم العنصرية وجرائم حربهم ضد الآخرين.

من اغرب الردود التي استوقفتني تلك التي وردت في مقالة له المؤرخ الاسرائيلي توم سيغيف كتبها في صحيفة «هارتس» يوم امس حيث قال عنه، اي غراس، انه مثيل للشقفة، اكثر مما هو معاد للسامية، واضاف ان المقارنة بين اسراييل وايران غير عادلة لان اسراييل على عكس ايران ان تهديد بازالة دولة ما عن الخريطة.

استغرب ان يصدر مثل هذا الكلام عن «مؤرخ» من المفترض انه يعرف التاريخ جيدا، فقد وضع العلمية والموضوعية جانبا عندما نسي او تناسى متعمدا، ان اسراييل لم تزل دولة، وانما شعبا



قنبلة دخول الشاطر سباق الرئاسة وانفجارها في وجه الجميع!

محمد عبد الحكم دياب\*

من خاله، وكان من الرعييل الأول وعضو بالتنظيم الطبيعي ومن بناء تلك المنظمة، وكان اهتمام تلك المنظمة بالغالب بالعدالة الاجتماعية ومناخزة للفقر ومتوسطي الحال والطبقات المنتجة - فلا حزين وعمال ومهينين وغيره، إنما المشكلة فيما ظهر من خلافات تجسد حالة عصر الراهنة بكل ما فيها من خطورة لا ينفقت إليها أحد، وتمثلت في الخلاف الإسلامي الإسلامي، بين الإخوان وبعضهم البعض، وبينهم وبين غيرهم من فصائل الإسلام السياسي، والخلاف الإسلامي المدني إذا جاز التعبير. بين الأحزاب الإسلامية والأحزاب غير الدينية، بجانب اختلافات أخرى بين الإسلاميين والقوات المسلحة، وبين الدين والعسكريين، وخلافات الداخل والخارج، وكان ممكنا لكل هذه الخلافات أن تذوب لو التزم الرفقاء بالثواب الوطنية من أجل بلد مستقل ونظام ديمقراطي وشعب حر.

وخطر الخلاف الإسلامي الإسلامي واضح، خاصة داخل جماعة الإخوان المسلمين، فتجرت الأوضاع داخلها، وحدثت حالة تمرد بين شبابها أعادت إلى الأذهان زمامات 1948 و1954 و1965، وإن كانت استقالة ممثل الإخوان في الغرب الأسبق كمال الهلباوي هي الأكثر دويًا لكنها لم تكن وليدة اللحظة، وكانت نهاية لبدائية صاحبت خروج رموز جيل سبعتينات القرن الماضي، إنكارى أجيوا الجماعة من مرقدتها، ولهم فضل عظيم من جديد، ومهم أيها العلماضى رئيس حزب الوسط، وقد طردته الجماعة ميكرا، وعند النعم أبو الفتوح الذي طرده بعد قراره بالترشح لانتخابات الرئاسة، وكان الهلباوي الأقرب إلى هذا الجيل والأكثر فهما وتقمعا له، وكان الأكثر انفتاحا وتعاونًا مع القوى الثورية والوطنية، وبدأت مشاكله مع مأمون الهبسي، ووصلت ذروتها مع محمد ديبغ، وبدأ واضحا أن خط الانفتاح الذي ينتهجه الهلباوي يهدد سطوة أولئك المتشددين خاصة بقايا الجهاز الخاص الذي كان يولى الاعتقالات وأعمال العنف والأعتيالات منذ إربعينات القرن الماضي، وأولئك المتطرفون وهم المهيمون على مكتب الإرشاد ومكتب شورى الجماعة، وهناك تفاصيل أكثر لا يتسع الحيز لنجاح تكرها.

وحتى لحظة الانفجار كانت المناقشة واضحة المعالم محددة القسامت، تجري بين كمثل ثلاث، أحداها من الفلول وقدامى العسكريين، يمثلهم عمرو موسى وشفيق وعمر سليمان، الذي أعلن ترشحه أثناء كتابة هذه السطور، وقد كان في انتظار استجداء الموقف للحصول على الضوء الأخضر من المجلس الأعلى للقوات المسلحة الحاكم، ومروج قبط رجل المخابرات العامة القوي، وناقشته كتلة «الإسلام السياسي» ويمثلها أبو لحظة ما قبل الانفجار عبد النعم أبو الفتوح وسليم العودا وحازم صلاح أبو اسماعيل ومجدي أحمد حسين وعلي الله الأشعل، أما الكتلة الثالثة في خليط من القوميون العرب والناصرين واليساريين والحزبيين والمستقلين، من بينهم حمدنين صباحي وبنيته كامل وأبو العز سليمان وعادل علي وشهناح بسيمو طربع وباستئذان الكتلة الأولى للعداوة بشكل سافر للثورة والترابط بينهم مبارك، باستبداده وفساد وتبعيته، فإن الكتلتين الأخريين يحكمها خطنان، الأول يعمل للثورة كل الوقت، رغم اختلاف المشارب والوجهات، والثاني يتنصب إلى بعض الوقت وأثناء الرأحة.

ولو سارت أوضاع ما بعد الثورة على استقامتها لكان الموقف منها صابغا ومصدرا للاحلية واعتمادها للشرعية، وبعد ذلك تأتي المعايير الأخرى، وإخراج الثورة عن مسارها ومدارها خلط الحابل بالتابل، وادى إلى تدخل شعرات الثورة مع اندباب الثورة المضادة، وكان المال السياسي والطاقي والذهبي والمطفي أخطر أسلحة الثورة المبادىء، وانهمر على كثير من المرشحي الفلول والسلفيين والإخوان وغيرهم من المستشرقين المصريين، انصهار المشروع الصهيوني غربي، انهمر مثل المنظر، وجاء مصاحب للتململة والاعلامية والنفسية ضد الثورة والتأور، ولم تجد الائتلاف الحائرة المتارة حول كم الأموال والصفى الزائد والمبالغ في رجا شافيا، ولم يجد الرأي العام من يهتم بمسأله ويجيب على استفساراته بهذا الخصوص، ولن نتوقف هنا كثيرا.

والتحول الذي حدث وفجر القنبلة في وجه الإخوان المسلمين ووجه الجميع أولى بالتدقيق في هذه اللحظة

حدثان مهمان يتعلقان بعمل منظمات المجتمع المدني في البلدان العربية برزا على السطح في الآونة الأخيرة، أولهما في مصر التي تشهد مرحلة تغيرات انتفاضة الربيع العربي والثاني في دولة الإمارات العربية المتحدة التي لم يزلها «الربيع»، أخذين بنظر الاعتبار التغيير التدريجي في سياسة الإدارة الأمريكية في تطبيق مفهومي الاحتلال والهيمنة وعملا للدوب في استبطان طرق جديدة للهيمنة واختطاف حركات التغيير بمختلف الأساليب المناعة لها.

ومن الضروري النظر إلى هذين الحدثين بالتراكم مع ما يمثلهما في العراق وأفغانستان بالإضافة إلى بلدان أمريكا اللاتينية. ففي مصر، قامت السلطات بالقاء القبض على عدد من العاملين في منظمات مجتمع مدني وتقديمهم إلى المحكمة بتهمة تقاضي التمول من جهات اجنبية ويشكل محور قانوني، وكان العهد الديمقراطي الوطني (NDI) والعهد الجمهوري الدولي من بين منظمات المجتمع المدني التي أُلغيت.

فقامت الإدارة الأمريكية بالتدخل السريع لصالح هذه المنظمات التي حدد التهديد بقطع المساعدات العسكرية لخص والتي يبلغ حجمها 1.3 مليار دولار.

وكان للتهديد فعل السحر، إذ قامت السلطات المصرية برفع الحظر على سفر المثقفين الاجانب وغادر معظمهم البلاد وان استمرت المنظمات ضد العاملين المصريين، وفي خطوة مماثلة، قامت دولة الامارات العربية بغلق مكتب العهد الديمقراطي الوطني في دبي.

ولم تدم الخطة مرور الكرام، إذ سارعت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، بعد اجتماع في الرياض مع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، الى ابداء قلقها واسفها بشأن اغلاق مكتب لمنظمة مؤيدة للديمقراطية، وتوئها للولايات المتحدة.

واضافت بانها ناشتت هذه القضية مع وزير الخارجية الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، موضحة «اننا كما نعرفون وكما يعرف اي شخص زوار الولايات المتحدة نؤمن بجمع مجتمع مدني ناضح بالحيادية.. والتوقع ان تستمر مناقشتنا بشأن هذه القضية».

ولم يدم بعد عن نتيجـة «مناقشات» كلينتون او ماهيتها لاستنشاق نوعية الضغط التي ستمارسه الإدارة الأمريكية على دولة الامارات حول قضية من المفترض ان تكون داخلية بحتة.

ولننظر او لا الى المتطمين المعنيتين بقراري المنع في مصر والامارات،

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6يو 0 أكيو يو هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

معركة جنين غراد

كفاح كيال \*

■ لم تأخذ معركة جنين حقها في التاريخ ولم ينصف الخبراء الاستراتيجيون العرب في حكمهم على مآثره جنين وأهميتها الاستراتيجية، فقد دأب الاعلام في التبجيل والتزوير للمعارك الممولة فارسيا والمعارك التي صنع منها التفويج الاعلامي بشقيه الأمريكي والفارسي أيضا ولم يوفقنا في تفاصيل الأحداث تنهار رمزيتهم عند أسوار جنين غراد كما أطلق عليها الرئيس المحاصر حينها ياسر عرفات وعند أسوار المقاطعة في بور رام الله التي استتبيل رجال القوة ل7 في الدفاع عن عرينهم. بعد عاملا سنوات على هذه المعركة التي عايشنا تفاصيلها وفلسطين كلها في خندق مواجهة حين صم العالم أذنيه عنها وأغض عينيه حتى أننا اعتقدنا بأن العالم قد غاب أو مات فداخل الحصار كدخل السجن لا تشعرا إلا بصيرورة النضال ولا تستشعر إلا بصدق الموقف لأن هذا محك الرجال. في تلك الأيام التي غابت وراء أحداث غطتها بعاصفة رملية وكأنا كندية في التاريخ - منما لم يسلم بها وأرواحنا لم تقف عند عنق الزجاجة أشهر وسنوات، ولم يصادر الأمل استسعارنا بوقع الحياة ، كما تمن يسير في جنازة امضت من 2000 حتى 2004 لم يترجل الموت لحظة لتنتصر، بل وقع خنادقنا وشوارعنا حضر كل تاريخ الأمة العربية مخزونا حربيا ومعنويا مد صمودنا بالديموقية وحضرت الأمة في شخص اللواء عمر سليمان؟

فعدت حائط صامد متاخم لقبو امر عمار خُتت مقولة الرئيس جمال عبد الناصر «ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة «باللون الأحمر موقعا من الضباط الاحرار في فلسطين وفي عين مصباح كتب على احد الاسوار الشائقة باللون الأسود والأخضر، نحن أمة لن نستسلم، ننصر او نموت «موقعة باسم الشهيد اللببي عمر المختار.

أما في مساء جنين فكانت روح الجبل السوري والقائد القومي الشيخ عز الدين القسام ترفرف مبيعا أبو جندل ورفاقه مباركا بنادقهم مسيرا جنودا بعيد والشما إلى مراضح رياطهم، كانت المعركة ترتج جنين ضفاف التاريخ بنادي الخيم: «واقساما» ولا تتحرك دول الممانعة والقائمة ولا ترسل الجيوش ولا حتى المدد الانساني «ويتهدد القسام، العرف السبب والجواب الآن ، فالعارك التي لا تحاض برسم فارسي وليس لها ختم من ولاية الفقيه فهي خارجة عن حسابات الممانعة والمقاومة.

فلم يرسل النظام المستأسد على شعبه مددا للمعركة ولم يطبق نصر السلات والعزة اي صاروخ باتجاه الربيع.

ولم تسعع متفقي الممانعة يجسدون مقاومة حققة ويوطئوا على الأرض البيتمانية سطرهما مقاوم فلسطين حينها، أم أن بريستيجهم الثوري لا يسمح إلا بتطبيق الممارك خارج الحدود المحتلة ولا لتجسيد فلسطين البيتمانية القبيرة أيضا فاخفقت تولد الممانعة في إجازة قضية خارج التاريخ ومعها متفقوها، بل ذهبوا لأضي من هذا مقدودا اجتماعا ليسكوا قيادة لتوضيح ابعاد المأامرة التي يخوضها ياسر عرفات والاندباب الصهيونية تحاصر مقره، وبعدها تقفوا أيدي سبأ غادر بعضهم البلاد وهي جريحة ليأتم تجنيسه وغادر أيضا ليستجلب المال لعركة لم يخضها وآخر ذهب إلى محميات الفقيه يتسول موقفا فارسيًا لجيش لا يمت له بصلة.

وتدور الدوائر في متفقي الممانعة ليكشف الشعب السوري عن ارتباطكم عربيا وماليا باذن في فلسطين فقد سقطتم حين تعلق خنم جنين وتقرمتم عندما خرج أبو عمار مرددا «شهداء شهيداً»

واليوم وبعد عقد من الابدابات الصهيونية تحاصر الكرامة ولردفيها في الداخل المحتل معركة جنين غراد، تاريخ سيسجل في أنصع صفحاته المعارك النوعية وملاحم الصمود الأسطورية في التاريخ الحديث من ثورة القسام المحممة بور سعيد لمعركة الكرامة ولردفيها في الداخل المحتل معركة جنين غراد.

ومن معركة رأس العش وحرب الاستنزاف ليعور جيش العربية فناء السوسيس للممود الأسطوري للمقاومة الفلسطينية والوطنية اللبنانية في بيروت 1982، إلى معركة الحصار في بور رام الله، فبين نور سعيد ورام الله كان امتدادا فدائيا عروبيا قران فعله لدائبي الخناق الذين غيبوا بقوه ذباثهم وصدق ادائهم رواد سياسة الفساد واقدوا جسارتهم وناسهم متفككي السياسة وعادة ثقافة الممانعة. سلمت يا جنين غراد رمزا للقاء العربي وشاهدا لعزة العروية، وطيب الله ثرى شهدائك جميعا وهو من ألم جرحاك وحذر ابطالك من أسر الديمقراطية من الله أهامت وزوجات وأخوات أبطال المعركة فهن فخر المرأة العربية واحتياط الجندينا سامعي.

والى كل مواطن بسيط سامعي في نسج خيوط المحمة الأممية التي صُغت في فلسطين وقد تفوق بخصوصيتها بطولتها سايتالينغراف في التصدي لجيش النازية، ولنجعلوا يا أشقائنا في ميادين الحرية جنين غراد قبلكم.

\* كاتبة فلسطينية

**Al-Quds Al-Arabi**  
Daily Independent Newspaper  
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD  
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.  
Editor In Chief  
**ABDEL BARRI ATWAN**

للق الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن د6يو 0 أكيو يو  
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902  
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
Tel/Fax: (202) 25282918  
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco  
Tel/Fax: 00212 5377 23152  
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408  
Tel/Fax: (009626) 5066089

التأثر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان  
**القدس**  
AL-QUDS AL-ARABI  
يومية سياسية مستقلة  
**رئيس التحرير: عبد الباري عطوان**  
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنينها استرلينيا في عموم بريطانيا 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد  
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

## الاستراليون يفضلون النوم مع الكلاب عن الشركاء

■ سيدني - د ب أ: قال استراليون إنهم يحصلون على نوم أفضل أثناء الليل عندما تكون معهم حيواناتهم الأليفة على الأسرة بينما يتنام شركاؤهم في مكان آخر.

وقال الباحث درو دوسون لشبكة «إيه بي سي» الاسترالية الجمعة إن «الشركاء من المحتمل أن يكونوا أكثر إشارة للإزعاج عن الحيوانات الأليفة»، مشيراً إلى

## الدخول الخطر والخروج الآمن!

### عزت القمحاوي

لم أجد الطريق إلى البيت. وتذكرت ما كتبت هنا مراراً أيام مبارك عن مأساة المرور في شوارع القاهرة المسدودة بوصفها التمثيل العملي لانسداد الطريق إلى المستقبل.

أعرف البيت جيداً وأعود إليه مراراً، على الرغم من صعوبة ذلك دائماً، ولم يكن ما أعانني في ذلك اليوم موبك أحد أعضاء العائلة والمافيا المباركية، بل حازم صلاح أبو إسماعيل المرشح السلفي الذي ذهب إلى لجنة الانتخابات ليس بالتوكيلات. كما فعل كل المرشحين الآخرين - بل بالمؤكّلين أنفسهم يحرصون صناديق توكيلاتهم لمرشحهم المحبوب!

غاب مبارك، ولم تغب فوضى المرور التي حولت المواطن المصري إلى رهينة في شوارع مغلقة على الدوام تتفاقم سدتها مع أية حركة غير طبيعية.

لم يتغير شيء في مصر حتى على صعيد البحث عن حل للمشكلة المرورية الزمنة التي تتخطى كل الخسائر الاقتصادية إلى المساس بكرامة الإنسان المصري الذي يفكر مرة قبل أن يغادر بيته، كل صاعه هناك أن مواكب الأب والأم والابن الكبيرة تفرع إلى مواكب صغيرة للحكام الجدد ولحفلاتهم في مؤامرة قطع الطريق نحو المستقبل.

المرشح المحبوب لم يحتل الشوارع فقط، لكن منشورات دعايته غطت جدران البيوت ومداخل المترو وأسوار الجسور، كما حملها الغوصون السلفيون تحت ماء البحر الأحمر لإقناع أسماك القرش والسباح الذين يستمتعون بالغسل في الكابائن الزجاجية بضرورة انتخاب حازم صلاح أبو إسماعيل. احتل المرشح السلفي البحر والبحر، ولم يعد يوسع العسكر صرف العفريت الذين استحضروه.

كانت هدية العسكر للثورة رفع الحظر عن الجماعات الإسلامية التي لا تؤمن بالمشاركة السياسية بل بالغبالية ليجعل كلمة الله (كما يفهمونها) هي العليا. لم يبخلوا على جماعات الغالبية سواء تلك التي تتمتع بفضلية الضوضاء القارح أو تلك الخبيثة باللعب والاتلافات كجماعة الإخوان.

ولم يكن العسكر إلى الحلفاء، بل بدأوا يدفعون إلى السيرك السياسي يسرحتهم الأقربين. ولم يصمد السحرة الفولول أمام عصا أبو إسماعيل التي بات اقتراجه من القصر وشيكاً؛ فأخرجوا له في الوقت المناسب وثائق حصول أمه على وثيقة سفر أمريكية، بما يخالف أحد شروط الترشح، وبالتالي من هذا دفعته جماعة الإخوان بمرشحها بعد أن تعهدت من قبل بعدم المنافسة على المنصب، ولم تنته المعركة بعد وأن بدأت الترسيبات عن مفاوضات بين الجماعة والمرشح السلفي لتوفير خروج آمن له، كأن يقال إنه سيخرج لضمان عدم تفقيت الصوت الإسلامي.

جدلية الدخول الخطر ومحاولات الخروج الآمن هي المحرك لكل الأحداث السياسية في مصر منذ الانتخبة الشكلية لحسن مبارك في 11 شباط (فبراير) 2011.

ساهم العسكر بموقفهم من خلق مبارك في جسم الثورة المصرية بزم من خسائر بشرية أقل من غيرها، لكن هذا الدخول لتأمين حذف مبارك كان يمكن الصالح المستقبل بقدر ما كان دخولاً خطراً هدفه ابتلاع الثورة وإعادة التورث داخل «عائلة القوات المسلحة» بدلاً من عائلة مبارك. وعندما اتضح صعوبة تحقيق الهدف بدأت جهود الزج بالقوى الدينية لتأزيم الأمور بحيث يصبح وجود الجيش في الحياة السياسية ضرورة. وغير مسيرة عام ونصف نجح العسكر في زيادة وعي المصريين بضرورة انصافهم إلى ثقتهم بدلاً من ترسيخ الإيمان بأفضالهم. خطأ وراء آخر بدأ الحديث عن الخروج الآمن لأفراد المجلس العسكري بوصفهم أركان نظام مبارك وبما اقترفت أيديهم بحق الثوار خلال إدارتهم المرحلة الانتقالية.

ومع اقتراب الموعد المضروب لتسليم السلطة بدأ اللعب يتزايد، ولم يعد يوسع الشيطان أن يفهم ما يجري على الساحة السياسية المصرية. حازم صلاح أبو إسماعيل ينطلق كالصاروخ، ثم تنكسر رجله في القفزة قبل الأخيرة بإخراج وثائق حصول أمه على الجنسية الأمريكية قبل موتها.

والإخوان الذين تحالفوا مع العسكر ضد الليبراليين واليساريين أعلنوا الحزب ضد الحليف من خلال أزمة سحب الفقه من الجنزوري. ولم يعرف الشيطان إن كانت الأزمة معركة حقيقية أم مهادنة مجنون لرد عين الحاسد، لكننها كانت بداية طريق الجماعة القويم نحو الغالبية، فبعد السيطرة على البرلمان كان السعي لتشكيل الحكومة ثم السيطرة على لجنة إعداد الدستور ثم كانت وقعة الشاطر بترشيح خيرت الشاطر مهندس الجماعة للرئاسة!

وبسؤال الشيطان، قال إنه لم يعد يفهم شيئاً ولا يستطيع التأكيد إن كان القرار نابعاً من داخل الجماعة برغبة ذاتية في الغالبية لا ابتلاع البلاد أم محاولة لحماية المشروع الإسلامي التدريجي المهدي براديكالية أبو إسماعيل أم بوعي من العسكر الذين رأوا ضرب المؤمنين بالمؤمنين لتحقيق مغالبتهم التي عملوا من أجلها منذ ضلوا الثوار بتأدية التحية العسكرية لشهداء الثورة. كما لم يتمكن الشيطان من معرفة حدود اللعبة الخطرة وإن كانت تدار من القاهرة أو واشنطن أم عبر شبكة من العواصم.

الشيء الوحيد الذي بات واضحاً الآن أن فرق الغالبية تراهن على البقاء واللعب المنفرد، بينما يسرب كل منهم الحديث عن خروج آمن للخصم من باب تحطيم أعصابه. ولم يدركوا حقيقة بسببته وهي حقيقة تغير الزمن.

## اليونيسكو تعلن حطام سفينة «تيتانيك» تراثاً إنسانياً

■ باريس - د ب أ: أعلنت منظمة التربية والعلوم والثقافة «يونسكو» التابعة للأمم المتحدة حماية حطام سفينة «تيتانيك» كتراث إنساني ضد عمليات التدمير والتخريب، وذلك بعد مرور مئة عام على غرق السفينة في قاع شمال المحيط الأطلسي.

وتقضي اتفاقية اليونسكو التي دخلت عام 2009 حيز التنفيذ بحماية التراث الحضاري الفارق تحت مياه البحار بعد مرور مئة عام على غرقه، ويمر على غرق سفينة تيتانيك

## بيع بلدة أمريكية يسكنها شخص واحد مقابل 900 ألف دولار

■ سالون- رويترز: بيعت بلدة بيفورد التي يسكنها شخص واحد في ولاية وايومنغ الأمريكية لمشتري مجهول الهوية يوم الخميس مقابل 900 ألف دولار بعد مزاد استمر 11 دقيقة اجتذب الاهتمام من شتى أنحاء العالم.

وجذبت البلدة الغربية الصغيرة الاهتمام الدولي قبل بيعها وتبلغ مساحتها ما يزيد على عشرة أفدنة وتضم متجراً ومحطة وقود ومنزلًا وتقع في جنوب شرق وايومنغ بين تشيناي ولارامي.

وانتقل دون سامونز وزوجته تيري من لوس انجليس إلى منطقة بيفورد في عام 1980، وفي عام 1992 بعد ست سنوات من وفاة تيري اشترى سامونز البلدة.

وقرر سامونز طرح بيفورد في مزاد وتسمى البلدة باسم جنرال جيش الاتحاد بيفورد جون - لانتقال إلى ولاية كولورادو للعيش بالقرب من ابنه المراهق.

وقال سامونز لرويترز «رحلت عائلتي، تحقق هدفنا

## السجن مدى الحياة لزعيم عصابة اعترف بقتل 1500

■ آل ياسو- يو بي بي اي: حكمت محكمة أمريكية بالسجن مدى الحياة على زعيم عصابة تهريب مخدرات مكسيكي اعترف بإصدار أوامر بقتل 1500 شخص بينهم موظفة في القنصلية الأمريكية.

ونكرت وسائل إعلام أمريكية أن حوسبيه انطونيو أوكوستا هو تانديز (34 عاماً) الذي تم تسليمه من المكسيك في الشهر الماضي أقر الخمين بأنه مذنب في 11 تهمة هي الابتزاز وغسل الأموال وتهريب المخدرات والأسلحة والقتل. وحكمت القاضي كاتلين كاروني في (آل ياسو) بولاية تكساس، على أوكوستا بـ7 أحكام بالسجن مدى الحياة المتزامنة، وثلاثة أحكام بالسجن مدى الحياة على التوالي إضافية و20 عاماً في السجن الإحتادي.

ويشتبه أن أوكوستا كان يتزعم مجموعة «لا لينيا» المسؤولة عن التسليح والقتل في عصابة «خواريز» لتهريب المخدرات التي تسيطر على بعض الطرق الرئيسية التي تستخدم للتهريب من ولاية «سيوداد خواريز» إلى داخل الولايات المتحدة، وبحسب ملف الدعوى اعترف أوكوستا وهو عنصر سابق في الشرطة، بعد اعتقاله في يوليو/ تموز 2010 في المكسيك أنه أمر بقتل أكثر من 1500 شخص منذ أن تولى زعامة «لا لينيا» عام 2008، واعترف المحكوم أنه العقل المدير للهجوم الذي قتلت فيه موظفة بالقنصلية الأمريكية وزوجها وزوج موظفة أخرى بولاية سيوداد خواريز في آذار/مارس 2010، وقال حينها إن الهجوم سببه أن الموظفة كانت تعطي تاشيرات دخول إلى الأراضي الأمريكية لعصابة سينالوا خصم «خواريز». واعترف أوكوستا أيضاً أنه أمر في 30 يناير/ كانون الثاني 2010 بمهاجمة أشخاص في حفلة بولاية خواريز ما أدى لقتل 16 شخصاً وجرح 10، وبعد 6 أشهر أمر بتفجير سيارة مفخخة في المنطقة نفسها ما أدى لسقوط 4 قتلى.

## السجن عشر سنوات لتجريس عشيقها على اغتصاب بناتها القاصرات

■ لندن- يو بي بي اي: اصدرت محكمة بريطانية حكماً بالسجن عشر سنوات بحق أم في الخامسة والستين من العمر حرّضت عشيقها على اغتصاب بناتها الثلاث القاصرات.

وقالت صحيفة «إيلي ميور» الجمعة أن المحكمة استمعت إلى أن الأم كانت تحصل على المشورة الجنسية من خلال التفرج على عشيقها وهو يغتصب بناتها الثلاث، وأمرتهن بارتداء ملابس داخلية مثيرة وشرب الكحول.

## أغاني توم جونز ساعدت كاترين زيتا جونز على الولادة

■ لندن- يو بي بي اي: اصرت النجمة البولندية كاترين زيتا جونز على الاستماع إلى إحدى أغاني المغني البريطاني الشهير توم جونز حتى تتمكن من ولادة ابنتها الأولى «دايلان» في العام 2000.

ونقلت صحيفة «صن» البريطانية عن توم جونز قوله «لطالما قال لي الناس أنهم حملوا بأطفالهم على نغمات



## خاتم جنيفر لوبيز بـ2.1 مليون دولار

■ لوس انجلس- يو بي بي اي: خطفت النجمة الأمريكية جنيفر لوبيز الأنظار خلال إعلانها في حلقة برنامج «أمريكان آيدول» بخاتم يتيمز بالمائة صفراء اللون تقدر قيمته بـ2.1 مليون دولار.

وأشارت إلى أن وضع شخصية مميزة مثل لوبيز خاتماً من تصميمها يعد أمراً مهماً، فهي تمثل المرأة القوية التي تتمتع بذكاء وبحس أخلاقي كبير للعمل.

وقالت المدير التنفيذي لـ«كورا» إن لوبيز «هي الحلم وأشار إلى أن الألبسة الصفراء المميزة من أفريقيا وأما

## مستشفى يحظر توظيف البدناء

■ فيكتوريا- يو بي بي اي: اصدر مستشفى في ولاية تكساس الأمريكية إرشادات جديدة تحظر توظيف أشخاص يعانون من البدانة.

ونكرت صحيفة «تكساس تريبيون» أن مستشفى المركز الطبي للمواطنين في فيكتوريا، وضع إرشادات تشدد على أن مؤشر كتلة جسم الموظف المحتمل يجب أن تكون أقل من 35.

وجاء في السياسة الجديدة إن شكل الموظف الخارجي «يجب أن يتلاءم مع صور محددة أو توقعات تتناسب مع العمل في القطاع الصحي».

وقال محامون في مجال العمل إن الإرشادات الجديدة قانونية لأن ولاية ميشيغان و6 مدن أخرى فقط تحظر التمييز على أساس الوزن.

## ضيفة زفاف ثلثة تراقص العريس وتضرب العروس

■ لورين- يو بي بي اي: اعتقلت الشرطة في ولاية أوهايو الأمريكية ضيفة زفاف ثلثة لم تكف عن مراصعة العريس، ما أدى إلى اندلاع شجار بينها وبين العروس.

ونكرت صحيفة «مورنينغ هارولد» أن العروس أبلغت الشرطة أن المرأة أفروقت في شرب الكحول خلال الزفاف وغضبت حين طلب منها التوقف عن الرقص البطيء مع العريس.

وقالت العروس إن المرأة المدعوة بروك بورك هاجمتها ودفعت عدة نساء عن حضرن الزفاف.

وقال حارس أمن إن بورك حاولت مهاجمة العروس عدة مرات. واعتقلت المرأة بتهمة السلوك المخل بالنظام.

### أحوال الناس

● يقيم المجلس الأعلى للثقافة بمصر بأمانة الدكتور سعيد توفيق، في الفترة من الرابع عشر وحتى السادس عشر من الشهر الجاري المؤتمر الدولي بعنوان «الثقافة والشورة» بمشاركة مجموعة من الباحثين المصريين والعرب والأجانب. ويفتتح الدكتور شياكر عبد الحميد وزير الثقافة المؤتمر في الحادية عشر صباحاً، بالمسرح الصغير بدار الأوبرا بالقاهرة.

● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» قدمت دعماً مادياً للملتقى الثقافي الفلسطيني الخامس للتياب الذي يعقد في مدينة رام الله خلال الفترة من 8 إلى 19 الجاري.

● ويفتتح محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، أعمال هذا الملتقى الثقافي السنوي بحضور رؤساء الجامعات والكليات الفلسطينية، ويشارك فيه مائة طالب جامعي فلسطيني من داخل فلسطين وخارجها.

● النجم المصري خالد الصاوي عاود نشاطه الفني بعد انتهاء إجازة شهر العسل، حيث بدأ تصوير مشاهد مسلسله الجديد، على كفت غزيرت» مع بداية الأسبوع الحالي مع المخرج كمال منصور.

### مهرجان الناس

● يقيم المجلس الأعلى للثقافة بمصر بأمانة الدكتور سعيد توفيق، في الفترة من الرابع عشر وحتى السادس عشر من الشهر الجاري المؤتمر الدولي بعنوان «الثقافة والشورة» بمشاركة مجموعة من الباحثين المصريين والعرب والأجانب. ويفتتح الدكتور شياكر عبد الحميد وزير الثقافة المؤتمر في الحادية عشر صباحاً، بالمسرح الصغير بدار الأوبرا بالقاهرة.

● المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» قدمت دعماً مادياً للملتقى الثقافي الفلسطيني الخامس للتياب الذي يعقد في مدينة رام الله خلال الفترة من 8 إلى 19 الجاري.

● ويفتتح محمود عباس، رئيس السلطة الفلسطينية، أعمال هذا الملتقى الثقافي السنوي بحضور رؤساء الجامعات والكليات الفلسطينية، ويشارك فيه مائة طالب جامعي فلسطيني من داخل فلسطين وخارجها.

● النجم المصري خالد الصاوي عاود نشاطه الفني بعد انتهاء إجازة شهر العسل، حيث بدأ تصوير مشاهد مسلسله الجديد، على كفت غزيرت» مع بداية الأسبوع الحالي مع المخرج كمال منصور.

## ليندسي لوهان تباع ملابسها

■ لوس أنجلس- يو بي بي اي: اضطرت النجمة الأمريكية ليندسي لوهان لبيع ملابسها بسبب المشاكل المالية التي مزّت بها.

ونقلت مجلة «ناو» عن مصدر مقرب من لوهان أن النجمة التي عانت من مشاكل مع الإدمان ومشاكل مع القانون لسنوات، توقف دخلها بسبب ابتعادها عن التمثيل ولم تعرض عليها أدواراً كثيرة في السنوات الماضية.

وقال المصدر إن لوهان كانت بحاجة ماسة إلى المال، حتى أنها نقلت شاحنة من ملابسها التي صنعها لها مصممون عالميون إضافة إلى أحذية وحافظ، وباعتها إلى شركة في لوس أنجلس مقابل 14 ألف دولار.

وكانت لوهان جنت في الأشهر الماضية مليون دولار بعد نشر صورها في «بلاي بوي»، ولكن المصدر قال إن فواتير كبيرة تراكمت عليها في السنوات الماضية.



### على رأسها.. مهرجان ألوان!

من ميكترات مجموعة من مصممي الأزياء في كرجيزستان هذا التصميم الذي وضع مهرجاناً من الألوان على رأس هذه العارضة خلال أسبوع الأزياء في بيشكيك